



اتحاد الشغل التونسي يجنح إلى التهدئة مع السلّطة بعد فترة من التصعيد

∡ ص4



المنصات الرقمية تتقدم

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الحمعة 2024/01/12 30 حمادي الثانية 1445

الجزائر تبقى الغموض

تجاه بلد عربی یهدد

مصالحها في الساحل

تضارب حول خلفيات الغموض

بين رسائل التحذير وخطوات التصعيد

السنة 46 العدد 13008 Friday 12/01/2024 46th Year, Issue 13008

بلينكن في القاهرة وشكري مهتم بلقاء مسؤولين إريتريين

تحركات مصرية لعرقلة اتفاق إثيوبيا مع أرض الصومال

🗩 القاهـرة / أسـعرة - أوحـت الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى العاصمة الإربترية أسمرة، الخميس، بأن هناك أمرا مهما استدعى ذهابه إلى هناك وترك خلفه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي بدأ جولة في المنطقةً اختتمها بالقاهرة، في حين أن شكري غادرها متوجها إلى إريتريا دون أن

ولا تقلل مغادرة شكرى إلى أسمرة من أهمية مباحثات بلينكن مع المسـؤولين في القاهرة، لكنها تؤكد أنه حمل رسالة مهمة إلى إريتريا بشان توقيع إثيوبيا مذكرة تفاهم مع "جمهورية أرض الصومال" تحصل الأولى بموجيها على منفذ بحري في ميناء بربرة يصلها بالبحر الأحمر، ويمكّنها من إنشاء قاعدة عسكرية في هذه المنطقة.

ولا يُعرف كيف تفكر القاهرة، وما هـي الأوراق التي بيدها لمنع إتمام الاتفاق بين إثيوبيا وأرض الصومال، أم أن الأمر لا يتجاوز المناكفة ومحاولة التشويش على الاختراق الذي نجحت أديس أبابا في تحقيقه بتحصيل منفذ علىٰ البحر الأحمر يفتح أمامها أبواب تطوير علاقاتها التجارية خاصة مع دول

> التحديات التى تواجهها مصر، في غزة وليبيا والسودان، تجعل موقفها الإقليمي مرتبكا، ولا تريد أن تزيده منغصا إضافيا

وتعاملت مصر مع الاتفاق باهتمام كبيس عقب الكثيف عنه، وظهس ذلك في إصدار بيان رسمى شجب الخطوة ووفر دعما رمزيا لموقف الحكومة المركزية فى الصومال الرافض للتوجه الإثيوبي نحو تطوير العلاقات مع أرض الصومال.

وأرسلت القيادة المصرية إلى مقديشك وفدا رفيع المستوى التقي الرئيس حسن شيخ محمود، الأحد، وسلمه دعوة من الرئيس عبدالفتاح السيسى لزيارة القاهرة. وتتجنب القاهرة الحديث بمفردها

عن اتفاق إثيوبيا مع جمهورية أرض الصومال كى لا تفهم مؤازرتها لمقديشــو علىٰ أنها مسكونة بخلافها العميق مع أديس أبابا بشأن سد النهضة وانسداد أفق المفاوضات بينهما مؤخرا.

وترمى التحركات المصرية إلىٰ توفير قوة دفع سياسية من بعض دول المنطقة، وتجد في أسمرة التي لديها إرث طويل من الخُلافات والاحتقانات مع أديس أبابا فرصة للتنسيق معها والتعاون على إجهاض الاتفاق.

وأوضح مساعد وزير الخارجية المصري سابقا السفير حسين هريدي لـ"العــرب" أن "زيارة شــكري تســتهدف

وانعكاساتها علىٰ دول القارة".

ويفسس اهتمام القاهرة البالغ بقطع الطريـق علىٰ وصـول إثيوبيا إلىٰ البحر الأحمر، عقب اتفاقها مع أرض الصومال، في سياق حرص مصر على حرمان أديس أبابا من أوراق قوة إقليمية جديدة تمنحها حيويــة في الحركة، وفي إطار ما يدور في البحر الأحمر من تهديــدات أطلقتها جماعــة الحوثى تؤثر على الملاحة في شريان مصيري لقناة

توقيع مذكرة التفاهم".

مؤتمر صحفي منفرد لبلينكن في القاهرة التشساور حــول التهديــدات الحالية في منطقة القرن الأفريقي، تحديدا عند مدخل البحر الأحمر من جهة الجنوب، على إثر

وذكر أن مصر تسعىٰ للتأكيد على "انتهاك أديس أبابا لمبادئ الاتحاد الأفريقيي وتعريف دول القارة بالخطر الذي تتسبب فيه المذكرة وسط تهديدات أكبر في البحر الأحمــر والقرن الأفريقي،

ويقول مراقبون إن كثافة التحديات التي تواجهها مصر، خاصة في قطّاع

غـزة وليبيـا والسـودان وميــّاه نهر النيل، تجعل موقفها الإقليمي مرتبكا، ولا تريد أن تزيده منغصا إضافيا؛ فحصول إثيوبيا علئ منفذ بحري وقاعدة عسكرية يقلّل من قدرات الردع البحريــة المصرية في جنــوب البلاد، وجزء من مهامها مواجهة أي تهديد

ويضيف المراقبون أن براغماتية النظام الإريتري تجعله حريصا على إدارة الخلاف بينه وبين إثيوبيا من دون أن يتورط فــى تبنى مواقف تصب في صالح مصر، وحياده في إدارة أزمة سد النهضة بؤكد أن له تصورات خاصة في التعامل مع إثيوبيا، وأي موقف سياسى يتبناه حول مذكرة التفاهم سيكون نابعا من حسابات أسمرة

علىٰ قوى إقليمية ودولية أخرى، تهديدا لرصيد متراكم بين الجزائر والدول المجاورة، بما في ذلك اتفاق المصالحة الوطنية في مالي الذي ترعاه الجزائر

ويبدو أن دخول أطراف عديدة على خط الصراع في منطقة الساحل قد خلط أوراق الجزائس، بين القوى التي تراعي مصالحها في المنطقة وبين تلك التي تريد تجاوزها أو منافستها عليهاً، ولذلك بات تحرك أي طرف عربي صوب هذه الوجهة مصنف جزائريا في خانة تهديد المصالح.

وانتهجت الجزائر خلال السنوات الأخيرة دبلوماسية وصفت بـ"المتشنجة"، ما أدخلها في سلسلة من الأزمات والتوترات بينها وبين محيطها الإقليمي والعربي، من ذلك مشلا الحملة التي قادتها وسائل إعلام جزائرية وبعض قادة الأحزاب ضد الإمارات من دون وجود أي

بيان المجلس الأعلى للأمن الجزائري لم يكشف عن «البلد العربي الشقيق» وترك الباب مواربا أمام مختلف التكهنات

وزادت الحملة الجزائرية على الإمارات بعد زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى أبوظبي ولقاء القمة مع رئيس الإمارات الشسيخ محمد بن زايد أل نهيان وما انتهى إليه اللقاء من اتفاقيات كبرى تدعم التوجه المغربى الجديد الذي يسعى لتحويل الصحراء المغربية إلى منطقة ربط بين العالم والدول الأفريقية.

اتهمت أبوظبي بالوقوف وراء العديد من الوقائع التي استهدفت أمن البلاد واستقرارها، الأمر الذي يرشح الإمارات لأن تكون هي "البلد العربي الشــقيق"، الـذي ورد في بيان المجلِّس الأعلىٰ

وسبق لزعيمة حزب العمال اليساري لويزة حنون أن اتهمت، عقب استقبالها مِن قِبَل الرئيس تبون في قصر المرادية، أبوظبي بتهديد المصالح الوطنية في الداخل والخارج، ودعت إلى وقف جميع أشكال التعاون الاقتصادي والتجاري مع الإمارات، بما فيها الاستثمارات

التى تنفذها على الأراضى الجزائرية. وذهب رئيس حركة البناء الوطنى عبدالقادر بن قرينة إلى اتهام دولة الإمارات بـ"الضغط وابتراز" دول وحكومات مجاورة، من أجل التضييق علىٰ الجزائر، والعمل على مد موجة التطبيع مع إسرائيل إلى المنطقة، كما

حدث مع تونس، بحسب المتحدث.

وتتحاهل الامارات الحمالات الإعلامية الجزائرية المتكررة وتحافظ علئ استمرار أنشطتها الاقتصادية والتجارية، مثل استحواذ موانئ دبي علي ميناءي العاصمة وجن جن بمحافظة جيجل في شرق البلاد ومركب تجميع المركسات العسكرية لعلامة مرسيدس الألمانية وشركة "مدار" للتبغ التي تستحوذ هي الأخرى على نادي شبباب بلوزداد الناشط في دوري

كيف يقنع السيسي صندوق النقد بمنحه المزيد من القروض فى ديسمبر الماضى عن مساع مصرية

모 القاهرة - يراهــن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي علئ تحصيل المزيد من القروض الخارجية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد، لكن دون أن تظهر أي نتائج إيجابية على الاقتصاد ودون تحسين لوضع الفئات الاجتماعية

ولأيعرف كيف سيقنع السيسي صندوق النقد وبقية الدائنين بمنحة المزيد من القروض مع تعثر الإصلاحات المطلوبة وخاصة التقليل من نفوذ المؤسسة العسكرية على الاقتصاد، وتخفيف الضغوط عن القطاع الخاص. وبحثت القاهرة عن توظيف الحاجة الأميركية إلى دورها السياسى

في الحرب على غزة مدخلا لتسهيل الحصول على قرض تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار، ولم لا مضاعفة العرض ليتماشئ مع حاجة مصر.

وقالت كريستالينا غورغييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، في نوفمبر الماضي إن الصندوق يدرس زيادة قيمة قرضه لمصر على خلفية تداعيات الحرب علىٰ غزة. وتحدّثت تقارير نُشرت

لمضاعفة قرض الصندوق. وتتزامن مساعي مضاعفة قيمة القرض مع تقارير عن استثمارات أوروبية

متوقعة تصلِ في مجموعها إلىٰ 9 مليارات يـورو. واعتُمدت حـرب غزة مـرة أخرى لتكون مبررا لهذه الاستثمارات وتوحي بأنها رسالة دعم لنظام السيسي بقطع . النظر عن أدائه الاقتصادي. ولا يدعم الأوروبيون مصر فقط من

أجل دورها في حرب غـزة، فهناك عنصر أخر، وهو رهان الأوروبيين على أن يدعم السيسيي جهودهم لوقف تدفقات المهاجرين من البلدان الأفريقية الأخرى، ه خاصة السودان.

وبالتوازي مع الوعود الأوروبية تتحسرك الولايات المتحسدة لمكافأة مصر علىٰ سياستها في ملف غرة من خلال تسهيل مفاوضاتها مع صندوق النقد.

وتعهدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين بدعم اقتصاد مصر وإصلاحاته عقب اجتماع مع كبار مسؤوليها الماليين في واشنطن الثلاثاء. وقال متحدث باستم صندوق النقد إنه من المقرر أن يجتمع مسؤولون مصريون،

ومحافظ البنك المركزي حسن عبدالله، مع مديرة الصندوق أثناء زيارتهم إلى



وجاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية أنّ يلين ناقشت التحديات التي تواجهها مصر جـراء حرب غــزة خلالً اجتماعها مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي ووزيرة التعاون الدولي رانيا

وقالت الوزارة "أكدت الوزيرة يلين دعم الولايات المتحدة القوي لمصر وبرنامجها للإصلاح الاقتصادي".

ويرى الخبير الاقتصادي والمصرفي المصري عزالدين حسنين أن المفاوضات التي تجريها مصر مع الصندوق والولايات المتحدة تمنح البلاد قدرة أكبر علىٰ المفاوضات لتلقى التمويلات.

من الشركات المملوكة للجيش.

ويحذر المحلل السياسي المصري ماجد مندور من أن التخلف المحتمل عن السداد قد يسبب خسائر حسيمة للأسواق المالية التي ترجع إليها نسبة 18.6 في المئة من الديون الخارجية المصرية اعتبارا من يونيو 2022.

ویشسیر مندور فی تقریر بموقع عرب نظرا إلى الحجم الهائل للديون المعنية.

وتنظر القاهرة إلئ الدعم السياسيي الأميركي في مفاوضاتها مع الصندوق كمدخـل لتحصيـل القـروض مـن دون الامتثال لبعض الشسروط، وخاصة المس

وفي يوليو الماضي أصدر البرلمان المصري قانونا بشان الإعفاءات الضريبية للقطاع العام، امتثالا منه لمطالب صندوق النَّقـد. وكان يهدف إلىٰ تحقيق تكافؤ الفرص بين القطاعين العام والخاص. لكـن ثغرة فــى القانون تعفى الأنشطة المتعلقة بالأمن القومى والبنية التحتية، مع ضمان الإعفاء الضريبي الذي تتمتع به الشـركات التي تعود إلىٰ المؤسسة العسكرية.

دايجست إلى أن التدفقات المذكورة ليست كافية لتغيير الوضع المتردي،

모 الجزائر - أبقت الجزائر الغموض على موقفها تجاه بلد عربي تزعم تهديده لمصالحها في منطقة السّاحل الأفريقي دون أن تسميه. واكتفت في بيان مقتضب، في ختام اجتماع المجلس الأعلى للأمن، بالتعبير عن أسفها لدور "بلد عربي شقيق"، وهو ما يقود إلى التساؤل عن خلفية هذا الغمــوض ومــا إذا كان مجــرد تحذير أم هـو تمهيـد لخطوات أخـرى هدفها

وتناول المجلس الأعلى للأمن الجزائري في أخر اجتماع له، لأول مرة وبشكل رســمي، ما تردد في تقارير إعلامية وتصريحات سياسية أدلئ بها قادة حزبيون حول تهديدات تطال مصالح الدولة في منطقة الساحل الأفريقي، ما يشير إلى دخول نظرية "المؤامــرة" خانــة التــداول الرســمى

المفتوح على جميع الاحتمالات. وتزامن اجتماع المجلس مع الأزمة المفاجئة التى تفجرت خلال الأسابيع الأخيرة بين الجزائر والمجلس العسكري الحاكم في مالي، والتي وصلت إلى حد استدعاء السفراء، إلى جانب حملة شحن دبلوماسي وإعلامي

فى الجزائر وباماكو. وذكر بيان للرئاسة الحزائرية أن "الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، ترأس (الأربعاء) اجتماعا للمجلس الأعلى للأمـن، خصّص لدراسـة الوضع العام في البــلاد، والحالة الأمنيــة المرتبطة بــدول الجــوار والسـاحل، وفــى هذا الصدد أبدى المجلس الأعلي للأمن

أسفه للتصرفات العدائية المسجلة ضد الجزائر، من طرف بلد عربي شقيق". والمجلس الأعلى للأمن الجزائري هيئة دستورية تؤدي دورا استشاريا، في الحكومة وقيادة أركان الجيش ومديرية الاستخبارات والأمن، وعادة ما يلتئم في الظروف الاستثنائية والطارئـة، لكنَّه منذ قدوم الرئيس تبون إلىٰ قصر المرادية في نهاية عام 2019 صار يلتئم بشكل دوري للنظر في

وترك البيان الذي أصدره المجلس بشكل مقتضب العديد من التساؤلات؛ فهو إلى جانب أنه لم يكشف عن هوية "البلد العربي الشقيق" ترك الباب مواربا أمام مختلف التأويلات والتكهنات، فكما يمكن اعتباره رسالة عتاب وتحذير يـراد لها أن تصل بعيدا عن التداول الإعلامي، يمكن اعتباره أيضا مقدمــة لخطوات أخرى تصب في وعاء أزمة جديدة بين الطرفين.

مختلف القضايا والملفات الداخلية

وبات الوضع في منطقة الساحل مصدر قلق حقيقى للجزائر في أعقاب سلسلة الانقلابات العسكرية والتحولات السياسية في دول الجوار، قياسا بما يحمله من أخطار أمنية وإستراتجية على الشريط الحدودي بين الجزائر وهذه الدول، لاسيما في ظل الانتشار الواسع لشبكات الاتجار بالبشر والسلاح والتهريب والجماعات

وشكل تصدر نخب عسكرية للمشهد الرسمي في دول مجاورة كمالي والنيجس، بعقيدة سياسية حديدةً تناهض أطراف النفوذ التقليدي وتنفتح

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



لبنان يشهد سباقا بين المساعي الدبلوماسية والتصعيد الميداني

كبير مستشاري البيت الأبيض من بيروت: نود أن نرى حلا دبلوماسيا

ركزت زيارة كبير مستشاري البيت الأبيض أموس هوكشتاين إلى بيروت على سببل تحقيق تسوية دبلوماسية تنهى التصعيد على الجبهة الجنوبية، فى ظل تحذيرات إسرائيلية من أن الوقت ينفد لإيجاد حل دبلوماسي يمنع نشوب حرب واسعة بينها وحزب الله.

خــلال محادثات في تــل أبيب إنه بمجرد

انتقال الجيش الإسرائيلي بشكل كامل

إلى عمليات منخفضة الشَّدة في غزة،

فَإِن ذَلِكَ سَيِسَاعِد عَلَىٰ تَهْدِئَةَ الوَضَعِ فَي

لبنان. واقترح أيضا أن تصدر إسرائيل

هوكشتاين أخبر نتنياهو أنه بمجرد

توقف المناوشات بين إسرائيل وحزب

الله، فإنه بريد بدء مفاوضات غير

مباشسرة على الحدود البريسة، على غرار . المفاوضًات التي أدت إلى الاتفاق على

وأضاف المسـؤولون أن إسرائيل لا

ويتبادل حزب الله إطلاق النار

سع الجيش الإسرائيلي عبر الحدود

الجنوبية للبنان منذ الهجوم الذي شنته

حركة حماس على إسرائيل قبل ثلاثة

أشهر وردت إسرائيل عليه بهجوم عنيف

هرتسي هاليفي

🚄 لايمكننا دخولها

وأجبر العنف على الحدود اللبنانية –

الإسرائيلية عثيرات الآلاف من الجانبين

علىٰ الفرار. وقد أعلن حزب الله الخميس

وبالتوازي مع زيارة المسؤول الأميركي،

عن مقتل مسعفين اثنين وجرح آخرين

فى قصف إسرائيلي طال مركزاً للهيئة

الصحية الإسلامية التابعة له في جنوب

في حزب الله في بيان ما جرى بأنه

"اعتداء صارخ على مركز يقوم على

خدمة المواطنين اللبنانيين وإغاثتهم

وإسعاف الجرحي والمصابين جراء

العدوان الإسرائيلي المتواصل على بلدنا

وهذه ليست أول مرة يطال القصف

الإسـرائيلي خدمات صحيـة في جنوب

لبنان، إذ أصيب أربعة مسعفين في

جمعية محلية في الأسبوع الأول من

نوفمبر جراء قصف إسرائيلي طال

الإسسرائيلي في جنوب لبنان يندرج في

سياق توجيه رسالة للحزب ولبنان بأنها

ويرى متابعون أن التصعيد

سيارتي إسعاف في المنطقة الحدودية.

ووصف مكتب العلاقات الإعلامية

لا توجد قرية في لبنان

تمانع في إجراء مفاوضات بشأن الحدود

الحدود البحرية.

البرية مع لبنان.

وواسع علىٰ قطاع غزة.

وقال المسـؤولون الإسـرائيليون إن

بيانا تعلن فيه المرحلة الانتقالية.

🥊 بيــروت - يشــهد لبنــان ســـباقا بين التصعيد الميداني والجهود الدبلوماسية، في ظل مخاوف من خروج المواجهات الجارية بين حزب الله وإسرائيل عن السيطرة.

وحط كبير مستشاري البيت الأبيض أموس هوكشتاين الرحال في بيروت الخميس، بعد زيارة لمسـؤول السياسة الخارجيَّة في الآتصاد الأوروبي جوزيب بوريل، ووزيرة الخارجية الألمانية

ويعكس توافد المسؤولين الغربيين على لبنان وجود قلق فعلى من إمكانية توسع الصراع، لاسيما بعد أن غيرت إسرائيل قواعد الاشتباك عبر توسيع دائرة الاستهداف، واغتيال قيادات ميدانية لحرب الله، كان أبرزهم القيادي في قوة الرضوان، وسام حسن الطويل.

وقال هوكشاين في تصريح بعد لقائله رئيس البرلمان اللبناني وزعيم حركة أمل المقرب من حرب الله نبيه برى "علينا أن نحد حلا ديلو ماسيا يسمح للمواطنين اللبنانيين بالعودة إلى منازلهم في جنوب لبنان" ويمكّن كذلك الإسرائيليين "من العودة إلى منازلهم"

وأضاف الموفد الأميركي الذي سبق أن تولى وساطة بين البلدين قادت إلى ترسيم الحدود البحرية بينهما في العام 2022 "نعيـش في لحظـة أزمة، حيث نود أن نـرى حلا دبلوماسـيا، وأعتقد أن كلا الجانبيس يفضلان الحل الدبلوماسي، ومن واجبنا التوصّل إلىٰ حل".

وصرحت الحكومة الاسرائيلية مرارا بأن الوضع على طول الحدود الشمالية "يجب أن يتغير سواء عبر حل دبلوماسي أو عمل عسكري"، قبل أن تسمح للمواطنين الإسرائيليين الذين تم إجلاقَهم بالعودة إلى منازلهم.

ووفق موقع "أكسيوس" الأمدركي، تريد إسـرائيل أن يتـم دفع عناصر حزب الله إلى مسافة ستة أميال تقريبا من الحدود كجزء من صفقة دبلوماسية، وهذه إحدى الرسائل التي يحملها كبير مستشاري البيت الأبيض إلى بيروت.

والأسبوع الماضي، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وغيره من كبار المستؤولين هوكشتاين بأن "الوقت بدأ بنفد لابجاد حل دبلوماسي يمنع حربا شاملة بين إسرائيل وحزب الله". وقال ثلاثة مسؤولين إسرائيليين

لموقع "إكسيوس"، إن هوكشتاين قال

علىٰ استعداد لما هو أسـوأ في حال لم

هرتسي هاليفي إن الجيش الإسرائيلي أصبح بعد المعارك في قطاع غزة قادرا علي القتال في لبنان إذا اضطر إلى ذلك، وإنه "لا توجد قرية في لبنان لا يمكنه دخولها وتفكيكها"

وأضاف هاليفي للجنود في وسط غزة، وفق فيديو نشره الجيش الإسرائيلي في حسابه على منصة إكس، "بعد أن قاتلنا في غزة، سنعرف كيف نفعل ذلك في لبنان إذا اضطررنا إلىٰ ذلك".

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي قال لمسؤول كبير في الأمم المتحدة الثلاثاء إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات لتحقيق استقرار طويل الأمد على حدودها الجنوبية مع إسرائيل.

فى المقابل لا تخفى المعارضة



وتعقيبا على زيارة المسؤول الأميركي لبيروت، أشسار النائب اللبناني السَّابق أمل أبوزيد إلى أنَّ "لبنان يشهد في هذه الأيّام سباقا بين التصعيد الميداني، وحركة موفدين دوليين لتفادي أيّ توسيع لرقعة المواجهات العسكرية".

وأعرب في منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أمله في "تغلَّب المفاوضات والحل السياسي علىٰ أي تصعيد عسكري يبيت له العدو الإسرائيلي، على أن يحفظ أي حل أمن واستقرار جنوبنا الغالى، وأيضا سيادة لبنان الكاملة".

اللبنانية هواجسها من حصول مقايضة بين ما يدور في الجبهة الجنوبية، وملفات داخلية كملف رئاسة الجمهورية المحمد منذ أشهر.

وتصاعد الوضع على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية مطلع الأسبوع الجاري بشكل أكبر بعد أن استهدفت غارة إسرائيلية القائد الميداني البارز لحزب الله وسام الطويل، الذي كان يتولى إدارة العمليات العسكرية في جنوب لبنان.

وهاجم حزب الله مقر القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي بطائرات مسيرة، في حين قتلت إسرائيل عددا من القادة الميدانيين الآخرين للحزب اللبناني الموالي لإيران.

ويرى مراقبون أن زيارة هوكشــتاين للبنان مهمة لناحية مضامين الحل الدبلوماسي التي تحملها، لخفض التوتر على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، لكن لا يمكن التكهن بمدى نجاح مهمته، حيث إن الأمر يبقى رهينة إرادة الطرفين؛ حزب الله وإسرائيل.

ومنذ بدء التصعيد، قتل 192 شخصا في لبنان، بينهم أكثر من 140 عنصرا من حزب الله وأكثر من عشرين مدنيا بينهم ثلاثة صحافيين.



ماذا بحمل هوكشتاين معه لتخفيف التوتر بين لبنان وإسرائيل

في سابقة تاريخية.. إسرائيل تواجه اتهامات بالإبادة الجماعية

اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948،

التي صدرت في أعقباب القتل الجماعي

لليهود في المحرّقة، وتلزم جميع الدولّ

بضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم أبدا.

المحامىي بالمحكمة العليا في جنوب

أفريقيا للمحكمة في لاهاي إن "إسـرائيل

توافرت لديها نية الإبادة الجماعية ضد

الفلسطينيين في غـزة.. إن نيـة تدمير

غزة تمت رعايتها على أعلى مستوى في

وقال تيمبيكا نجكوكايتوبي

و لاهاي - انطلقت الخميس أولئ جلسات محكمة العدل الدولية بشان دعوى رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، تتهمها بارتكاب جرائم إبادة جماعية في حربها على قطاع غزة.

وأدت ثلاثة أشهر من القصف الإسرائيلي إلى تدمير جرزء كبير من الجيب الصغير المحاصر منذ سنوات، ومقتل أكثر من 23 ألف شلخص ونزوح جميع السكان تقريبا البالغ عددهم 2.3 مليـون فلسـطيني. وأدى الحصـار الإسسرائيلي إلى تقييد إمدادات الغذاء والوقود والأدوية بشكل حاد، مما تسبب بكارثة إنسانية غير مسبوقة.

وتقول إسرائيل إن الهدف من الحملة المستمرة على قطاع غزة هو القضاء على حركة حماس، التي تديــر القطاع، والتى شىن مقاتلوها هجوما على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر أسفر عن مقتل 1200 شخص واحتجاز 240 رهينة. لكن المتابع لمجريات الأوضاع في

القطاع يرى أن الجيش الإسرائيلي حرص على الإيقاع بأكبر قدر من الخسسائر في صفوف المدنيين، وهو ما يفسس العدد الضخم من القتلئ. وتتهم جنوب أفريقيا إسرائيل أمام

المحكمة التي مقرها لاهاى بانتهاك

تشتعل النار في الخيمة وتحرقها، وبنفس

الوقت أريد الحيلولة دون إصابة أطفالي

بالمرض، لـو كان لدينا الحطب لما ذهبنا

ويقول نشطاء إن هيئة تحرير الشام

تحاول ترك ملف المخيمات مفتوحا في

سياق رغبتها في إحراج النظام السوري

دوليا، دون أن تهتم لأوضاع النازحين،

ويشير النشطاء أن الدعم الوحيد

من ناحيته، قال محمد إبراهيم، الذي

الذي يحصل عليه سكان المخيمات هو من

بعض المنظمات الإنسانية، خلاف ذلك فإن

يسكن في مخيم الطاح شمالي إدلب،

إن النفايات التي يجمعونها من مكب

النفايات من أجل التدفئة تضر بصحة

أطفاله. وأوضح إبراهيم أن "الأطفال

يشكون من التهاب الشعب الهوائية

وضيق التنفس والربو، لأننا نحرق

ساعات على الأقل يوميا، لأن مساعدات

وأضاف "نجمع النفايات لمدة 4

والمعاناة التي يكابدونها صيفا وشناء.

لجلب هذه الأشياء".

. لا أحد يبالى بما يجري.

النفايات التي نجمعها".

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "صراخ نفاق جنوب أفريقيا يصل إلى السماء"، وتساءل "أين كانت جنوب أفريقيا عندما قَتل وتشسرد الملايين في سوريا واليمن على يد شركاء

ومن المنتظر أن تقدم إسرائيل الجمعة روايتها بشان حربها علىٰ غزة، لكن مراقبين يرون أن الوثائق التي قدمتها جنوب أفريقيا من شانها أن تدين إسـرائيل. وقال عامر صـالاح (23 عاما)، الذي لحا إلى مدرسة تابعة للأمم المتحدة فى جنوب قطاع غزة بعد فراره من منزله، إن سكان غزة يأملون في أن تؤدي هذه القضية في نهاية المطاف إلى الضغط الدولي لإجبار إسرائيل على وقف الحرب.

وأضاف "لقد كانت إسرائيل دائما دولة فوق القانون. لقد فعلوا ما فعلوه في غزة لأنهم يعلمون أنه لا يمكن معاقبتهم طالما كانت أميركا تقف إلى جانبهم. لقد حان الوقت لتغيير ذلك".

وقال "نحيى جنوب أفريقيا، ونريد أن تتوقف الحسرب وأن تتمكن المحكمة

وصرح رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا بأن بلاده اضطرت إلى إقامة الدعوى بسبب "القتل المستمر لسكان غزة" وبدافع من تاريخ الفصل العنصري فى جنوب أفريقيا.

. و. وتكثنف القضية عن استقطاب دولي صارخ. وانضمت العديد من الدول الغربية إلى واشنطن في وصف اتهامات الإبادة الجماعية ضد إسرائيل بأنها غير مبررة. في المقابل أيدت بعض الدول النامية، ومن بينها البرازيل ذات الثقل الدولي، جنوب أفريقيا.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها لـم تحدد مـا إذا كان "الوضع في غزة يرقي إلى مستوى الإسادة الحماعية" لكن "هناك علامات تحذيرية مثيرة للقلق، بالنظر إلى الحجم المذهل للموت والدمار" في الحرب المستمرة منذ ثلاثة

شتاء جديد يقسو على النازحين بإدلب في ظل تجاهل تام من سلطة الأمر الواقع

🗩 إدلب (سوريا) - تتجدد معاناة النازحين في محافظة إدلب شيمال غرب سيوريا، مع دخول فصل الشتاء، حيث بكاند هـ ولاء للحصول على التدفئة، عبر جمع المخلفات وحرقها، متجاهلين مخاطرها الصحيـة ومـا ينجـر عنها مـن أمراض تنفسية وصدرية.

وتقع المئات من مخيمات النازحين

فى إدلب ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام، التي تحولت في السنوات

معاناة تأبى أن تنتهى

الأخيرة إلى سلطة أمر واقع، وشكلت مؤسسات لإدارة تلك المناطق تقودها حكومة "إنقاذ". وعمدت حكومة الإنقاذ منذ مطلع العام

الحالى، إلى تخصيص تمويلات للاهتمام بجمالية المدن الواقعة بالقرب من الحدود الســورية – التركية وتحديــدا قرب معبر باب الهوى والطريق المؤدية إلى مدينة إدلب، في مقابل تجاهل تام لأوضاع

استخدامها في التدفئة ليلاً".

مرتفعة الثمن".

ويعمل سكان المخيمات على جمع المخلفات، مثل النايلون والفلين وأغصان الزيتون خلال فترة النهار، من أجل حرقها للتدفئة ليلاً، حيث تزداد برودة الطقس في

الذين يتراوح دخلهـم اليومي بين 50-30 ليرة تركية (1 دولار يعادل 29.9 ليرة)، لشراء محروقات مثل الحطب باهظ الثمن، وقشور الفستق والجوز.

وأضاف طه الذي يقيم في مخيم الراعى شمال إدلب "نكسب 20 ليرة تركية من جنّى البطاطا، وهذا يكفى طعامنا فقط،

وأوضح النازح وهو أب لخمسة أطفال، أنهم لم يقوموا بأي استعدادات لفصل الشتاء من ناحية الحطب أو الفحم أو الوقود، قائلًا "الجو بارد جداً، نغطي الأطفال بما لا يقل عن 3 بطانيات لتدفئتهم، وإذا مرضوا فإن أسعار الدواء

نستطيع شراء الحطب أو الوقود لتدفئة

الأطفال، نشعل النار في الضارج ليلاً، وعندما يتوقف الدخان نأخذها إلى داخل ومضيئ قائلًا "نحن قلقون من أن

ولا تكفى القدرة الشرائية للعمال

وقال ماهر طه، وهـو نازح من منطقة معررة النعمان جنوبي إدلب "نجمع النايلون وأغصان الزيتونِ نهارا من أجل

وليس لدينا المال لشراء الحطب".

وتاسع "لا نعرف ماذا نفعل لأننا لا

الفحـم تصل متأخرة، ويســتمر هذا الأمر حتى نهاية الشبتاء، في العبام الماضي احترقت امرأة تعيش في المخيم مع خيمتها أثناء إشعال الموقد".

وقال عبدالسلام يوسف رئيس مخيم الطاح، إن "الصعوبات التي يعاني منها المدنيون المقيمون في المخيم أكبر مما كانت عليه العام الماضيّ..

المئات من مخيمات النازحين تقع ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام، التي تحولت إلى سلطة أمر واقع

وأضاف يوسف، أن "الخيام المؤقتة لا يمكنها حماية العائلات من البرد"، مضيفا "في بداية كل شــتاء، تزيد معاناة المخيم، فهى مخيمات عشوائية، والخيام مهما كانت محصنة، فإنها لا تحمى من البرد، وسرعان ما تدخل الأمطار إليها".

وأشار إلى أن ذلك يمثل "مشكلة كبيرة، ولأن الإمدادات تصل متأخرة، فللحا الأهالي لجمع المخلفات، ولا يمكن شراء

المدافئ أو الحطب الغالي، فيذهبون إلى أطراف الطرق وبين الأشتجار، ويلجؤون إلى الألبسة المستعملة ليحرقوها، ما مُنكل حالات اختناق للأطفال".

وأوضح أن "المدنيين الذين يعيشون في المخيم، لا يملكون القدرة على شيراء موقّد"، مبينا أن "الدخل الشهري يتراوح بين 1500 و3000 ليرة تركية، وسعر الوقود باهظ الثمن، وسعر الطن الواحد من الخشب أو برميل الديزل يتراوح بين -170 200 دولار". وأكد أن "المشافي مكتظة، وهيي

صعوبة أخرى، والمدنيون المقيمون في المخيم يتعرضون للعديد من الأمراض مثلّ السعال الديكي والتهاب الشعب الهوائية، كما أن أسعار الأدوية باهظة جداً". وختم بالقول "نناشد كل المنظمات أن تكون على استعداد تام لإغاثة النازحين، وتكون لها خطط مستقبلية، ففي كل عام نقع بنفس المعاناة، وحتى الآن لا توجد خطط لإنقاذ الأرواح من خلال تأمين التدفئة".

وتشهد مناطق شهمال غربى سوريا، عجزا هائلا في عمليات الاستجابة الإنسانية، الأمر الذي يظهر النتائج الكارثية المتوقعة على المدنيين عموماً، والنازحين ضمن المخيمات بشكل خاص خلال فصل الشتاء الحالي.

مؤشرات على عدم جدية حكومة السوداني في إخراج القوات الأميركية من العراق

أي مصلحة للإطار التنسيقي في زعزعة استقرار سلطته وخسارة تدفق الدولار من واشنطن

> تماهي حكومة الإطار التنسيقي مع الموقف الإيراني بشان إخراج القوات الأميركية من العراق قد يكون من قبيل "التقية" التي تجيد ممارستها التيارات الإسلامية في الأوقات الحرجة، ذلك أن مصلحةً الإطار تقتضى تجنب الدخول في صدام مع واشبنطن من شانه أن يهدد سلطته ويوقف تدفقات الدولار التي ينتهي قسم منها في

🥏 بغداد - ألقىٰ الكشيف عن اتصالات سبرية لحكومة رئيس البوزراء العراقي محمد شــياع السـوداني مــع نظيرتها الأمدركية بشيئن مستقبل وجود قوات التحاليف الدولي ضد داعش في العراق بظلال من الشكُّ في جديَّة ٱلحكومة . المشكّلة من قبل الإطار التنسيقي الشيعي في مسعاها لإخراج تلك القوات.

ُ ورجِّح مُصَدر سياستي عراقي أن يكون الإطار نفسه غير راغب في إثارة صراع حدى ضد الولايات المتّحدة من شانه أن يزعزع استقرار الحكومة التي خاض معركة شرسة لتشكيلها ضد زعيم التيار الصدري رجل الدين مقتدى الصدر استمرت أشهرا طويلة وقدم خلالها تنازلات لقوى سياسية لم يكن علىٰ وفاق كبير معها.

وكانت صحيفة بوليتيكو الأميركية قد كشفت عن برقية لوزارة الخارجية الأميركية تضمّنت إشارة إلى اتصالات سرية قام بها رئيس الوزراء العراقي وكبار مستشاريه لإبلاغ الجانب الأميركي برغبتهم في بقاء القوات الأميركية في العراق ولتأكيد أن التصريحات بشئان إنهاء مهام التحالف الدولي في البلاد كانت لإرضاء الرأى

وأكّدت الصحيفة أنّ السوداني صرح لمسؤولين أميركيين بشكل خاص أنه يريد التفاوض بشان إبقاء القوات في البلاد على الرغم من إعلانه الأخير أنه سبيدا في عملية إخراجها.

وقــال المصـدر ذاته إنّ قـرب القوى المشكّلة للإطار من إيران لا يعني بالضرورة توافقها حميعا، ويشبكل تام معها، في هدف إخراج القوات الأميركية من العراق، خصوصا وأنّ ذلك قد يفسح المحال لنشبوب معركية مع واشتنطن تستخدم فيها الأخيرة سلاح العقوبات

وتتمتع القوى الشبيعية المنضوية ضمن الإطار في الوقت الراهن بوضع مريح بفعل نجاحها في القبض على مقاليد السلطة بالكامل بعد أن كانت قـد مرّت بأوقات عصيبة سـنة 2019 مع تفجّر انتفاضة شعبية غير مسبوقة في

ومن مقومات ذلك الوضع تحكّمها في القرار الاقتصادي والمالي وتمكّنها من الوصول بسهولة إلى موارد الدولة ووضع يدها على جزء هام من شـحنات الدولار التي ترسلها الخزانة الأميركية

بشكل منتظم إلى العراق. وقال المصدر السياسي إنه ليس من مصلحة تلك القوى المقامرة ب"إغلاق الحنفية" التي تعتاش عليها وتتمكّن بفضلها من مزيد التغوّل وتوطيد نفوذها



وبشئان سلسلة المواقف القوية التي أصدرها السوداني وإعلانه عزم حكومته علىٰ إنهاء مهمّة قــوات التحالف الدولي ضدّ داعـش في العراق، قـال المصدر إنّ الهدف الأساسي منها قد يكون مجرّد استرضاء بعض الميليشيات والقوى ر ارتباطا بإيران والتي لا تفتقر إلىٰ رأي عام مساند لها على خُلفية انتشار المشاعر المعادية للولايات المتحدة داخل العراق وخارجه بسبب مساندة حكومة الرئيس الأميركي جو بايدن الكامل

السوداني لإنهاء مهام التحالُّف الدولي

في العراق الإعلان عن تشكيل لجنة ثنائية لترتيب إنهاء المهام.

ويعد تشكيل اللجنة بحد ذاته دليل عدم جدية بالنظر إلى أنّ تشكيل اللجان أصبح بمثابة تكتيك متبع بشسكل متواتر في العراق عندما يراد تمييع قضيّة ما وصرف الأنظار عنها، حيث لا يُعرف إلىيٰ حدّ الآن أنّ أيا من اللجان التي تم تشكيلها للنظر في ملفات وقضايا محرجة مثل قضية مقتل المتظاهرين في الانتفاضة الشعبية المذكورة، أفضى إلى نتائج ملموسة وحدد المسؤوليات بشكل واضح وقدّم حلولا عملية.

ولم يعد الخلاف بين مكوّنات المعسكر الموالى لإيران في العراق بشان المواجهة مع القوات الأميركية أمرا سريا، حيث سبق له أن خرج إلى العلن من خلال التراشيق الحاد بين زعيم عصائب أهل الله العراقي أبوحست الحميداوي الذي نفى بشكل قاطع أن تكون العصائب ضمن الفصائل المشساركة في استهداف القوات

لإسرائيل في حربها بقطاع غزّة. وكانت خلاصة مساعى حكومة

모 الرياض - أعلن الخميس في المملكة العربية السعودية عن إبرام اتفاق مع كندا على إعادة تبادل الوفود التجارية

وجاءت الخطوة استكمالا لإعادة العلاقات إلئ طبيعتها ورفع نسق التعاون بين الطرفين بعد الإعلان في وقت سابق من العام الماضي عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين أوتاوا والرياض.

وتمثل إعادة تنشييط العلاقات مع كندا أحدث حلقة في سلسلة أطول من عملية تصفير المشَّاكل التي شُرعت السعودية في إنجازها في إطار سياسة جديدة تقوم على تجاوز الخلافات مع مختلف السدول والتركيز علسى البرنامج التنموي والإصلاحي الطموح الموضوع تحت عنوان رؤية السعودية 2030.

وفي مظهر على جدية المضي في ذلك التوجّه بادرت المملكة إلى إنجاز مصالحة مع جارتها اللدودة إيران متجاوزة الخلافات العميقة معها حول ملفات وقضايا حيوية على رأسها ملف الأمن الذى تتهم الجمهورية الإسلامية بتهديده في مختلف أرحاء المنطقة.

ولم تستثن عملية التهدئة وخفض التوترات جماعة الحوثى المسيطرة على مناطق في اليمن والموالية لإيران والتى خلقت بــؤرة توتــر كبيرة علــى الحدود الجنوبية للسعودية كما انخرطت في عمليات عدائية ضدّها من خلال قصف أراضيها وبعض منشاتها الحبوسة بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

ودخلت السعودية في حالة تهدئة للصراع العسكري ضد جماعة الحوثي، وتشارك في الوقت الحالي بقوة في جهود إيجاد مخرج سياسي من الحرب

في اليمن. ومؤخّـرا أثمـرت سياسـة تصفيـر المشاكل عن استئناف ألمانيا لتصدير الأسلحة إلى المملكة بعد حظر دام

وبالتوازي مع كل تلك الخطوات أظهرت القيادة السعودية انفتاحا على فكر إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل. وبات تجسيد ذلك عملتاً، بحسب المراقبين، رهن عـودة المنطقة إلى الهدوء وتجاوز حالة التصعيد القائمة حاليا بفعل الحرب بين إسرائيل وحركة حماس

وتقود حكومــة الرئيس الأميركي جو

التجارية، موضحا أن اتصاد الغرف التجارية في السعودية وقَع اتفاقا مع سعودي – كندي مشترك.

ووفقا لبيانات رسمية كانت السعودية أكبر سوق تصدير لكندا في المنطقــة في 2021 إذ بلغ إجمالي قيمة تلك الصادرات 1.65 مليار دولار أميركي.

وتمت في مايو الماضي إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وكندا إلئ وضعها الطبيعي بعد خمس سنوات من تجميدها على خلفية اتهامات

بعد خمس سنوات من تعليق عملها.

السعودية تستكمل

تصفية خلافاتها مع كندا

سعودية للحكومة الكنديــة بالتدخل في

ورفضت الرساض أنداك انتقادات

حقوقية كندية لأوضاع حقوق الإنسان

في المملكة ومطالبة مستؤولين كنديين

للسلطات السعودية بإطلاق سراح

أشكاص قالت أوتاوا إنهم نشطاء سلميون، فيما قالت الرياض إنهم

مطلوبون للقضاء بموجب قوانين البلاد.

أنّ "الموقف الكندي السلبي والمستغرب

يعد تدخلا صريحاً وسافرا في الشؤون الداخلية السعودية ومخالفا لأبسط

الأعراف الدولية وجميع المواثيق التي

تحكم العلاقات بين الدول، كما يعتبر

تجاوزا كبيرا وغير مقبول لأنظمة المملكة

وإجراءاتها المتبعة، وتجاوزا للسلطة

القَضائيـة في المملكـة، وإخــلالا بمبدأ

الرياض قامت السعودية بوقف التعاملات

التجارية والمشاريع الاستثمارية مع كندا، وألغت برامج علاج المرضئ السعوديين

في المشافي الكندية، وعلقت برامج

التبادل الدراسي بين البلدين ونقلت طلاب البعثات الدراسية السعوديين إلى

دول أخرى، بينما علّقت الخطوط الحوية

سلسلة المصالحات مظهر

السياسات المتحمّسة

سلكتها قبل سنوات

التى كانت السعودية قد

وتنطوي السياسة التصالحسة

السعودية علئ منظور براغماتي أخذ

مكان السياسات المتحمّسة التي كانت

المملكة قد سلكتها في بداية تولى الأمير

محمّد بن سلمان تنصب ولي العهد

وتسلّمه عمليا زمام إدارة أهم الملفات

ملموسلة لتلك السياسلة، حيث أعلنت

حكومة المستشسار الألماني أولاف شولتس

قبل أيام عن قرارها رفع الحظر عن تصدير

الناطق باسم شولتس إن برلين أعطت

الضوء الأخضر لتصدير 150 صاروخا من

طـراز "إيريس – تي" للسـعودية، ويمكن

"إطلاقها من طائرات على أهداف محمولة

جوا أي صواريخ وطائرات ومسيرات وما

الأسلحة للرياض منذ مقتل الصحافي

جمال خاشـقجي أواخر عـام 2018. لكنّ

برلين خففت من حدة موقفها بشان

صادرات الأسلحة إلىٰ السعودية مؤخرا،

في ما يتعلق بالحرب الدائرة بين إسرائيل

إلىٰ تغيير أشمل في العلاقة الغربية مع

السعودية؛ ومن ذلك حالـة الانفراج بين

الولايات المتحدة والرياض، وانفتاح

الرياض على فكرة التطبيع مع إسرائيل.

الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك

خلال زيارتها إلى الدولة العبرية إلى

أن السعودية وإسرائيل "لم تتخليا عن

سياسة التطبيع" بعد هجوم السابع من

والأحد الماضى أشارت وزيرة

ويعزو المراقبون تغيير الموقف الألماني

رة أن "المملكة ات

وحركة حماس.

وكانت ألمانيا قيد حمّيت مبيعات

وقبل يومين قال ستيفن هيبيسترايت

وبدأت السعودية تجنى مكاسب مادية

وأكثرها حيوية.

الأسلحة إلى المملكة.

لمنظور براغماتي أخذمكان

السعودية رحلاتها من تورنتو وإليها.

وبالإضافة إلى طرد السفير الكندى من

واعتبرت الخارجية السعودية أنذاك

الشبأن الداخلي للمملكة.

كما تمكّنت الرياض من إصلاح العلاقــة مع تركيــا بعد فترة مــن التوتّر الشديد والتراشيق الحاد بين الطرفين أعقب مقتل الصحافى السعودي جمال خاشـ قجى في مقر قنصلية بـ الده في

بايدن جهود التقريب بين الرياض وتل أبيب. ولذلك ينتظر أن تفتح موافقة السعودية على التطبيع مع إسرائيل الطريق أمام استعادة الثقة بين واشنطن والرياض بعد أن سجّلت العلاقات بينهما فتورا واضحا خلال السنوات الأخيرة.

اتفقت مع كندا على إعادة تبادل الوفود الجانب الكندي لتشكيل مجلس أعمال

مصالح حيوية سياسية واقتصادية وأمنية تربط بغداد بواشنطن.

رحيل القوات الأميركية ليس غدا

وهاجم أكرم الكعبى زعيم النجباء

الموقف الحكومي من وجود القوات

الأميركيــة في العــراق، وقــال في بيان

"كلما اقتربت المقاومة من النصر وإذلال

الاحتلال ارتفع صراخ البعض حتى

كدنا لا نميز هل الاحتلال هو من لا

يريد الرحيل، أم هؤلاء البعض"، مضيفا

"صاروا يحمونه بقبة سياسية سرادقها

الخضوع وأعمدتها تزييف الحقاق

والتضليل"، وموضحا "وصل بنا

الحال أننا لا نريد موقفهم مع المقاومة

الإسلامية العراقية، بل أقلها ألا يكونوا

ويقرّ متابعون للشئن العراقي بوقوع

حكومة السوداني في حرج شديد بسبب

صعوبة التوفيق بين استرضاء الشيق

المتمسّك بإخراج القوات الأميركية

من البلاد والمستند إلى دعم إيراني

قوي ومساندة قسم هام من الرأى

العام الغاضب من الدعم الأميركي غير

المحدود لإسسرائيل، وبسين الحفاظ على

مع صف عدو العراق".

ويتوقّع أن تلجأ الحكومة في ظل ذلك **حاولة ربح الوقت وا**ا بإصدار المواقف القويـة والرهان على أن يهدأ الصراع في المنطقة وتخبو معه المطالبة بإنهاء التواجد العسكري الأميركي في البلاد على غرار ما حدث في السابق حيث بدأت تلك الدعوة بتوهج كبير إثر مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني والقيادي في الحشيد الشيعبي أبومهدي المهندس بضربة أميركية سُنة 2020، ثمّ تلاشت تدريجيا إلى أن اختفت بشكل تامّ.

وضمن الخطوات الشكلية قامت الحكومة العراقية مؤخّرا بإجراء سببر لأراء العراقيين بشيأن الموقف من وجود القوات الأميركية في البلاد وذلك عن طريــق توجيه رســالة نصيــة لهم عبر

وواجهت الخطوة انتقادات حادّة من قبل العديد من الشـخصيات السياسية العراقية التي رأت أنها علامة ارتباك ولا تعكس جدية في معالجة الملف

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري، الذي سبق له أن تولى منصبى وزير المالية ووزير الخارجية في حكومات عراقية سابقة، إن "قيام بعض المنصات الحكومية بالطلب من مواطنين بواسطة الهاتف الإدلاء برأيهم بخصوص بقاء أو عدم بقاء قوات التحالف الدولى وخاصة الأميركية في البلاد، بدعة".

وأضاف في تعليق عبر منصة إكس "هــذه القرارات ســيادية حكومية وقانونية وفيها التزامات دولية، ولا يمكن إخضاعها لاستطلاعات شعبوية واسترضائية.. فلنتصرف كدولة".



ورغم الهزة الكبيرة التي أوقفت الصعود السريع للسياسي الشاب، إلاً أنَّه بدا عصبا عن مغادرة المشهد بسهولة، حيث تفاجأ المراقبون بالنتائج الكبيرة التي حققها حزبه في الانتخابات المحلية التي أجريت في

التكتلات السنية المنافسة له. وتمثل تلك النتائج ورقة مساومة مهمّة بيد الحلبوسي يمكنه أن يحتفظ من خلالها على حدّ أدنى من المكانة



الحق قيس الخزعلى وزعيم كتائب حزب

كما ردّت ميليشيا النجباء بغضب لئ اتصال هاتفی جری بین مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الذي ينتمي إلى ميليشيا بدر بقيادة هادى العامري القيادي في الإطار التنسيقي، ومسؤول رفيع بمقتر حلف الناتو في بروكسل أكد الأعرجى خلاله الترام الحكومة العراقية بحماية البعثات الدبلوماسية والمستشارين العسكريين الدوليين.

المشهداني الأقرب لرئاسة البرلمان العراقي

وحسب بيان صادر عن التحالف، فقد

🥊 بفـداد - أصبح السياســي العراقي المخضرم محمود المشهداني المرشّـــخ الأوفر حظا لتولي رئاسة مجلس النواب خلفا للرئيس المستبعد من المنصب بقرار من المحكمة الاتحادية محمّد الحلبوسي، وذلك بعد تزكيته من قبل تحالف العزم. وتوقّعت مصادر سياسية أن لا يواحه إستناد المنصب للمشتهداني في الجلسة البرلمانية المزمع عقدها السبت، عقبات تذكر نظرا للدعم الذي بحظي به من قبل الأحزاب الشسيعية الممثلة بقوة

وقالت إنّ تلك الأحراب تنظر عليه الحلبوسي الذي بدأ نفوذه يشكل

وعقد التحالف، الخميس، اجتماعا

بحث المجتمعون "التفاهمات والحراك

تحت قبّة البرلمان. للمشهداني باعتباره شخصية "طيّعة" غير مثيرة للمشاكل، على غرار ما كان

برئاسة النائب مثنى السامرائي وبحضور عدد من قياداته وكتلته البرلمانية للتباحث حول الاستعدادات الجارية لجلسة مجلس النواب

قلقا متزايدا لها.

السياسي لدعم مرشح التحالف لرئاسة المجلس، النائب محمود المشهداني لما يتمتع به من خبرة ومقبولية سياسية وبرلمانية"، مشدّدا على "أهمية المضي قدما في سبيل تحقيق الاستقرار السياستي، من خلال تفعيل عمل ودور المجلس ودعم جهود الحكومة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية".

وكانت المحكمة الاتحادية قد قررت في نوفمبر الماضي، إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي إثر دعوى قضائية أقامها ضدّه النائب

ليث الدليمي اتّهمه فيها بالتزوير. ويتعرّض الحلبوسي لحملة ضارية تتضمن اتهامات له بالفساد واستغلال النفوذ. ورغم إدلاء خصومه بما يبدو أنه حجج ووثائق تدعـم اتهاماتهم له، إلى أن مراقبين يقولون إنّ الدافع وراء الحملة هو الخصومة السياسية للرجل

مع عدد من قادة الأحزاب الكبيرة،

مستدلين علئ ذلك بضلوع الكثير من السياسيين العراقيين في الفساد دون أن يتعرّضوا لأي نوع من أنواع المحاسبة والعقاب.

ديسمبر الماضي.

وتمكن حرب تقدم الذي يقوده الحلبوسي من الحصول على العدد الأكبر من المقاعد في العاصمة بغداد المحسوبة تقليديا كمركز نفوذ رئيسي للتدارات السياسية الشيعية. كما تقدم الحزب في محافظة الأنبار على حساب

السياسية في انتظار استعادة توازنه.



تجدد العلاقة

انسحاب سياسيين من المشهد الجزائري: زهد سياسي أم استسلام لخيارات السلطة

الغلق السياسي يدفع ناشطين حزبيين وإعلاميين إلى الابتعاد عن المشهد

سطوة الطموح السياسي داخل الطبقة

الحزبية في البلاد، حيث سبق أن أعلن

الأمين العام السابق لجبهة التحرير

الوطني أبوالفضل بعجي عن انسحابه

في آخر المطاف من سباق منصب

الأمين العام، ونفس الشبيء بالنسبة إلى الأمين العام السابق للتحمع

الوطنى الديمقراطي ومرشيح الانتخابات

الرئاسية الأخيرة عزالدين ميهوبي،

الندي أعلن الانستحاب من المشتهد

الحزبي والتفرغ للشئان الأدبى والتأليف.

التصحيحية" على عدد من القوى

السياسية خلال السنوات الماضية،

بإيعاز من مراكر قوة تتموقع خارج

الأحزاب نفسها، حيث دخل الكثير منها في حالة من عدم الاستقرار والانشقاقات،

بات الانسىحاب الطوعى للقادة يشكل

'موضـة' سياسـية تحمّل فـى طياتها

وبعدما هيمن ما عرف بالحركات

من غير المستبعد أن يكون الغلق السياسي الذي تعتمده السططة الجزائرية بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون في السنوات الأخيرة، وتعمدها تغييب الأنشطة الحزبية والنقابية، وراء إعلان نخب سياسية انسحابها من المشهد، بعد أن قررت وجوه سياسية وإعلامية الابتعاد عن الساحة.

🗩 الجزائر - أعلن زعيم جبهة المستقبل في الجزائس عبدالعزيس بلعيد عن عدم ترشحه لقيادة الحزب خلال الولاية القادمة، لينضاف بذلك إلى قادة حزبيين أخرين اختاروا الانسـحاب من المشهد، علي غرار أبوالفضل بعجي من جبهة التحرير الوطني، وقبلهما زعيم التجمع الوطني الديمقراطي ومرشح الانتخابات الرّئاسية الأخيرة عزالدين ميهوبي، لتطرح بذلك حالة غير مسبوقة يمتزج فيها خيار الزهد السياسي مع افتقاد الساحة السياسية للحاذبية والمحفزات في ظل الغلق المنتهج من طرف السلطة. وستعقد جبهة المستقبل في مطلع

الأسبوع القادم مؤتمرها الثالث، وسط تنافس مفتوح بين كوادرها على منصب الأمين العام، وذلك بعد إعلان مؤسسها وأمينها العام المنتهية ولايته عبدالعزيز بلعيد عن عدم الترشيح، علي عكس القيادات الحزبية الأخرى التي ظلت متشبيثة بمناصيها منذ نشبأة أحزابها في مطلع تسعينات القرن الماضي إلىٰ

بعد هيمنة الحركات التصحيحية على عدد من القوى السياسية بات الانسحاب الطوعى للقادة یشکّل «موضة» سیاسیة

وعبدالعزيز بلعيد هو أحد الوجوه السياسية التي تدرجت في مختلف الفعاليات النضالية، بداية منّ الاتحاد الوطنى للطلبة الجزائريين، ثم جبهة التحريــر الوطني، قبـل أن ينصرف عام 2012 إلى تأسيس جبهة المستقبل، التى خاض باسمها سباق الانتخابات الرئاسية الأخيرة وغمار الانتخابات التشيريعية، حيث صيار حزيه القوة السياسية الثالثة في البرلمان الحالي. وجاء القرار في سياق توجه يقلص



"التداول على مناصب المسؤولية

عدم رضي جهات فوقية في السلطة عن

الرجل ضغط فى اتجاه عدم التجديد

له، نظرا لما ظهر من شكوك وعدم ثقة

بينهما، وهو ما يوحي بأن السلطة التي

عمدت طيلة السنوات الماضية على

آلية الحركات التصحيحية والانقلابات

البيضاء، باتت تقطع الطريق مباشيرة

عبس الإيعاز بعدم التقدم مجددا لمنصب

في الجزائر أن يكون الغلق السياسي

المنتهج من طرف السلطة في السنوات

الأخيـرة، وتعمدها تغييـب الرأي الآخر

ولا يستبعد متابعون للشأن الحزبي

غير أن مصادر مطلعة أفادت بأن

وتجديد دماء الحزب".

المسؤولية.

السياسية والإعلامية، الأمر الذي لجبهة التحرير الوطني بما يضمن له كرس حسيبهما حالة مين الأحادية غير الاستمرار في منصبه، عدم الترشيح للمنصب مفاحنًا في آخر لحظة، بدعوى

ونشسر مقري على صفحته الرسمية فى فيسبوك صورة لصدور عدد من الصحف الجزائرية في اليوم التالي لما عرف ــ "خطاب الأمة" لرئيس الجمهورية، وعلق باستغراب "كأنها صحيفة واحدة وكأنــه رئيس تحرير واحــد"، في تلميح إلىٰ التضييق السياسي والإعلامي الذي

المسبوقة في تاريخ البلاد. ودعا حزب العمال في أحد بياناته

إلــي "ضــرورة جعــل العــام 2024 عاما للانفتاح السياسي، والسماح للمجتمع في مختلف المواقع والمستويات بالتعبيس عن نفسه، من أجل إفراز شعبية عالية لمن سينزل في قصر المرادية في ديسمبر المقبل".

وكان أمين عام التجمع الوطنى والتأليف، الأمر الذي خلّف علامات استفهام حول أسباب وخلفيات الانسحابات المتتالية من المشهد السياسي في البلاد.

👤 طرابلس - تتجه حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا نحو رفع الدعم عن المحروقــات، بهدف الحدّ في تمثيل الشعب الليبي. وتابعت أن حكومـة الدبيبة أهدرت من أنشطة التهريب واستنزاف المالية العامة، التي عمقت مشساكل الليبيين في

حكومة الدبيبة

تستعد لرفع الدعم

عن الوقود

الحصول علَّىٰ الوقود. فى المقابل، يرى مراقبون أن القرار من شانه أن يهدد بإشعال الاحتجاجات الشعبية في الشارع الليبي، الذي معارض هذه الخطوة بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة، ويطالب بإيجاد

خطط بديلة عن إلغاء الدعم. وقال الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد حمودة إن رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة عازم على استبدال سياسة دعم المحروقات الحالية التي أسهمت في زيادة التهريب وتعذر حصول المواطنين على الوقود في عدة مناطق في ليبيا، مضيفا أن السياسة الحديدة تستهدف دعم المواطن مباشرة

ومنع التهريب. وأضاف في تصريح لوسائل إعلام محلية، الخّميس، أن الموضوع قُدد الدر اسة منذ عدة أشهر، وظهرت " الآن ملامح البدائل مع تحديد الأثر الاقتصادي على الاقتصاد الكلى وأسعار السلع، متابعاً أنه "ستجرى استطلاعات رأى شيعبية واسعة فور الانتهاء من الدراسات وقبل اتخاذ القرار النهائي".

وأضاف حمودة أن اللجنة المعنية بدراسة هذا الملف تضم ممثلين عن عدة قطاعات ذات الاختصاص مثل شسركة البريقة لتسسويق النفط والشركة العامة للكهرباء ومصرف ليبيا المركزي ووزارتي المالية والاقتصاد وديوان المحاسبة، لافتا إلى أن هذه الجهات تمتلك الخبرات والبيانات التى تمكنها من دراسة السياسة الجديدة بشكل

كما نبه إلى "استمرار الحملة العسكرية لمكافحة المهربين ومكافحة المستودعات والرق في منطقة الساحل الغربي، متابعا "وجدنا أن الحل الأمثل أن تخضع المحروقات لأسعار السوق مثل أي سلعة أخرى، مع دعم المواطنين والفئات الهشسة ببرامج حماية اجتماعية وبشكل مباشر لتلافى

وقالت الحكومة في بيان رسمي لها إنها ستعمل على المضى قدما في تنفيذ الأحكام القضائية ذات الصلة بتعيين حراس قضائيين على أموال النفط

الليبي، مؤكدة أن مثل هذه القرارات لا تصدر إلا عن طريق السلطة التشريعية المنتخبة، التي لا يمكن منازعتها حقها

المليارات دون أن تشييد مرفقا حيويا واحدا يجعل ليبيا تستغنى عن استيراد

وشددت الحكومة على أنه لا يمكن أن تمس الحقوق المكتسبة للشعب الليبي إلا بقوانين وتشريعات صادرة من السلَّطة التشريعية في البلاد، مستغربة من اختيار هذا التوقيت العلان هذا القرار من قبل حكومة استمرت لعامين مغتصبة للسلطة مهدرة للأموال محدثة عجزا غير مسبوق بحسب كل التقارير المحاسبية والرقابية والنقدية وأهدرت المئات من المليارات، مذكرة بأن البلاد الآن على عتبات شهر الخبر والبركة ويتطلب الكثير من الاحتياجات الأساسية التي تستدعي التركيز والحرص على توفيرها وتخفيف العبء على المواطن وليس إصدار قرارات تفاقم معاناة المواطن.

الحكومة الموازية في شرق ليبيا اعتبرت أن حكومة عبدالحميد الدبيبة أهدرت المليارات دون أن تشيد مرفقا حيويا واحدا

لجنة المحروقات، إنّ "قرار الحكومة رفع الدعم عن المحروقات اتخذ، ولا رجعة فيه"، لكنَّه لم يوضح تاريخ بدء تنفيذ هذا القرار أو الإجراء البديل عن ذلك. كما أشار إلى أن المؤسسات الدولية

والأربعاء، قال الدبيبة خلال اجتماع

ومصرف ليبيا المركزي والأجهزة الرقابية حذرت من الاستمرار في الوضع الحالى، ملفتا إلىٰ أن قيمة الدعم وصلت إلىٰ 50 في المئة من دخل البلاد. وتخسر ليبيا ما لا يقل عن 750 مليون

دولار سنويا نتيجة أنشطة تهريب الوقود غير الشرعية، كما زادت مخصصات دعم الوقود في ليبيا لتتجاوز 12 مليار دولار في العام 2022، بزيادة قدرها 5 مليارات دولار مقارنة بالعام 2021.

ولا ترال مدن الجنوب الليبي تعانى شكا في مادتي البنزين والغاز، رغم الكميات الكبيرة التي تخصصها الحكومة لتغطية استهلاك المنطقة، وذلك نتيجة عدم وصولها إلى مستحقيها وتهريبها إلى دول الجوار أو بيعها بالسوق السوداء بأسعار مضاعفة.

في كل من المشسهد الحزبسي والإعلامي دلالات مختلفة. والنقابي، قد دفعًا نخبًا سياسية إلى وباستثناء حزب التجمع من أجل وقوع أضرار لهم". الديمقراطي السابق والوزير في عدة وفى خطوة تصعيدية، أعلنت الثقافة والديمقراطية المعارض، الذي حكومات ومرشيح الانتخابات الرئاسية إعلان الأنسـحاب، حيث قـرر العديد من الحكومــة الليبيــة المكلفة مــن مجلس الأخيرة، عزالدين ميهوبي، قد أعلن السياسيين والناشطين والإعلاميين عقد مؤتمره الأخير وسط منافسة صريحة أفرزت عثمان معزوز أمينا عاما مند أكثر من عام عن انستابه من الابتعاد عن الساحة في ظل غياب المناخ النواب، الخميس، رفضها لقرار حكومة الدبيبة رفع الدعم عن المحروقات، خلفا لمحسن بلعباس، فإن مؤتمرات المســؤوليات الحزبية ومن الممارســة الطبيعي للتعبير والنشاط. واشتكىٰ القيادي السابق في حركة الأحزاب الأخرى فصلت وفق إرادة البقاء محذرة إياها من تبعات هذا القرار. السياسية، وتفرغه للنشاط الأدبي

"حمـس" الإخوانيـة عبدالـرزاق مقري في المنصب، قبل أن تتدخل إرادة خفية وزعيمة حيزب العمال اليسياري لويزة لتغيير اتجاه البوصلة في آخر المطاف. حنون من غياب فرص التعبير وهيمنة وكان إعلان أبوالفضل بعجى، الذي آليات تكميم الأفواه على النضب فصّل تحضيرات المؤتمر الحادي عشسر

اتحاد الشغل التونسي يجنح إلى هدوء نقابي مع السلطة بعد فترة من التصعيد سامي الطاهري: الاتحاد اختار التصرف بحكمة وإيجاد حلول سلمية للإشكاليات

المصلحة العامة.

خالد هدوی

التونسى للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، اهتدى أخيرا لبلورة موقف عقلاني وفهم أنه لا فائدة ترجىٰ من مزيد التصعيد مع السلطة بعد إجراءات الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو 2021، وخصوصا بعد مرحلة منّ التوتّر شــابت العلاقات بين الطرفين.

🥊 تونـس - يبـدو أن الاتحـاد العـام ثورة يناير 2011.

> وتتجه قيادة المنظمة النقابية نحو الجنوح إلى التهدئة بعد أن أيقنت أنها



إكراهات المرحلة فرضت تغيير طرق التعامل

تقديم تنازلات قد تغير نظرة السلطة لها، مجبرة على الانحناء للعاصفة والتأقلم مع وضع سياسي جديد، لا ينفي وجودها النقابي بقدر ما يحجّم دورها السياسيي الذي كانت تتمتع بــه في عهد الحكومات السابقة، في إطار محاصصات حزبية بعد

"خيبة الأمل السياسية" لإجراءات سعيد التي وضعت حدا للتعامل مع المفهوم وحتى لا تتهم المنظمة بتجييش الوضع أو التسبب في اختلاق الأزمات التقليدي للحياة السياسية (الأحزاب والمنظمات)، فضلا عن ارتدادات المؤتمر وتحريك الاحتجاجات الشعبية تحت مسمى المطالب الاجتماعية، سارعت إلى الأخبر الذي أغضب بعض القبادات كانت إحكام التعامل مع الواقع من خلال السعى لإيجاد حلول سلمية، ومن ثمة النجاح في

الإشكاليات في الظرف الصعب الذي تعيشه البلاد وتجنب التصرف بانفعالية

وقال في تصريح لإذاعة محلية، خلال إشرافه على هيئة إدارية جهوية بتطاوين (جنوب) "إن ذلك لا يعنى التفريط في الحقوق والصمت عن الانتهاكات، والدليل أن العديد من القطاعات تواصل نضالها بتنفيذ الإضرابات والاعتصامات والتحركات، بالإضافة إلى تواصل الأنشطة الثقافية والسياسية والتكوينية

والمؤتمرات".

فضلا عن تسجيل نقاط سياسية وبلورة موقف يحظى باستحسان الجميع. وربما أدركت الأمانة العامة للاتحاد، أن المنظمـة لا زالت تعانـي من تداعيات

تنتظر تكريس مبدأ التداول السلمى على وأكد الأمين العام المساعد للاتحاد التونسي للشعل سامي الطاهري، أن الحياة داخل المنظمة متواصلة وقد اختار الاتحاد، في قراءة للواقع، التصرف بحكمــة وإيجــاد حلول ســلمية لمختلف

والتصادمات".

الإصطدام بالسلطة". حاولت في عديد المرات التصعيد

ولفت الطاهري إلىٰ أنه "في صورة لتحقيق أهدافها حتىٰ تأخذها السلطة تواصل الوضع على ماهو عليه الآن وعدم ىتعنت السلطة" الإسراع في تنظيم الحوار الاجتماعي، من المنتَّظر حدوث انفجار اجتماعي غير

متوقع لا يمكن السيطرة عليه". ويقول مراقبون إن تغيير "التكتيك السياسي" الطارئ على منهجية المنظمة الناس سياسيا". النقابية في التعامل مع المستجدات، فرض مراجعة الجانب الاتصالى لها، فبعد أن كانت تسارع لاستغلال كل الفرص للتصادم مع السلطة، هاهي تنتصر الآن إلىيٰ خطاب "متّــزن" و"موضّوعي" يعلي

> ويضيفون، أنه أصبح لزاما على الاتحاد شانه شان بقية مكونات الطبقة السياسية المعارضة في تونس، أن يستوعب أنه جُـرّد من دوره السياســى السابق، وبات عليه التأقلم تدريجيا مع الوضعية الجديدة المقتصرة على الدور

> وأفاد الباحث في العلوم السياسية محمد العربي العياريّ، أن "موقف الاتحاد طبيعي جدا وعقلاني في الوقت الحالي، والسلطة تهاجم كل تحرك نقابي، ويبدو أن المركزية النقابية ومن زاوية سياسية أيقنت أنه لا بدّ من الانحناء للعاصفة دون

وأضاف لـ "العرب"، "المنظمة النقائية

بعين الاعتبار، لكن جوبهت تلك المطالب

وأشار العياري إلى أن "المركزية النقابية لا تريد أن تتورط في تحرك احتجاجي واسع يعود بالوبال على عموم التونسيين، ولا تريد أن تتحمل وزر



مراد علالة قيادة الاتحاد قد تقدّم تنازلات لتأسيس حوار اجتماعي

وكثيرا ما سعى اتحاد الشعل، إلى مناورة السلطة سياسيا، من خلال المراهنة على احتجاجات النقابات، أهمها في قطاعات التعليم والنقل وغيرهما، تحتى يثبت الوجود الهيكلى والسياسي للمنظمة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة أنه "يمكن اعتبار تصريح سامى الطاهري إيجابيا في إطار التفاعل

الإيجابي مع ما أتاه رئيس الحكومة أحمد الحشاني الذي هنأ الأمين العام بحلول السنة الإدارية الجديدة وتجديد منشور الاقتطاعات في منشبات القطاع العام". وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "داخل

المنظمة موازين قوى لا تسمح بمواجهة السلطة في الوقت الحالي، لأن جراح المنظمة لا زالت تنزف بعد المؤتمر الأخير، وهــذا الموقف مهم جــدا للمناخ العام الذي تمريه البلاد". ولفت مراد علالة إلى أن "الاتحاد

سيبقى سياسيا في مربع التأييد لمسار 25 بوليو 2021، كميًا قيد تقيدم القيادة الحالية تنازلات لتأسيس حوار اجتماعي، كما أدركت أن التصعيد مع السلطة لم يعد محدياً، وهذا موقف براغماتي".

والأسبوع الماضى، أجري اتصالا هاتفيا بين رئيس الحكومة أحمد الحشساني والأميس العام للاتحساد نور الدين الطبوبي، وتبادل الطرفان التهاني بمناسبة حلول السنة الإدارية الجديدة. كما تحدثا بخصوص ضرورة استئناف الحوار الاجتماعي وتنقية مناخات العمل، حسب ما أعلنت المنظمة

النقابية عبر موقعها الإخباري. وتطرق الطرفان إلى ملفات التربية والتعليم وما تشهده من تعشرات من شانها تعميق أزمة التعليم وتعطيل

تهديد برلماني بمحاسبة وزير الإعلام الكويتي لوقف مسلسل سياسي

بوشهري تعتبر تهديد وزارة الإعلام لمنصة عالمية «جريمة سياسية» توازي جرائم أمن الدولة



اعتبرت نائبة كويتية أن تهديد وزارة الإعلام الكويتية لمنصة عالمية باللجوء إلى مجلس التعاون لوقف عرض أحد المسلسلات السياسية هو تقويض للنظام الدستورى واستعانة بدول خارجية للانقضاض على الحريات الكويتية، معيدة الجدل حول حرية التعبير في الكويت.

> 🔻 الكويــت - لوحــت النائبــة الوحيدة بالبرلاان الكويتي جنان بوشهري باستجواب وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري حال عودته إلى الحكومة المرتقبة، إن لم يصحح خطأ "الجريمة السياسية" التي ارتكبتها وزارته، والمتمثل في تهديد منصة عالمية باللجوء إلى مجلس التعاون الخليجي من أجل وقف عرض مسلسل سياسي، في إشارة إلىٰ مسلسل "الجابرية الرحلَّة 422" الذي أثار وقفه على منصة شاهد حدلا واسعا.

وقالت بوشــهري عبر حســابها في منصة إكس إن "تهديد وزارة الإعلام الكويتية لمنصبة عالمية باللجوء إلى مجلس التعاون لوقف عرض أحد المسلسلات السياسية هو تقويض للنظام الدستوري واستعانة بدول خارجية للانقضاض على الحريات الكويتية". واعتبرت أن "الوزارة ارتكبت جريمة سياسية توازي بخطورتها جرائم أمن الدولة، وعلى وزير الإعلام اً فـورا واتد الإجسراءات القانونية تجساه هذا الفعل أو سيقدم استجوابه حال عودته إلىٰ الحكومة". وأضافت "أقول للوزير لا تُعسد خطأ إصدار بيان نفي كما فعلت بقانون مشروع الإعلام".

تغريدة النائبة بوشهري تعيد الانقسام بين الناشطين حول صحة قرار إيقاف المسلسل على منصة شاهد السعودية

وفي مارس عبرت وزارة الإعلام في بيان لها عن استيائها من مسلسل "الجابريــة الرحلــة 422"، والــذي جرى خلالـه "التطرق إلـىٰ رمـوز الدولـة ومواطنيها"، مبينة أن مثل هذه الأعمال "مرفوضة شكلا ومضمونا". وتم إيقاف عـرض المسلسـل على منصة "شـاهد" السعودية، وهي الخطوة التي سارعت وزارة الإعلام الكويتية إلى الإشادة بها. وكانت "شاهد" قد بدأت في عرض المسلسل الخليجي قبل أن تقرر حذفه من قوائمها، بعد أن أثار جدلا كبيرا بين الكويتيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع اتهامات للعمل

وتعود أحداث "الجابرية" إلى الخامس من أبريل من العام 1988، عندما أقدم مسلحون على خطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية، أثناء قدومها من بانكوك إلى العاصمة

بـ "التعدي علىٰ رموز الدولة".

الكويت قبل أن تغير وجهتها إلى مدينة مشهد بإيران ثم قبرص فالجزائر.

17 مدانا، حكم على بعضهم بالإعدام، بسبب مشاركتهم أو إشرافهم على تنفيذ هجمات إرهابية استهدفت سفارتي الولايات المتحدة وفرنسسا في الكويت في واستمر اختطاف الطائرة التي كان

وطالب الخاطفون وقتها بإطلاق سراح

على متنها 113 راكبا من ضمنهم الطاقم الجوى مدة 16 يوما، وجرى خلالها قتل اثنين من الرهائن يحملان الجنسية

وأعادت تغريدة بوشهري الانقسام بين المتابعين حول إيقاف المسلسل بين من رأى أنه يعود السباب واضحة وصريحة، وتتمثل في "عدم أخذ الإذن لتجسيد رموز دولة الكويت وظهورهم"، بالإضافة إلى تناوله لأحداث صنفت إرهابية وتتناول مضامين سياسية وطائفيــة، وقال أصحــاب وجهة النظر ه إن المعالحــة الدر امـــة للأحــداث لم تظهر الواقع الحقيقي، كما أن تشخيص بعض الأدوار أدى إلىٰ استياء كبير سواء من طرف الجمهور أو

وجاء في تعليق:

@alialbossiri1

تاريخ دولة الكويت، والأمر جدا عادي لا يحتاج تشنيعة وتجريمة.

@HasanSo22551929

ورأت فئة أخرى أنه لا يجب الإيقاف

بإنقاف بث المسلسل. علىٰ تهديد أمن الدول والشعوب وحادثة

🗱 إعلاميا أقولها لك يحق للمؤلف أن يسقط إسقاطات في النص أما أن يلج تلميصا واضحا إلى قضية ويمثل دورا لأمير دولة سابق بشكل خاطئ فهذا حق للدولة طلبه، وكان مفترض أخد الإذن من الوزارة كون الشخصية اعتبارية وتمثل جزءا من

ورأى آخر:

والمنع والحجب للمسلسلات والأعمال الدرامية والفنية مهما كانت خاصة عندما يتعلق الأمر بعمل ليس إنتاجا كويتيا وطنيا، فالحجج التي ساقها البعض لإيقاف عرض المسلسل وعدم حواز تجسيد شخصية الأمير وولي العهد لا تعد السبب الحقيقي للحملة التى شنها البعض مطالبين فيها

طیب شـنو المشكلة أن الدول تعترض ... على أي مسلسل يمسس الوحدة الوطنية أو القيم والثوابت الإسلامية.

وأضاف الرافضون لوقف المسلسل أنه نجح في لفت انتباه العالم لجرائم التنظيمات المذهبية والدينية التي تعمل

نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على 🗩 تونــس - صــدر حكم بالســجن س العمل الدرامي، متهمينه بـ"تشويه صورة المرأة والمجتمع والإساءة لرموز الدولة". أشسهر مع وقف التنفيذ في حق الصحافي التونسي المستقل زياد الهاني (59 عاماً) ومسلسل "السجين النصاب"، بحسب القائمين عليه، مأخوذ عن قصة حقيقية،

تواصل الجدل حول المسار الحالي لملاحقة الصحافيين في تونس. وكان القضاء التونسي قد أصدر في الأول مـن ينايـر، مذكرة توقيـف في حقّ الهانى بعدما انتقد وزيرة التجارة كلثوم

الغيس أو إزعاج راحتهم عبر الشبكات العمومية للاتصالات"، حسبما أعلنت نقابة الصحافيين التونسيين التي نددت بالقرار واعتبرته "انحرافًا خطرًا في

لصوت حر".

أنحاء المنطقة.

وتظاهر عشرات الصحافيين

الإسلامي وإلئ توليه وظيفة مسؤول إقليمي لدى الوحدة الصاروخية". أما مصطفّى ثرياً فقال البيان إنّه "أحد

إسرائيل تتملص من تصفية مراسل

الجزيرة وتقدم رواية اتهامات

ح غـزة - رد الجيـش الإسـرائيلي على الإدانات الواسعة لقتل الصحافيين

في غــزة، واَخرهِم الصحافيّــان في قناة

الجزيرة اللذين قُتلا الأحد بغارة حوية

استهدفت سيارتهما، باتهامهما أنهما

كانا "عنصرين إرهابيّين" ينتمي أحدهما

لحركة حماس والآخر للجهاد الإسلامي،

للتنصل من المسؤولية حيث وصل الملَّف

إلى المحكمة الجنائية الدولية التي تحقق

وقتل الصحافيان الشابان حمزة

الدحدوح ومصطفى ثريا أثناء أدائهما

مهمّــة صحفية لحساب قنــاة الجزيرة

القطرية، ما أثار تنديدا دوليا واسعا، وأعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية

لحقوق الإنسان الاثنين عن "قلقها الكبير"

إزاء "الحصيلة المرتفعة" للصحافيين

الفلسطينيين الذين قتلوا في قطاع غزة.

أوردتها بخصوص أنتماء الصحافيين

لنظمة إرهابية، أنها مجرد محاولة لتبرير

استهدافها المتكرر للصحافيين، حيث قال

الجيش الإسرائيلي الأربعاء في بيان "قبل

الغارة، كان الاثنان يسيران طائرات دون

طيّار بطريقة شكّلت خطراً على قواتنا".

وردًا على ســؤال لوكالة فرانس برس عن

نوع الطائرات المسيّرة التي كان القتيلان

يستخدمانها وطبيعة التهديد الذي

شكّلاه على القوات الإسسرائيلية العاملة

في القطاع، قال الجيش الإسـرائيلي إنّه

وأضاف الجيش الإسرائيلي إنّ

"حمرة الدحدوح ومصطفى ثرياً كانا

ينتميان إلى تنظيمات إرهابية". وتابع

البيان أنّ "الاستخبارات العسكرية أكّدت أنّ القتيلين عضوان في منظمات إرهابية

متمركزة في غزة ومتورّطان بشكل نشط

وقتل الشابان بصاروخين استهدفا

سيارتهما في أحد شيوارع مدينة رفح

في جنوب القطاع، بحسب شهود عيان.

ومصطفى ثريا كان شاباً ثلاثينياً

يعمل صحافيا مستقلأ وقد تعاون منذ

2019 مـع وكالة فرانس بـرس وكذلك مع

وسائل إعلام دولية أخرى. أما حمزة

الدحدوح فهو ابـن وائل الدحدوح، مدير

مكتب الجزيرة في غزة الذي سبق له

وأن فقد في هـذه الحرب زوجته وولدين

آخرين في قصف طالهم في نهاية أكتوبر.

وكذلك، قُتْل اثنان من أبناءً أخيه في غارة

وأرفق الجيش الإسرائيلي بيانه

بصورة لوثيقة قال إنّها صادرة عن

سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة

الجهاد الإسلامي، يرد فيها اسم حمزة

الدحدوح على أنَّه "عنصر في مجال

وأضاف البيان أنّ "المستندات تشير

إلى تولي الدحدوح سابقاً وظيفة نائب

قائد فصيل في كتيبة الزيتون لدى الجهاد

حوية هذا الأسبوع.

الهندسة الإلكترونية".

وأصيب صحافي ثالث والسائق.

في هجمات ضدّ القوات الإسرائيلية".

بصدد "التحقّق" من هذه النقطة.

الطائرة الجابرية أكبر مثال لذلك، وجاء

التعسف وكبت حرية الرأي المكفولة في

الدستور ثم اللجوء إلى جهات خارجية

لحاربة حريات مواطنين بالفعل تصرف

غير مسؤول، ويكفي تدمير لكل إبداع!

فنصيحة للوزيــر بالتراجع عنه لأن دً.

جنان إذا قالت فعلت وهي قلعة الدفاع

@lbeh8888

عن حريات الشعب في البرلمان.

بدال ما نشوف دعم للمسلسلات

تستذبح أنه توقفهم!

الكويتية مع الأسف وزارة الإعلام

وهناك من اعتبر أن الضجة التي

@Einstei12339833

منهم مو أكثر، السلسل لا يستحق

وفي نفس الأسـبوع من شـهر مارس

الماضي، تقرر وقف مسلســل آخر يتناول

بدعوى أنه أيضا يسيء إلى البلد

ورموزه، ما يثير التساؤلات بشأن حدود

وكان المطيري قد أعلن إحالة طاقم

عمل مسلسل "السجين النصاب" إلى

النيابة العامة، وذلك بعد اعتراض عدد من

وتروى أحداثه قصة نصاب شديد الذكاء،

ويمتلك مهارات عديدة في الاحتيال على

ضحاياه من المشاهير ورّجال الأعمال،

وينجـح فـي تكويـن فريق يسـاعده في

عمليات النصب، فتسعىٰ قوات الشرطة

بالاستعانة بأستاذ جامعي ليساعدها في

في العام 2021 عقوبة الحبس المشدد

على "السجين النصاب" الذي لم يجر

الكشيف عن هويته، من 4 سينوات إلىٰ 10

أعوام، بعد أن تمت إدانته في العام 2019.

وقضت المحكمة بإلزامه رد 13.2 مليون

دولار، وسبجن 7 متهمين آخرين شبركاء

معه في الجريمة بسنوات متفاوتة.

وأرجع البعض أسبباب منعه إلى إشارته

شبه المباشرة إلى الشخوص المعنية

(الضّحايا) وأيضا إلىٰ المشاركين في

الكويتية إلى أن تتولى زمام إنتاج أعمال

فنيـة تعبر بـكل حريـة وديمقراطية عن

الحراك السياسي والفكري والثقافي في

البلاد بكل حيادية واحترافية.

ودعا نأشطون شركات الإنتاج

وكانت محكمة الإستئناف قد شددت

القبض عليه.

حرية التعبير في البلد الخليجي.

أثيرت أكبر مما يجب وأن المسلسل لا

يستحق كل هذا الجدل، وجاء في تعليق:

المسلسل لم يتم منعه وهذي دعاية

المنع أبدا وعادى جدا جدا.

وتضامن آخر:

@mdalkldi1918

وينظر إلى المزاعم الإسسرائيلية التي

في جرائم محتملة بحق الصحافيين.

أونلاين

ووصف وزير الخارجية الأميركي

أنتونى بلينكن مقتل هذين الصحافيين

بأنّه "مأساة لا يمكن تصوّرها". وقال

الناطق باسم البيت الأبيض الأربعاء

في واشتنطن "يحق لهم (الصحافيون)

أنّ يتواجدوا لتغطية هذا النزاع ونريد

أن يحترم وجودهم بالكامل". وأضاف

"يجب عدم استهداف الصحافيين" من دون أن يعلق بالتحديد على كلام

الجيش الإسرائيلي الأخير حول حمزة

الثلاثاء إنها تحقق في جرائم محتملة

بحق صحافيين في الحرب بين إسرائيل

وحركة حماس في غرة حيث قُتل

قـد أعلنت فـي نوفمبـر أنهـا تقدّمت

بشكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية

ومقرها في لاهاي، تحدّثت فيها

عن جرائم حرب على خلفية مُقتل

صحافيين خلال تغطيتهم الإعلامية

للنزاع. وأعلنت المنظمة غير الحكومية

الاثناين أن "مكتب المدعى العام كريم

خان أكد للمنظمة أن تحقيق هذه

الهيئة بشئان فلسطين يشمل جرائم ضد

المنظمة، وقالت إن "تحقيق مكتب

المدعى العام للمحكمة الحنائية الدولية

في الأوضاع في فلسطين يعنى بجرائم

مرتكبة ضمن اختصاص المحكمة منذ

ومنذ اندلاع الحرب قبل ثلاثة أشهر،

قتل 79 شخصا على الأقل بين صحافيين

وإعلاميين، غالبيتهم من الفلسطينيين،

وفق لجنة حماية الصحافيين ومقرّها

وقالت فلورنسيا سـوتو من مكتب

المتحدث باسم الأمم المتحدة الاثنين

وأكّدت المحكمة صحّة ما أعلنته

وكانت منظمة مراسلون بلا حدود

وقالت المحكمة الجنائية الدولية

الدحدوح ومصطفىٰ ثريا.

العشرات من المراسلين.

صحافيين".

13 يونيو 2014".

عناصر حماس في لواء مدينة غزة". و أوضح الجيّش في بيّانه أنّ "وثيقة تمّ العثور عليها في القطاع خلال القتال تشير إلى الهيكل التنظيمي لعناصر كتيبة القادسية التابعة لحماس، حيث يُذكر اسم مصطفى ثريا إلى جانب وظيفته لدى المنظمة وهي نائب قائد خلبة".

ونفت حماس وأقرباء الصحافيين في قناة الجزيرة، اتهامات الجيش الإسرائيلي الذي وصفهما بأنهما "عنصران إرهابيان".

المزاعم الإسرائيلية بخصوص انتماء صحافيين لمنظمة إرهابية ينظر إليها كتبرير استهدافها المتكرر للمراسلين في غزة

وقــال وائل الدحــدوح، مديــر مكتب الجزيرة في غزة ووالد حمرة، "هذه فبركات واضحة ومحاولات للدفاع عن

وأضاف أن "استهداف الصحافيين

كذلك صرح محمد ثريا ابن عم الصحافي الآخر مصطفى ثريا "ما يقوله الاحتلال محض اتهامات كاذبة". وأضاف فرانس برس "كان يعمل في الصحافة

النَّفُس وتبرير ما يجري".

رتب ضغوطا كبيرة على إسرائيل وعلى الإدارة الأميركية، لذلك يريدون حرفها إلىٰ مسار آخر ويختلقون الذرائع".

أن مصطفى ثريا الذي كان يتعاون مع وسائل إعلام دولية عدة من بينها وكالة كمصور تلفزيوني وفوتوغرافي منذ عدة سنوات ولديه درون للتصوير" و"هو معروف بين الصحافيين بعمله المهنى" وأكد أن "لا علاقة له بالتنظيمات".

إن "عدد الصحافيين الذين قتلتهم إسرائيل في قطاع غزة مرتفع للغاية". RESS

مسار آخر

الإفراج عن صحافي تونسي بعد حكم بالسجن مع وقف التنفيذ

عليها "الحرية لزياد الهاني" و"الصحافة ليست جريمة". قبل أن يُطلق سراحه مساء الأربعاء، مع

مسبوقا بـ «حرية التفكير» بن رجب في برنامج إذاعي له. ووُجّهات له تهمة "تعمّد الإساءة إلى التي تحافظ على الدولة

> محاولة يائسة لإخراس صوت ناقد". ووصنف الهاني الحكم الصنادر ضده بـ"الفضيحة"، وقال إن الحكم كان "فضيحة واستهدافا لشخصه ومحاصرة

> وبرز الهاني منذ مشاركته في الثورة التونسية التي أطاحت نظام الرئيس زين العابدين بـن علي في ينايــر 2011 والتي أطلقت شرارة الربيع العربي في جميع

> التونسيين وناشطون حقوقيون الأربعاء، أمام مقر المحكمة بالعاصمة تونس قبل أن

قیس سعید یؤکد تمسکه بحرية التعبير والإعلام، مشترطا بأن يكون ذلك

واعتبرت الباحثة في منظمة العفو الدولية بمكتب تونس فداء الهمامي أن "حرية التعبير مكسب حصل عليه الشّعب التونسي إثر ثورة 2011 واليوم نخسرها شيئا فشــيئا". وسبق لمنظمات حقوقية أن انتقدت مرارا "تراجع" الحريّات في تونـس. وأعـرب مفـوض الأمم المتحـدة

السامى لحقوق الإنسان فولكر تورك في يونيو عن "قلقه العميق" إزاء انتهاكات الحريات في تونس، خصوصا حرية

لكن الرئيس قيس سعيد، يؤكد تمسكه بحريــة التعبيــر والإعلام، مشــترطا بأن يكون ذلك مسبوقا بـ "حرية التفكير" التى تحافظ على الدولة ومؤسساتها.

وأكد في تصريحات سابقة على تمسكه بحرية التعبيس وحرصه على أن يكون الإعلام حرا خاصة وأن تونس لديها نصوص متعلقة بحرية الصحافة منذ أكتوبر 1884. وشيدد علي أن "الفكر الوطني هو الذي يسلعيٰ إلىٰ الحفاظ علىٰ الدولة وعلى مؤسساتها ويعمل أن تكون الصحافة أداة للتعبير".

وأشار الرئيس التونسي إلى أنه "لا مجال لفرض قيود على الصحافة والأهم هو أن يتحمل كل طرف مسؤوليته في هذا الظرف الذي تعيشه تونس".

وأعــرب العياشـــى الهمامــي محامي زياد الهانى "هناك خلفية لتدجين القضاء وتطويع القوانين وضرب الأصوات الحرة وعزلها عن محيطها... نعتبر لا وجود لجريمــة، الصحافي أعطىٰ رأيه". وأضاف أنه وفي حال ارتكب صحافيون جرائم فيتعين ملاحقتهم عبر القوانين المنظمة للقطاع، وهي تتضمن عقوبات مالية. ويمكن للهاني الطعن في الحكم الصادر ضده في مدة لا تتجاوز 10 أيام.

وأصدرت السلطة الانتقالية في 2011 بعد الثورة، مرسومي 115 و116 لتنظيم قطاع الصحافة. لكن صحافيين ومنظمات من بينها نقابة الصحافيين، تتهم الحكومات المتواترة، بالتغاضي عن تفعيل

مصير القاعدة ينتظر حماس.. خسارة واختباء في إيران

اختلاف صورة طهران المرابطة قبل حرب غزة عمّا بعدها



خطأ في تقدير حجم الرد

وتُحاكى إسرائيل سيناريو عملية

السور الواقي في الضفة الغربية ضد

يتوقع مراقبون أن تلقى حركة حماس بعد حرب غزة نفس ما لقيه تنظيم القاعدة بعد هجمات 11 ســبتمبر. ويشير المراقبون إلى أن أقصى ما يمكن أن تقدمه إيران لحماس استقبال قادتها الفارين إن تمكنوا من ذلك.



🥊 القاهــرة - تلوح في الأفــق، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، نتيجة مشابهة لما جرى فى أفغانستان منذ أكثر من عقدين، عندما انهار تنظيم القاعدة عقب تفسخ سلطة طالبان وقتل كبار قادته.

وتـوزع الفارون مع العديـد من أفراد أسرة قائد التنظيم أسامة بن لادن بين باكستان وإيران، وبعدها فقد القاعدة قدرته على تنفيذ هجمات في الخارج.

وأوقع فهم قادة حماس والقاعدة البسيط للعلاقات الدولية في سوء تقدير عواقب أهم هجومين في تاريخ كليهما، حيث لم يتوقع بن لادن خوض الولايات المتحدة حربا ردا على تفجيرات سبتمبر 2001، ولم يتوقع يحيىٰ السنوار، قائد حماس في غرة، بعد عملية طوفان الأقصىٰ في السابع من أكتوبر الماضي، انخراط الولايات المتحدة في حرب غزة ومساندة إسرائيل عسكريا وماديا وسياسيا وإبطال فاعلية ما عُرف بوحدة الساحات.

وأسلس بن لادن خطته على تصور وهمى مترقبًا خروج الأميركيين إلى من الدول ذات الأغلبية المسلمة وراهن على انضمام الملايين من المسلمين لحركته حول العالم، وبنى السنوار وقادة حماس هجومهم علي تصور مشابه، أقرب إلى الأمنيات من كونه خطة إستراتيجية

وبدا الهجومان الأعنف ضد الولايات المتحدة وإسرائيل بهدف التخلص من النظام الدولي المعاصس القائم على دول قومية لتحل مكانه سلطة الأمة الإسلامية، عبر توجيه ضربة حاسمة لواشنطن (وفق تصور القاعدة) وإنهاء احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية التاريخية وفرض أمر واقع لقلب المعادلات (وفق تصور حماس)، وهوما ارتد على الحركتين، وتبين أن هجوم السابع من أكتوبر مثل هجوم الحادي عشر من سبتمبر باهظ الثمن.

تشابه المآلات

يرجع السبب الرئيسي في تشابه المالات إلى أن العملين اعتمدا على رهانات فاشلة، فلم تنفجر حملة العنف الممنهج التى توقعها تنظيم القاعدة لتمكين الجهاديين من مواجهة الأنظمة الاستبدادية بلا دعم أميركي لها، ولم تؤازر فصائل محور المقاومة حماس في الوقت المناسب قبل أن تفيق إسرائيل من صدمة الهجوم المباغت.

ولا تنقضى أوجه التشابه مع السير بالأحداث في سياق المقارنات، حيث أثبتت شهادات قادة تنظيم القاعدة المنشقين اعتراض عديد من قادة الصف الأول على تنفيذ هجوم سبتمبر وتوقعوا ردة الفعل الأميركية الانتقامية.

وكان لغلبة الجناح المتشدد في حماس، المحسوب على الجناح العسكري (كتائب عزالدين القسام)، الدور الأكبر في توثيق التحالف مع إيران والتجهز، بالتزامن مع الذكرى الأولئ لمقتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس بالحرس الثوري، للمواجهة

الشاملة قبل ثلاث سنوات.

وإذا كانت معضلة قادة القاعدة تكمن في تحالفهم مع كيان ساذج سياسيًا إلىٰ حد الدروشية سمح لهم بخداعه والتخطيط لمهاجمة دولة عظمى إنطلاقًا من أرضه، فأزمة حماس كانت في تحالفها مع دولة توظفها وفقًا لأجندتها للمساومة على نفوذها الإقليمـي، ولديها خبرة كبيرة في اللعب بالأوراق والأدوات وفيي الاندفاع والإحجام في التوقيتات التي تحقق

فهم متأخر

لم يلجاً قادة حماس أخيرًا إلىٰ عتاب إيران وحزب الله على خذلانهما، وبعد أن فهموا أصول اللعبة زاحموا الإيرانيين واللبنانيين بعد بدء تـل أبيب في تصفية القيادات في الحديث رأسًا للأميركيين، حيث خاطب إسماعيل هنية وأسامة حمدان وزيــر الخارجيــة الأميركي خلال زيارته للمنطقة وطالباه بالضغط لوقف

وأصبحت النتائج التي حققها الجيش الإسرائيلي في حربه ضد فصائل ما يُعرف بمحور المقاومة مجال تباه له، في ظل عجز مزدوج لحرب الله وحماس عن إحداث تغييرات ذات وزن حقيقي

وأبدت طهران وحزب الله، عبر حديث قيادات في الحرس الثوري، وحسن نصرالله، عن الصبر الإستراتيجي والتصيرف بمنطق وعقلانية وعن التركيز علئ تحرير الأرض اللبنانية عقب تنفيذ بعض الاغتيالات قبولهما للتعايش مع . هزيمة لحماس، بعد أن تم اتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية على بعض الجبهات من خلال كل من القوة الإسرائيلية والقوة الأميركية، حيث وضح التنسيق والتعاون عالى المستوى بينهما.

وعكس إعلان إسرائيل على لسان المتحدث باسم جيشها دانيال هاغاري أنها أكملت تفكيك بنية حماس العسكرية في شمال غزة بعد ثلاثة أشهر من الحرب، وأنها قتلت نحو ثمانية الاف مسلح في أعقاب اغتبالها لقادة ميدانيين لحماس وحزب الله وفيلق القدس، والتصميم على المضى في تحقيق أهدافها دون خشية من ردود أطراف تم ردعها.

ولن يكون صعبًا على إسرائيل في المرحلة المقبلة من الحرب التي تشمل وسط وجنوب القطاع الوصول إلى يحيى السنوار ومحمد الضيف ومروان عيسى وغيرهم من القادة الذين ما زالوا يعيشون في غزة، بعدما نجحت في اغتيال أهم قادة فيلق القدس وكتائب القسام وحزب الله، كاشفة عجز جبهات المحور عن الرد

فصائل فتح وغيرها من الفصائل الفلسطينية في الضفة عام 2002، عندما هدمت البنية التحتية للسلطة والبنية العسكرية للفصائل مبقية لنفسها حرية الدخول للمدن الفلسطينية لتنفيذ عمليات

وخلافًا لعملية السور الواقى التى أبقت السلطة منزوعة السلاح كواجهة سياسية، تصمم إسرائيل في عملية السيوف الحديدية على إنهاء سلطة حماس والقضاء على قدراتها لتكريس واقع سياسي وعسكري جديد.

ولا تملك إيــران حيــال حركة حماس سوى توفير ملاذ آمن لقادة الحركة ممن يتمكن منهم من الهرب على غرار سيناريو قادة القاعدة بعد ضرب وغزو أفغانستان، حيث تتوخيئ عدم التعرض لضربات أميركية انتقامية واسعة النطاق، وألا يلحق بحليفها الرئيسي في لبنان ما لحق

بحماس في غزة. واكتفيّى حرب الله بحماية نفسه وأعــاد القرار 1701 الــذي أوقف حرب عام تمـوز 2006 إلى الطاولة، ما يعنى اقتصار تحركاته العسكرية داخل نطاق الشريط الحدودي والخط الأزرق علئ هدف التوصل إلىٰ اتفاق لترسيم الحدود البرية مع إسرائيل.

إيران لا تملك حيال حركة حماس سوی توفیر ملاذ آمن لقادة الحركة ممن يتمكن منهم من الهرب خارج غزة

ويصب التوصل إلى الاتفاق الذي ىتىح لحــزى الله حفظ ماء وجهه بالداخل اللبناني في مصلحة الولايات المتحدة التي ضغطت كي لا تتوسيع الحرب على الجبهاة اللبنانية، وحدت حليفتها من فاعلية حماس كشريك لحزب الله، ما يعنى فرض الاستقرار وضمان عدم تهديد أمن إسرائيل مستقبلًا.

برهن زعيم حزب الله حسن نصرالله الندي قال خلال التجهيز لخطة وحدة الساحات أن إسرائيل سوف تنهار قبل الاحتفال بعامها الثمانين، على أنه اعتاد اللعب بالشعارات وليسس الأفعال ويهدد كثيرًا ولا يفعل سوى القليل.

وتسببت رعونة قادة حماس وتواضع خبراتهم بشان العلاقات الدولية بجانب مكر حرب الله وعدم ارتقائه لمستوى الحدث، فضلًا عن شوفينية إيران واعتناقها مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، في انتكاسة تاريخية لمحور المقاومة.

وتخاذل حزب الله عن الانخراط فعليًا في المعركة لردع إسـرائيل وليس الاكتفاء بإلهائها، ما تسبب في مقتل الآلاف من حركة حماس وقادتها الميدانيين وألاف من الفلسطينيين العزل، وجلب مأساة غير مسبوقة لسكان قطاع غزة، في الوقت الذي تدل رسائل حزب الله للرأي العام العالمي ولمن يهمهم الأمر من الأطراف الدولية والإقليمية وللفلسطينيين على أن هذا الواقع مقبول للغاية.

د.محمد الميتمي سفير اليمن في الصين

> صنف التقريراليمن في مرتبة متأخرة جدا من حيث مستوى الصحة العقلية. كما يشيرالتقريرإلى أن 24.4 في المئة من اليمنيين يعانون صعوبات، مع ضغوط الحياة اليمنية. غيرأن المؤشرات التى بنى عليها التقريرمقياس تدهور أو ازدهارالصحة العقلية في الدول محط الدراسة قد ركز على عوامل حامعة للعينة مثل جائحة كورونا، الاستقرار الأسري، نقص الحب والدفء، ولم يضع قصة الحرب الدائرة في اليمن وأثرها في تدهور الصّحة العقلية قيد الفحص والتقييم الميداني والطبي. مما يجعل من الاستناد إلى هذا التقرير في وصف حالة الصحة العقلية في اليمن ناقصا.

فأثر هذه الحرب الشرسة ظاهر للعين المجردة في اليمن، من حيث أعداد القتلئ الذين بلغوا أكثرمن نصف مليون قتيل، ومثلهم وأكثر من الجرحي، والمشردين والمهجرين من بيوتهم واللاجئين في الداخل والخارج الذين يفوق عددهم ستة ملايين شخص، ونسبة الأطفال الذين أصبحوا خارج المدرسة يمثلون نصف من هم في سن المدرسة، والموظفين العموميين الذين لايستلمون رواتبهم لأكثرمن 7 سنوات الذين يزيد عددهم عن مليوني موظف، والعاطلين عن العمل، والمتسولين الذي يملؤون شوارع المدن وهي كلها ترمز إلى

مستوى وشدة وتطاق الضغوط النفسية التى ترزح تحت ثقلها غالىية اليمنيين. "لقد أظهرت إحدى الدراسات

الميدانية لشريحة الأطفال النازحين في المدارس الحكومية في صنعاء مع بداية الحرب ارتفاع درجة المعاناة لهؤلاء الأطفال، ممثلا في انتشار اضطراب ما بعد الصدمة بنسبة مرتفعة، بلغت 79 في المئة، مثل تكرار ذكريات الصدمة، واضطرابات الإعياء، والإجهاد الانفعالي، وضعف القدرة على التعبيرعن مشاعرالحزن والفرح، وكذلك ضعف القدرة على التركيز والتحصيل الدراسي، واضطرابات النوم والأحلام المزعجة وتجنب كن والأشياء المرتبطة بظروف الصدمة"(FR24).

لقد أتقن تجار الحروب نقش وجوه اليمنيين ونفوسهم: أطفالهم وكبارهم، نساءهم ورجالهم، شبابهم وكهولهم بألوان البؤس والإملاق، الاكتئاب والقنوط. فانصرف نحو 3 ملايين من أصل سبعة ملايين في سن المدرسة من الأطفال عن التعليم، وأُجبر آخرون

على الالتحاق بجبهات القتال بما يجعل منهم ألغاما للموت في وجه . . الحياة، وقنايل موقوتة في وجه السلام والسلم الاجتماعي.

مستقبل السلام والتنمية

في اليمن في ظلّ مصيدة

الأضطرابات النفسية (2)

وفقد الكبار وظائفهم ومصادر دخلهم ليغرقوا في أوحال الفقر والجوع وغدوا متسولين في شوارع المدن الكئيبة والطرقات الموحشية. فقدت النسباء بعولهن وإخوانهن وأبنائهن الذين قتلوا بأشكال مختلفة أو تشردوا فصاروا بلا عوائل أو ظهير يحميهن من بطش الرجال المضطربين وجبروت أجهزة الأمن والميليشيات المتوحشة التي صادرت حتىٰ مجرد حقوقهن في التعبير والنحيب على ما خسرنه في هذه الحرب اللعينة. والشيبات التائه والعاجز المحنط المشحون بالغضب

والانتقام والمفخخ بالأيدولوجيات

والمذاهب المتطرفة ومختلف

العصبيات التي تحث على

التعايش، والسلم الاجتماعي،

الكراهية ضد كل معاني

والصداقة، والمحبة.



السلام سيبقى هشا وتحت خطر التهديد بالعودة إلى مربع العنف عندما يكون ثلث المجتمع يعانى من الاضطرابات النفسية الحادة

لقد جعلت هذه الحرب بعضا منهم وحوشا شرسة كاسرة تفترس بلا شفقة أو رحمة كل ما تصادفه في طريقها. إن سلوكهم وتصرفاتهم تلك لم تعد تختلف البتة عن سلوك الزواحف التي تلتهم أبناءها وهم أحياء.

وما يزيد الطين بلّة هو الضعف الشديد للمؤسسات الصحية في هذا المجال، بحيث لا يوجد سوي عدد من المراكز الصحية لا تتعدى أصابع اليدين، ونقص الكوادر المتخصصة في المجال النفسي بحيث يوجد واحد فقط لكل 000 ألف نسمة من السكان.

هذا فضلا على أن نصف مؤسسات النظام الصحي في بظلال كثيفة وكئيبة وقاسية على مستوى الصحة العقلية في اليمن في اتجاه سلبي متراكم ومتفاقم "وهو ما أدخل غالبية اليمنين في أتون الاكتئاب ودفع آخرين للانتحار" (FR24).

وكانت النساء والأطفال وفئة الشياب أكثر تأثرا نسبيا

جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية والعواقب الاقتصادية والتمويلية المصاحبة لهم. والمؤلم حقا أن كثيرا من الخدمات التي تقدمها مؤسسة

تفاقما واتساعا بصور أكثر مع

التنمية والإرشاد الأسري لعشرات الالاف من المحتاجين في عموم الجمهورية مهددة بالخُط ، تسبب نفاد مصادر التمويل التي كانت تقدمها بعض الجهات الدولية المانحة وتراجع اهتمامها بقضايا الصحة النفسية. الحكومة الهولندية ومنظمة الصحة العالمية هي الأمل المتبقى لهؤلاء المحتاجين اللذان ظل التزامهما بدعمهم ثابتا مستقرا واهتمامهما بالصحة العقلية في اليمن متواصلا خلال السنوات العشر الأخيرة.

يقفز حتما إلىٰ الواجهة مع كل تلك المعطيات السؤال التَّالَى: كيف يمكن بناء السلام والتنمية المستدامة وثلث سكان البلاد يقاسون أهوال ومرارة الأضطرابات النفسية الحادة؟ وفى سياق المنهج العلمي والفكري المتسق مع الغايات والأهداف، فإن هذا الإنسان المستهدف بالسلام والتنمية هو فاعل ومفعول، ذات وموضوع، غاية وسيلة. فكيف ننتظر لهذا السلام أن يتحقق وللتنمية أن تنجح وتدوم، فيما غالبية سكان هذا البلد تتفشي فيه ظاهرة الاضطرابات النفسية على هذا النطاق الواسع.

من واقع هذه الصورة المأساوية، الكئيية والحزينة يقتضي من المجتمع الدولي والإقليمي والمنظمات الدولية وفى مقدمتها المنظمات الإقليمية الغائبة حتى اليوم عن هذا الدور، ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، العمل للتدخل العاجل والفعال للتصدى لهذه الدراما اليمنية وتأمين الدعم والمساندة لضحاياها، باعتبار ذلك جزءا من مهام وألوبات مبادئ حقوق الإنسان، وثانيا من أجل العمل على إدماج هذه الشُّريحة الواسعة من السَّكان في المجتمع واعادة تأهيلهم لتكون عنصرا فعالا ونشطا بشكل إيجابي في عملية السلام والتنمية. من غير المتوقع النجاح لأى عملية سلام ومشروعات السلم المجتمعي، ما لم تكن هذه الشريحة الاجتماعية التي يقدر عددها بنحو 10 ملايين شخص ب مكونا أساسيا في عملية السلام والسلم الاجتماعي.

سيبقى السلام هشا وتحت خطر التهديد بالعودة إلى مربع العنف عندما بكون ثلث أعضاء المحتمع دامعة نفوسهم وملغومة عقولهم ومشحونة بالانفعالات الشديدة و الإضطرابات الحادة الي درجة العدوانية المميتة في حالات



أطفال اليمن يعانون من الاضطرابات النفسية الحادة

الاحتجاجات المعيشية في فزان انعكاس لحالة الانسداد السياسي في ليبيا

إغلاق حقل الشرارة ورقة ضغط تزيد من تأزّم الأوضاع ما لم يتم التدارك

عاد الجنوب الليبي إلى واجهة الأحداث في بلد يئن تحت وطأة صراعات السططة والنفوذ رغم ثرواته الضخمة. ويشتكو أهاليه من نقص الوقود وتردي الخدمات وهو ما دفعهم إلى الاعتصام وإغلاق حقل الشرارة النفطى والتهديد بإغلاق حقل الفيل إن لم تتم الأستجابة لمطالبهم.

> 🗩 فــزان (ليبيا) - تحولت الحقول والموانئ النفطية في ليبيا مؤخراً إلى أحد وسائل الضغط التي تمارس ضد الحكومات لدوافع اقتصادية نتيجة لتردى الأوضاع في العديد من المدن والمناطق الليبية، وخاصة المناطق الجنوبية.

وشهد العام الماضي العديد من الإقفالات لموانئ وحقول نفطية شرق وجنوب البلاد ارتبطت أغلبها مباشرة بالخلاف السياسي. وقبل أيام أُغلق حقّل الشرارة النفطي جنوب ليبيا، بعد دخول المحتجين إليه، احتجاجًا على نقص النفط

ويقع حقل الشرارة النفطي، الذي كان يبلغ معدل إنتاجه 340 ألفُّ برميلٌ يوميا، في صحراء مرزق (800 كلم جنوب طرابلس)، واكتشيف عام 1980.

ودخلت إدارة الحقل في مفاوضات مع المحتجين الذين دخلوا إلى الحقل، ولكن محاولة التفاوض معهم فشلت، مما اضطرّ إدارة الحقل إلى إغلاقه بشكل كامل.



تسبب في عدم نيلُ

المواطنين حقوقهم

إغلاق حقل الشرارة

المعيشية المتردية

وطالب المحتجون بتفعيل قرار إنشاء مصفاة الجنوب، وصيانة الطرق المتهالكة، وتعيين أبناء الجنوب في الشركات النفطية، ومعالجة نقص الوقود

ورغم وصف العديد من المراقدين مطالب المحتجين بأنها "مشروعة" إلا أنهم لم يستبعدوا في الوقت نفسه الدوافع السياسية وراء الاحتجاج من قبل بعض

يـرى المحلـل السياسـي الليبـي السنوسـي إسـماعيل أن "إغـلاق حقـل الشيرارة النفطى هذه الميرة ليس مدفوعا بدوافع سياسية مباشرة باعتبار أن الحالـة المعيشـية المتردية في فـزان هي السبب الأساسي وراء الإغلاق".

واعتبر إسماعيل أن تردي الوضع المعيشي هيو "انعكاس لحالة الانسداد السياسي الذي طال أمده دون وجود خطة اقتصادية شاملة للبلاد وإنقاذ فزان من تردى الوضع المعيشكي إلى حد لا يطاق مع أنه (الإقليم) يعوم فوق بحار من الماء والنفط والغاز وثروات معدنية لم تستثمر

وأضاف إسماعيل أن "توقيت الإغلاق لا يعنى الكثير إلا من حيث ملل سكان المدن والمناطق في الجنوب من انتظار الحل السياسي الذي كلما حصل فيه تقدم برزت من جديد عراقيل واعتراضات تطيل عمر الأزمة وتؤجل تنفيذ الحل السياسي، وهذا يدفع الكثير من سكان فزان إلى اليأس من جدوى انتظار إنجاز أي استحقاق سياسي حتى ذلك المتوافق عليه بين مجلسي النواب والدولة".

وتابع "هذه المرة يبدو أن الإغلاق جاد وغير مرتبط بأي جهة سياسية وأن حالة الضغط في الجنوب تعطى مؤشرات عالية جدا بالنظر إلى تردي الحالة المعيشية دون وجود حلول دائمة بدلا من الحلول الجزئية التى تعتمدها الحكومتان المتصارعتان على السلطة في بلد مزقته الحروب والنزاعات وأرهقته التدخلات

ولفت إسماعيل إلى أن "احتياجات أهالي الجنوب لا تقتصر على توفير الوقود وبعيض الخدمات وإنميا يتطلب الأمر إصدار التشريعات لكى تحفظ حقوق الإقليم من حيث التنمية".

وفي أكتوبر الماضي أصدر مجلس النواب الليبي قوانين الانتخابات التي أقرتها لجنة "6+6" ليجري بموجبها انتخاب رئيس الدولة وانتخابات مجلس

ولحنة "6+6" المشكلة من مجلسي النواب والدولة كانت قد أصدرت في 6 يونيو الماضي، عقب مباحثات في مدينة بوزنيقة المغربية، القوانين التي ستجرى عبرها الانتخاسات المنتظرة، إلا أن بنودا فيها لاقت معارضة من بعض الأطراف.

الترشح للانتخابات الرئاسية حيث يصر من الترشيح لرئاسة البلاد، في حين يصر

وتتمثل النقاط الخلافية في شيروط مجلس الدولة وبعض الأحزاب السياسية على منع العسكريين ومزدوجي الجنسية مجلس النواب على عكس ذلك.

وتأتى تحركات مجلسى النواب والدولة ضمن جهود محلية وأخرى أممية لإيصال ليبيا إلى انتخابات تحل أزمة صراع بين حكومتين، إحداهما عينها مجلس النواب مطلع 2022

والأخرى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة، الذي يرفض التسليم إلا لحكومة تأتى عبر برلمان جديد منتخب. يرى الناشط السياسي وسام

عبدالكبير أن "إغلاق حقل الشــرارة يأتي في ظل استمرار الانسداد السياسي وانقطاع فرص التسوية بين حكومة الوحدة الوطنية في الغرب والقيادة العسكرية والبرلمان في الشرق، لذلك سيكون إغلاقه ورقة من أوراق الضغط السياسي والتي تمارس على الدبيبة".

وأضاف عبدالكبير عضو تجمع القوى السياسية لإقليم فزان (جنوب) أن "إغلاق الحقل سيؤدي إلى فقد الإنتاج الليبي حوالي 340 ألف برميل يومياً ما يعني فقدان ثلث الإنتاج من إجمالي ما تنتجه ليبيا (مليون و214 ألف برميل يوميا)، لهذا سيشكل إيقاف حقل الشرارة ضغوطا

بحكم القانون، والديمقراطية، وحقوق

الإنسان في مقابل الأمن والدعم

الاقتصادي، فإن روسيا تصور نفسها

ىشىكل مختلف. كما أدى غزو روسيا

لأوكرانيا في عام 2022 إلىٰ زيادة اهتمام

روسيا بمنطقة الساحل لأنها حريصة

في مالي وبوركينا فاسو، وحذرت من أي

تدّخل عسكري في النيجر عندما تولي

فاغنر، الشركة العسكرية الخاصة المثيرة

للجدل والتي تسيطر عليها روسيا، مع

الاتحساد الأوروبى وانتقلت إلىٰ روسيا،

بعض دول منطقة الساحل.

الجيش السلطةً.

بمنطقة الساحل.

لدول منطقة الساحل. الدول منطقة الساحل.

الطبيعية مثل النفط

واليورانيوم والغاز

الطبيعي والليثيوم.

وتعمل الشركات الصينية

ومالى وبوركينا فاسو.

المملوكة للدولة في النيجر وتشاد

تمتلك مالي واحدا من أكبر احتياطيات

الليثيوم في العالم، وقد استثمرت شركة

ودعمت روسيا علنا الأنظمة العسكرية

وعلاوة على ذلك، تتعاون مجموعة

وألغت النيجس اتفاقية الدفاع مع

مثلها كمثل روسيا، تصور الصين

نفسها باعتبارها بديلا للحليف التقليدي

(فرنسا) لدول الساحل. ومن خلال شعار

عدم التدخل" و"احترام السيادة"،

رسخت الصين نفسها باعتبارها "شريكا"

ومنطقة الساحل غنية بالموارد

علىٰ الحفاظ علىٰ حلفائها في أفريقيا.

كبيرة على حكومة الوحدة الوطنية في مثل هذا التوقيت". وأوضح عبدالكبير أن "الظروف

الاقتصاديـة موجودة في الجنـوب وكان في السابق يعاني من انعدام الوقود والخدمات ولكن لم يصل الأمر إلى التهديد بإغلاق الحقل؛ ودائما ما تستخدم الحقول كورقة سياسية من قبل العديد من الأطراف، بالرغم من أن الإغلاق سيوثر على الميزانية العامــة لدولة ليبيا، في وقــت يحتاج فيه نظامها الاقتصادي إلى تطوير".

وبحسب عبدالكبير فإن "سقف المطالب السياسية غير معلن حتى الآن، أما بالنسبة إلئ المطالب الاقتصادية فهناك بعض البيانات التي أصدرها المحتجون توضح مطالبهم الاقتصادية أو ذات الطبيعة الخدمية المتعلقة بتطويس مناطقهم. لكن الأمور السياسية لم تطرح حتى الآن".

وأضاف أن "المطالب السياسية غير المعلنة ربما تكمن في إعادة تشكيل المؤسسة الوطنية للنفط وربما هناك أمور متعلقة بالمطالبة بكميات أكبر من الإسرادات النفطية المخصصة للشسرق وكل هذه التسسويات غيسر معلنة ولكن تبقئ الكثير من الأمور التي يمكن التفاوض حولها بعد إغلاق حقل الشرارة".

غلق حقول نفط أخرى وارد

وتابع عبدالكبير "بالتأكيد هناك دوافع اقتصادية كذلك نظرا إلى افتقاد مناطق وقرى فزان للعديد من الخدمات، ومشكلة الوقود من الأعراض وليست المشكلة الأساسية، لكن الإشكال السياسي هو ما تسبب في عدم نيل المواطنين حقوقهم في تلك المناطق وهذا يعود إلى طبيعة النظام السياسي والمركزية الموجودة والتي لم يتمكن أي اتفاق سياسي من تفكيكها".

المتحدة أكبر قاعدة للطائرات بدون طيار

في أفريقيا في أغاديز بالنيجر. وقبل ذلك

بعام، كنت قد كتبت عن التداعيات الأمنية

اللتين لديهما مصالح اقتصادية واسعة

النطاق في منطقة السياحل، فإن الولايات

الخصوص، بموقع إستراتيجي ويمكن

للولايات المتحدة أن تطير بسهولة

بطائرات المراقبة والاستطلاع بدون طيار

من البلاد لتغطية منطقة الساحل وغرب

قبل مستعمراتها السابقة في المنطقة،

وبينما تتم إزاحة فرنسا عسكريا من

المتحدة لديها مصلحة عسكرية قوية.

وعلى النقيض من فرنسا والصين،

وتتمتع النيجر، على وجه

للقاعدة على المنطقة.

ووسط أفريقيا.

صراع النفوذ بين القوى الدولية يشتد في الساحل الأفريقي

وهي منطقة يبلغ عرضها 3860 كيلومترا وتقع جنوب الصحراء الكبرى وتمتد من الشرق إلى الغرب عبر القارة الأفريقية، محط اهتمام في جميع أنحاء العالم في الآونة الأخيرة رغم مشساكلها ذات الصلة بالإرهاب وانعدام الأمن والاتجار.

رئيسيا للقلق في المنطقة وخارجها في ل ... السنوات القليلة الماضية. ومنذ عام 2020، شهدت المنطقة أربعة انقلابات ناجحة وثلاثة انقلابات فاشلة. وقد احتذب الانقلاب في النيجر

وكانت الانقلابات العسكرية مصدرا

الاهتمام بشــكل خاص. وذلك لأنّ النيجر كان يُنظر إليها علىٰ أنها "حبيبة الغرب" ونموذج للحكم الديمقراطي في المنطقة. وحاء في تقرير نشره موقع ذو كونفرسيشن أنه على الرغم من التحديات

التي تواجه المنطقة، فإن التدافع نحو منطقة الساحل لا يزال شديدا.

الرئيسية في هذا التدافع هي الاتحاد الأوروبى وفرنسا وروسيا والصين والولايات المتحدة.

ويعتمد الاتحاد الأوروبي على دول الساحل، وخاصة النيجر، لوقف الهجرة الجماعية غير الشرعية إلى الكتلة. وتعتبر النيجر دولة عبور رئيسية في المنطقة. وكانت للنيجر شراكات أمنية ودفاعية مع الاتحاد الأوروبي حتى وقت قريب عندما ألغت البلاد الصفقات من جانب واحد. وهذا مصدر قلق للاتحاد

ويرى التقرير خمسة أسياب رئيسية لاهتمام القوى الأجنبية بمنطقة الساحل، أولها توافر الموارد الطبيعية والموقع الإستراتيجي للمنطقة في أفريقيا والمصالح الاقتصادية للدول المشاركة في التدافع والتعاون الدفاعي والأمني في شكل مبيعات الأسلحة، إلى جانب أن

قواتها العسكرية من مالى وبوركينا فاسو والنيجـر على الرغم من قطـع هذه الدول شراكاتها العسكرية. وتواصل استخراج الموارد الطبيعية في هذه البلدان.

للانخراط في التدافع نحو منطقة

تم استعمار معظم دول منطقة الساحل من قبل فرنسا. وعلى عكس بريطانيا، حافظت فرنسا على روابط قوية مع المستعمرات السابقة. وهم يتعاونون في مجالات الاقتصاد والدفاع واستخراج الموارد، على سبيل المثال

ولفرنسا الحق الأول في شيراء أي موارد طبيعية تكتشفها في جميع مستعمراتها السابقة. ورغم أن العلاقة بين فرنسا ومستعمراتها السابقة بدت ودية، فإن الانقلابات الأخيرة في البلدان الناطقة بالفرنسية والمشاعر المناهضة لفرنسا في مختلف أنحاء أفريقيا كشفت

وأعقبت الانقلابات مظاهرات كبيرة ضد فرنسا ودعم الانقلابيين. وعلى الرغيم من هذه التصدعات، فإن فرنسيا حريصة على الحفاظ على قبضتها على هذه الدول، خاصة في ما يتعلق بالتعاون العسكري واستخراج الموارد.

وكانت فرنسا مترددة في سحب

تأسست العلاقات بين روسيا والعديد من دول الساحل خلال الحرب الباردة والعصر الاستعماري. وفي الأونة الأخيرة، أدى تركيز الدول الغربية على حقوق الإنسان، وخاصة خلال عمليات مكافحــة الإرهاب، إلىٰ دفع دول الســاحل إلى التقرب من روسيا.

وبالإضافة إلىٰ ذلك، على الرغم من تطوير الصين للمعدات العسكرية، فإن معظم الأسلحة لم يتم اختيارها. وتحرص الصين على استخدام الصراعات في منطقة الساحل لاختبار منتجاتها من

لمنع روسيا والصين من إقامة المزيد من الوجود العسكري. واستغرقت الولايات المتحدة عدة أشهر حتى وصفت الانقلاب العسكرى في النيجر بأنه انقلاب، حتے، لا تفقد تعاونها العسكري الإستراتيجي

وكان عام 2023 مليئا بالتحديات كل خاص بالنسبة لبلدان منطقة الساحل. ومع وجود قضايا تتراوح بين عدم الاستقرار الاقتصادي وانعدام الأمن، تظل المنطقة هشية.

وعلى الرغم من عدم الاستقرار والهشاشية، إلا أن التدافع على المنطقة لا يزال شديدا مع فقدان الحلفاء التقليديين مثل فرنسا قبضتهم وتصاعد

متغيرات تعيد ترتيب خارطة النفوذ





التونسيون معنيون بكل التشريعات والنظم والقوانين

الأجانب على أراضيها، يناقشونها

ويتناقلونها في إعلامهم ومقاهيهم

القضايا الساخنةُ في بلادهم، بل هي

الجديد المتعلق بالهجرة واسترجاع

الأموال المنهوبة بالخارج أهم محاور

الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمّار، يوم الجمعة

الجمهورية الفرنسية لدى تونس أن

"بطلب منها"، هي العبارة التي

شدد عليها بيان وزارة الخارجية

التونسية وما ينفك يذكرها ويرددها

نظرًا لحساسية العلاقة مع مستعمر

الأمس الذي جثم عقودا طويلة على

فى الخارج من عمال وطلبة وخبرات وكفاءات، وكذلك مبادلات تجارية

هذه العلاقة لا تزال اليوم

محل ريبة وجدل في ظل تنامي

و الدبلوماسية، وتزايد التراشق

الأصوات المطالبة بالندية السياسية

باتهامات تتعلق بالولاءات والفساد

وكان من الطبيعي أن يتصدر

الدبلوماسية التونسية بالسفيرة

الفرنسية موضوع القانون الحديد

المتعلق بالهجرة الذي اعتمده البرلمان

على الجالية التونسية المقيمة يفرنسا

يذكر أن قانون الهجرة الجديد

العام الجديد، قد أثار جدلا واسعاً من

الذي اعتمد رسميا في فرنسا بداية

حيث تشديد الخناق على الأجانب

المقيمين في فرنسا ومن بينهم مئات

الآلاف من التونسيين، وأدانته هيئات

أكاديمية ومنظمات إنسانية وحقوقية

ويسارية عديدة معتبرة إياه "الأكثر

ويجعل القانون الجديد من

فرنسا أحضار أفراد عائلاتهم إلى

البلاد ويؤخر حصولهم على مزايا

"أن تغنمه" من فرص وامتيازات

تصب لصالح مواطنيها في هذه

والإقليمية والدولية، خصوصا أن

الحكومة تقر بأن الحلول التى يمكن

و الاحتماعية، بنبغي أن تحصل مع

الذي لا نكتفى بحراسة حدوده

شركاء من الضفة الشمالية للمتوسط

الجنّوبية كماً تريد الدول الأوروبية.

واضحة، ولكن من يضمن تصديقها

وتنفيذها؟ فهذه السفيرة الفرنسية

لمواصلة تطوير علاقات التعاون مع

تعبر عن استعداد بلادها الكامل

النوايا الفرنسية، من جهتها، تبدو

اجتراحها في خضم الأزمة الأقتصادية

وفي ظل هذا التشديد القانوني

علىٰ الأجانب المقيمين في فرنسا، يسأل

الظروف الصعبة على الأصعدة المحلية

الصعب على المهاجرين المقيمين في

رجعية منذ 40 عاما".

الرعابة الاحتماعية.

الفرنسي، مُؤخرا، وتأثيره المُحتمل

الجلسة التي جمعت رئيس

ومعاملات مالية.

وتهريب الأموال.

صدور التونسيين، وصديق اليوم الذي يستقبل النسبة الأكبر من التونسيين

بنفس الحدة التي يتناولون فيها

قضية ساخنة وتخصّ بلادهم. ولهذا مثل القانون الفرنسي

تونس - فرنسا.. علاقة

حكيم مرزوقي

كاتب تونسي



هل تطرب الحكومة المصرية للشائعات



🔵 تعانى الحكومة المصرية من ويلات الشائعات التي تطالها، سياسيا واقتصاديا وأمنيا، ومع أنها خصصت وحدة للرد عليها، إلا أنها لم تتمكن من تأكيد نجاحها في المهمة الموكلة إليها، وبدت ردودها قاصرة علىٰ النفي دُون تقديم إحابات كافية تعززه وتقنع المتلقين بمصداقيته وتدحض حجج من أطلقوا أكاذيب للنيل من سمعة

فقدت وحدة الرد علىٰ الشبائعات بمجلس الوزراء أهميتها قبل أن يبدأ دورها فعليا، حيث تعاملت مع الأمر بطريقة بيروقراطية عقيمة، فما تقوله الحكومة واجب التسليم به تماما من المواطنين، بلا اعتبار لمدى ما يحويه من منطق وأسانيد، حتىٰ توارت الوحدة تقريبا ولم تقم بمهمتها التقليدية في النفى الحاف ويقيت الشائعات على

يعلم مسؤولون كبار أن ظاهرة انتشار الشائعات تنال من جهود الحكومة، وتؤثر على سمعة النظام المصري في الداخل والخارج، ومع ذلك لا يقومون بواجبهم الحقيقي في الرد الطبيعي عليها، لأنهم غير مخولين أعلىٰ أو فاقدي المعلوما، أو يخشون على مواقعهم من الوقوع فى خطأ يكلفهم التضحية بمقاعدهم

قد تكون كل هذه الأسياب مجتمعة أسهمت بدور في تصاعد حدة الشائعات، ويدت الحكومة كأنها مستفيدة منها لشبغل الناس عن همومها، فما من قضية يتم طرحها وتفتح بابا للإثارة تجد ردا سريعا عليها من أي مسؤول، ويأتى الرد

غياب الشفافية والوضوح بيئة خصبة لنشر الشائعات

متأخرا ومبتورا عندما تكبر بالصورة التي تصبح مزعجة للحكومة، ويقتصر غالبا على عبارة "عدم صحة ما تردد بشأن.."، ما يمنح الشائعة مصداقّتة جديدة، لأن الطريقة التي تكذب بها الحكومة ما أثير لا تحمل ردا مقنعا. وجدت الحكومة في الرد من خلال

'مصدر مسؤول''، لا أحد يعرف هويته بالضبط، وسيلة للرد على بعض القضايا الأمنية، وزاد اللجوء إلى هذه الصيغة مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ما يقلل من جدوى ما يقوله المصدر مهما كانت أهميته.

لا أحد يعلم أسباب التجهيل، مع أنه ثبت لدى متابعي هذه النوعية من المصادر أنهم ينتمون إلى أجهزة أمنية رفيعة، ربما تكون طبيعة مهامهم تستوجب إخفاء شخصياتهم، لكن من الصعب أن تكون غالبية المعلومات المهمة تأتى من مصادر مجهولة.

أمتلكت الحكومة المصرية تجربة ذكية عقب اندلاع حرب غزة عندما أوكلت الي رئيس هيئة الاستعلامات ضياء رشوان مهمة الرد على وسائل الإعلام وعقد مؤتمرات صحفية، لكنها لم تعمم التجربة، وكل الوزارات التي تملك وحدات متقدمة خاصة بالإعلام غير مكترثة بالرد الدقيق على الشائعات، ما حعلها تنهش جهود الوزراء.

تلعب الجهات التي تنشر الشائعات غاضية من تصرفات الحكومة، على وتر عدم جرأة الكثير من المسؤولين على الرد سريعا، وفتح المجال أمام قضايا مثرة للحدل بجعل الناس تتشكك في توجهات الحكومة وتعيد النظر في تقبل تصرفاتها الإيجابية عموما، معتمدة على خمول واضح في الجهاز الإعلامي الذي يتحرك وفقا لتراتبية تعيق قدرته على

توفير الردود المناسبة.

رسخ في عقل الحكومة أن الشائعات تقف خلفها حهات تتريض بها، ما يسهم بجزء معتبر في تجاهل تقديم المعلومات الصحيحة والبطء في التعامل مع الموضوعات المثارة، وتمس كُثيرا قضايا حيوية، لها علاقة بالأمن القومى، وربما تكون الحكومة مطمئنة لما تقوم به أجهزة الدولة من تحركات، غير أن غياب البيانات جعل شريحة من المواطنين تتعامل مع الشائعات بجدية وتهتم بترديدها حتى تتحول إلى أزمة.



واقتصادية وأمنية ولايجدون ردا مباشرا شافيا من الحكومة عليها

تستطيع الحكومة أن تتجنب خلق وح والمبادرة، لأن التجاهل أر فرصتة لترويجها على نطاق وأسع.

ما جعل البعض يعتقد أن الحكومة الوقت تتفاعل في أوساط فئة كبيرة من المواطنين، وفي ظل الدور المؤثر الذي



المصريون يطرحون أسئلة عديدة في مجالات سياسية إلا عندما تتفاقم الشائعات وتقترب من التشكيك في تصرفات مؤسسات الدولة

أزمة والبحث عن حلول عملية لها إذا تمتعت بدرجة مرتفعة من الشفافية الردود المقتضية قد توفر للشائعة قدرة كبيرة على الصمود واختراق بعض الحواجز الصلبة، بما يصعب مهمتى النفى والتكذب لاحقا، ويعطى أصحابها

تطرب للشائعات هو تركها فترة من

تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي لا بحتمل الرد عليها ترف الانتظار أو التجاهل أو تركها وسيلة للتسلية والأخذ والرد، لأن بعض القضايا التي يتم التطرق إليها تتعلق بصورة النظّام الحاكم وثوابت الأمن القومي، وهما من الموضوعات التي يؤدي التهاون معها إلىٰ عواقب وخيمة، وتحتاج معالجتها وقتا طويلا للتخلص من روافدها

تتفرع عن الشائعات أزمة أكثر حيوية، هي المبادرة بتقديم المعلومات من قبل الحكومة، فتجاهل مناقشة بعض القضايا بفتح الباب لأخرين للتطرق إليها، ويملك هؤلاء اليد الطولي في بث رؤيتهم، وعندما تنتبه الحكومة تكون خسرت وقتا وجهدا وتدفع ثمنا سياسيا باهظا، فمطلوب منها الرد والنفى ومسح الانطباعات السلبية ثم توفير أبعاد ترسيخ الصورة المطلوب أن تعلق في أذهان الناس بدلا من المكذوبة. يميل البعض من المسؤولين في

مصر إلى انتظار الأزمة ثم التعامل معها، علىٰ أمل ألا تكبر وتحدث ضجيجا أو تجد وسائل علاجها بعيدا عنهم، وفى الحالتين يصعب القول بعدم ظهور أزمة أخرى، فالشائعات تنشط في البيئة المغلقة، وتلك التي تحيط نفسها بمحموعة من "التابوهات" أو المحرمات المتعلقة باحتكار المعلومات فبل الدولة، وعدم إطلاع ا عليها بسهولة، مع أن معظم المعلومات المحجوبة لا تتوافر لها قواعد السرية، بعتمد عليها كيار المسؤولين في تبرير بعض تصرفاتهم وإحاطتها بقدر من الغموض على سبيل الأهمية.

يفسر هذا الجانب عدم قلق بعض المسؤولين من انتشار الشائعات وريما مباركتها، إلا في الحدود التي تمثل خطرا على مواقعهم، وقتها يمكن أن ينتفضوا لتفنيدها، وتبدو آليات الحكومة في التعامل معها مترددة عندما تجد زوايا مفيدة لها في معرفة المدى الذي يمكن أن تصل إليه من تأثير في المجتمع ودرجة تفاعل المواطنين، فقد تكون مقياسا ومعيارا لمعرفة توجهات الرأى العام حيال أزمة معينة أو قضية

. يطرح مصريون أسئلة عديدة في مجالات سياسية واقتصادية وأمنية ولا يجدون ردا مباشرا شافيا من الحكومة عليها، إلا عندما تتفاقم الشائعات وتقترب من التشكيك في تصرفات مؤسسات الدولة.

يقع على عاتق الرئيس عبدالفتاح السيسى جانب مهم في عملية الرد، وهى مركزية جعلت الكثير من المسؤولين يعزفون عن الإجابة على ما يطرح عليهم من أسئلة جادة، وظهرت الأزمة على السطح بصورة أكبر بعد أن أصبح الرئيس السيسي مقتضبا وربما شحيحا فى ردوده، ما يستلزم تفعيل دولاب الدولة في الرد على الشائعات حتى لا تبدو الحكومة في نظر المواطنين كأنها مرتاحة للتعايش معها.

التحديات الماثلة أمام الجميع في إطار شراكة متكافئة، مؤكدة ارتباح الشركات الفرنسية المقيمة يتونس

لمناخ الأعمال فيها. أما تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين فيلزمه الكثير من الجدية والمثابرة، خصوصا وأن العلاقة بين تونس وفرنسا قد عرفت في السنوات الأخيرة بعض الفتور تخلله احتجاج تونس عما أسمته بالتدخل في شؤونها الداخلية تحت ذرائع حقوقية، وكذلك عندما أطلق قنصل فرنسا في تونس دومينيك ماس تصريحات قال فيها إن بلاده أصدرت طلبات لترحيل 10 ألاف تونسى وذلك تزامنا مع صعوبات واجهت التونسس الطامحين للحصول على تأشيرات

لدخول فرنسا. وَفي هذا الإطار، تحدث وزير خارجية تونس نبيل عمار، إثر لقائه مع السفيرة الفرنسية عن أهمية ضمان سهولة وسرعة عملية إصدار التأشيرات من قبل مصالح سفارة فرنسا لدى تونس، إلا أن عملية انتقال التونسيين إلى فرنسا لا ينبغى أن تكون غاية في حد ذاتها بل يتوجب ضبطها وتنظيمها وفق مصالح وأولويات يستفيد منها مستحقوها من الطلبة واليد العاملة، وحتى أصحاب الكفاءات دون أن يضر ذلك بالبلاد ويكون سببا في إفقارها.

ويسئل مهتمون بالشئن التونسي ما الذي يمنع من بحث صيغة تعاون لانتقال اليد العاملة التونسية، سواء من أصحاب الشهادات أو من المهنيين والحرفيين؟ وكيف يمكن للبلاد أن تستفيد من بعض الهوامش في قانون الهجرة الحديد في فرنسا رغم التضييق الحاصل في نصوصه لصالح اليمين المتطرف؟

نعم، يمكن ذلك عبر اتفاقيات ثنائية تأخذ اليد العاملة بالاعتبار دون أن تهمل الخبرات وأصحاب الكفاءات شرط أن لا يتسبب ذلك في خسارة الدولة لأبنائها الذين تكفلت بتدريسهم ثم تركوا مؤسساتها وغادروا لتستفيد من خبراتهم دول أخرى.

المعضلة مطروحة وبجدية على

طاولة المحادثات بين تونس وباريس، إذ يقيم أكثر من مليون و800 ألف مهاجر تونسي خارج البلاد، أغلبهم في دول الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتهم فرنسا، حيث بقيم هناك الآلاف في وضعيات غير قانونية. وتجري بالفعل عمليات ترحيل منظمة لتونسيين من فرنسا ودول أوروبية أخرى، من بينها أساسا إيطاليا وألمانيا، وهو ما أثار مخاوف عدد من السياسيين التونسيين، الذين قالوا إن ترحيل آلاف التونسيين إلى بلدهم ب للحكومة غنى عنها، خاصة أنها تحد نفسها اليوم عاجزة عن إيجاد وظائف لآلاف

تونس، بدورها لها مطالبها وشروطها وقدرتها علئ الضغط من خلال حملة مطالب تتصدرها قضية استرداد الأموال المنهوبة، وهي في أمس الحاجة إليها في ضوء أزَّمتها الاقتصادية الخانقة.

العاطلين عن العمل.

قلبل من التركيز والجدية والتعقل كفيل بأن يجعل مطالب تونس مشروعة وعادلة في إطار شراكة مدروسة لا تظلم فيها حقوق تونس التي نهب الاستعمار ثرواتها طيلة عقود من الزمن ثم استمرت فرنسا في الاستفادة من طاقات مهاجريها ضمن قانون



النوايا الفرنسية طيبة، ولكن من يضمن تنفيذها

كيف تهدد هجمات الحوثي في البحر الأحمر الاقتصاد العالمي



من المفيد أن نلقى نظرة على ميناء سنغافورة لفهم الآثار التي يتكبدها الشحن الدولي بسبب هجمات المسلحين الحوثيين المتمركزين في اليمن على الناقلات المارة عبر البحر الأحمر الذي يقع على بعد ألاف الكيلومترات. يُعتبر ميناء سنغافورة واحدا من أكثر موانئ الحاويات ازدحاما في العالم، ويشكل محطة أساسية على خارطة شركات الشيحن الرائدة على مستوى العالم. كما يُعتبر مركزا رئيسيا للتجارة بين أسيا



البحر الأحمر وقناة السويس يلعبان دورا محوريا في سلسلة التوريد العالمية للنفط والغاز والأغذية والمنتجات المصنعة حيث تمر نحو 40 في المئة من التجارة بين آسيا وأوروبا عبر قناة السويس

لنتخيل الآن سفينة حاويات ضخمة تبحر لمسافة 17 ألف كيلومتر من سنغافورة إلىٰ روتردام. تخرج من الميناء وتصل إلىٰ أول نقطة اختناق رئيسية، مضيق ملقا. وتعبر هذا الممر المائي الحبوى نحو البحار المفتوحة، وتمّر عبر المحيط الهندي وبحر العرب. ثم تواجه مضيق باب المندب مع اقترابها من

ساحل اليمن. يمثّل المضيق نقطة اختناق رئىسىية أخرى، قبل أن تدخل البحر الأحمر إلىٰ قناة السويس. وعادة ما تتطابق الرحلة على أرض

الواقع مع ما خُطط له. وتمر سفينة الحاويات عبر قناة السويس إلى البحر المتوسط متجهة إلى مضيق جبل طارق، وهو نقطة اختناق رئيسية أخرى بين المغرب وإسبانيا. وتجد نفسها بعد ذلك في مياه المحيط الأطلسي حيث تتحه شمالا نحو الميناء الهولندي الرئيسى الذي يعد مركزا رئيسيا لشمال أوروبا. كل مرحلة في الرحلة تخضع

لتخطيط محكم وتتبع جدولا زمنيا محدّدا بعناية لضمان الإبحار السلس. وليس هذا مستغربا وذلك لاعتماد الاقتصاد العالمي على هذه الطرق. وحددت الأمم المتحدة أن شبحن ما يقرب من 80 إلى 90 في المئة من التجارة العالمية من حيث الحجم يتم عن طريق

هذا ما يجعل أي خطأ في أي جزء من تلك الرحلة محسوسا على مستوى يتجاوز السفن الفردية أو شركات الشحن. نحن جميعا نشعر بهذا التأثير

سلاسل التوريد تأثرت بالهجمات الأخيرة التي شنها المسلحون الحوثيون علىٰ الشحنُّ الدولي في البحر الأحمر. وأدت زعزعة الاستقرار إلى ارتفاع أسعار النَّفط والغاز الطبيعي. وتجاوزت التوترات الجيوسياسية حدود الدول المحيطة بالبحر الأحمر.

وعلقت شركة البحر المتوسط للملاحة وميرسك سيلاند وسي.أم.إي – سي.جي. أم وهاباغ لويد (بعض أكبر شركات الشحن في العالم) رحلاتها في البحر الأحمر. كمّا أعلنت شركة الطاقة العملاقة بي.بي أنها ستتجنب مياهه حتى إشعار

وتعدّ الآثار المترتبة علىٰ التجارة العالمية خطيرة، حيث تمر حوالي 15 في المئة من التجارة العالمية و30 في المئة من حركة الحاويات عبر قناة السويس. وللبحر الأحمر وقناة السويس روابط حيوية في الاقتصاد العالمي، ويلعبان دورا محوريا في سلسلة التوريد العالمية للنفط والغاز الطبيعي والأغذية والمنتجات المصنعة وغيرها. وتمر نحو 40 في المئة من التجارة بين أسيا وأوروبا عبر قناة السويس، بما في ذلك الإمدادات الحيوية للغاز الطبيعي المسال. وحين شبهدت القناة في 2021 جنوح سفينة حاويات عطّلت حركة الملاحة، قدّر الاقتصاديون تأثر حوالي 10 مليارات دولار من التجارة مقبل كل يوم أغلق فيه الممر المائي.

الجيش الأميركي من جهته أعلن عن تحالف دولي لحمايةً ممرات الشحن في البحر الأحمر وتوفير الأمن لنحو 400 سفينة تعبره في أي وقت. ولم تهدّئ الخطة الأميركية شركات التأمين تماما التي رفعت أسعار ممرات البحر الأحمر ووسعت المناطق التي تعتبر عالية الخطورة. وأثيرت احتمالات توجيه ضربات أميركية ضد المسلحين الحوثيين المدعومين من إيران، في حين ترتفع أسعار النفط ببطء بعد عدة أسابيع من

من جهتهم أعلن الحوثيون، الذين يسيطرون على أجزاء من شمال اليمن وغربه، أن هجماتهم تأتى ردا على الحرب الإسرائيلية في غزة وأنهم يستهدفون السفن المرتبطة بإسرائيل أو تعتمد الموانئ الإسرائيلية. وأعرب معظم حلفاء أميركا الإقليميين عن حذرهم بشنأن الانضمام إلى التحالف. وتظل العديد من الدول في جميع أنحاء العالم العربي غير مرتاحة إزاء التحالف مع الولايات المتحدة في ظل اشتداد الغضب الشعبي حول

الجميع يدفع ثمن هجمات يشنها الحوثيون

ويجب أن تتابع مصر الوضع أيضا، حيث تواجه البلاد مأزقا اقتصاديا. وأبلغت هيئة قناة السويس عن إيرادات قباسية بلغت 9.4 مليار دولار في السنة المالية 2022 – 2023. وسيعنى أي تراجع خطير فيها تشديد الضغط على الاقتصاد المصري الذي يعانى بالفعل من نقص العملة الأجنبية وارتفاع التضخم. وتتزايد المخاوف من أن تتخلف مصر عن سداد ديونها الخارجية البالغة نحو 165 مليار دولار، وهو من أعلىٰ المبالغ في الأسواق الناشئة.

ماذا بعد سياسة تجويع

شعب کردستان؟

طهران لكبح جماح هجمات الحوثيين أو

إبقائها على الأقل مركزة على السفن غير

من حانبها أكدت شركة الخدمات اللوجستية العملاقة كوهنى أند نيجل تجنب حوالي 100 سفينة حاويات طريق البحر الأحمر، ومن المرجح أن يتبعها آخرون. وسيتحوّل طريق سنغافورة - روتردام الآن إلىٰ ساحل جنوب أفريقيا ويعود نحو المحيط الأطلسي في اتجاه أوروبا، مما يضيف أسابيع لَّدَةُ الرحلات ويرفع التكاليفُ. هجمات البحر الأحمر تذكرنا في

وقت يشهد انتعاشا محفوفا بالمخاطر في الاقتصاد العالمي وتوترات جيوسياسية حادة بمدى ترابطنا ومدى خطورة قطع هذه الروابط

العرب وفلسطين: علاقة «رفع عتب»



🥏 رغم استمرار الجهود المصرية والقطرية من أجل التوصل إلىٰ اختراق ينهي حرب غزة ومعها الكارثة الإنسانية التي تجاوزت كارثة 1984، يبدو الموقف العربي تجاه كل القضية الفلسطينية أضعف من ذي قبل إلى درجة أنه لا يتخطى "رفع العتب"، رغم أن كل ما حدث ويحدث وما قيل وما يقال وكل ما يرتب في الخفاء، يؤكد أننا أمام مرحلة مفصلية في تاريخ الصراع لفلسطيني – الإسرائيلي ومص منطقة برمتها.

ألا تستوجب هذه المرحلة من العرب أن يكونوا طرفا مؤثرا في هذه المرحلة المفصلية، أم أن العرب قد فقدوا فعليا القدرة علىٰ التأثير في الملف الفلسطيني بحكم أن الانقسام الفلسطيني قد أحدث شرخا في الموقف المشترك؟ أليست حرب غزة خير شاهد على انهيار منظومة العمل العربى المشترك وخير دليل يؤكد نهاية شيء اسمه الأمة العربية؟ ما يحز في نفس الفلسطيني أن المواقف التي صيغت في كل من جوهانسبرغ أو مدريد وكاراكاس

قد كانت أقوى بكثير من مواقف دولة عربية وإسلامية تجاه العدوان الحاصل في غزة. وبينما اكتفت دول عربية وإسلامية يجمعها البعد القومى والديني بتنظيم تظاهرات

"رفع العتب" وبتقديم مساعدات محدودة ويمناشدة إسرائيل وقف حربها المجنونة، أعدت دول أخرى أبعد، جغرافيا وقوميا، عن قضية الفلسطينيين، العدة لإزعاج إسرائيل سياسيا وقانونيا.



حرب غزة 2023 لن تنتهى بمجرد صفقة تبادل أو هدنة طويلة الأمد إنها حرب تفتح الباب لاحتمالين إما إعادة بعث مشروع حل الدولتين أو مشروع فصل نهائى للضفة عن قطاع غزة

لم ينجح هذا في إيقاف الحرب لكنه نجح في تعويض الثقل العربي الذي غابت فاعليته عن المشهد الفلسطيني قبل حرب 2023 بكثير، بالنسبة إلى الفلسطينيين كان ذلك تأكيدا للمثل القائل: رب صديق خير

دفعت المنطقة العربية ثمن ضعف وتشبتت الموقف الرسمي للأنظمة ليس فقط في فلسطين وإنما في ليبيا والعراق واليمن وسوريا ولبنان والسودان، وأصبح مستقبل المنطقة مرهونا بحسابات أمبركية

غزة شاهد على انهيار منظومة العمل العربي

وإسرائيلية وإيرانية. وهكذا وجد العرب أنفسهم خارج المعادلات الكبرى، أو بالأحرى طرفا غير قادر على صد المخططات التي تحاك

لا غرابة في أن يخطب وزير إسرائيلي متطرف في باريس وأمامه مُنصَّة تضَّم خارطة متداخلة بين فلسطين والأردن وأن يمر ذلك مرور الكرام، أو أن يناقش مستقبل ليبيا في باريس وبرلين، وأن تلتهم تركيا جزءاً من أراضي سوريا، وأن يعيش اليمن انتدابا إيرانيا. ولا غرابة أن يكون العرب أخر المعنيين بمستقبل ما بعد

ت حكممة الساطة الفلسطين عام 2024 بإعلانها حالة الطوارئ لما خلفه الحصار الإسرائيلي على مقدرات السلطة، والتي بالكاد تتحمّل مسؤولياتها في دفع رواتب المستخدمين الإداريين بالنظر إلى شبح الموارد وتقلص الدعم العربى لميزانية فلسطين بنسبة تجاوزت الثمانين في المئة، سيترتب على هذا الوضع وجود السلطة في موقف ضعف وخضوع أمام ترتيبات مستقبل غزة ما بعد الحرب، فمشاكلها الاقتصادية لا تخول لها الإدارة ولا الإشراف على قطاع غزة دون إملاءات وضغوط خارجية، بمعنىٰ أن هذا الدعم المالى سيكون مشروطا ويخدم الإسرائيليين قبل الفلسطينيين، هذا الوضع الذي تعيشه السلطة ما هو إلا خير دليل

على المسافة الشاسعة التي تفصل العرب عن الواقع الفلسطيني المرير. البعد القومى للقضية القلسطينية أمام منعطف خطير، والعرب اليوم أمام آخر اختبار لمدى صدق مواقفهم تجاه قضية تبنوها منذ أزيد من 7 عقود، وحرب غزة 2023 لن تنتهى بمجرد صفقة تبادل أو هدنة طويلة الأمد علىٰ شباكلة ما أنتجته الحروب السابقة، إنها حرب تفتح الباب لاحتمالين، إما رحيل حكومة التطرف وإعادة بعث مشروع حل الدولتين، أو لمشروع الفصل النهائي للضفة عن قطاع غزة ولإنهاء حلم الدولة الفلسطينية وتعويضه بوصف "الكانتونة" التي تعيش تحت ظل

دولة إسرائيل.



اعتاد البارعون في فضاء التشويش في العرّاق منذ عقود عديدة على تزييف الحقائق وتغيير الوقائع لصالح أجندات ومصالح حزيبة وسياسية تارة، أو قومية وطائفية ومذهبية تارة أخرى، أو خدمة لأجندات إقليمية ودولية على حساب منع رؤية الصور الواضحة. في عراق ما قبل 2003، عندما وصل

الحرب بين إسرائيل وغزة. وزاد القلق

حتىٰ في الدول التي تعتبر الحوثيين

قيادة هذه العملية دون دعم كبير من

حلفائها في الشرق الأوسط.

تهديدا تُخطيراً للاستقرار الإقليمي. وقد

يتعين على الولايات المتحدة، نتيجة لذلك،

في نفس الوقت ستتواصل مراقعة

دور الصين عن كثب. ويمرّ الشاحنون

الصينيون عبر البحر الأحمر بانتظام.

كما أن بكين تبقى المشتري الرئيسي

يمنحها درجة من النفوذ على طهران.

ولا تخفى روابط إيران مع المسلحين

الحوثيين، ولكن يبقىٰ أن نرى ما إذا كانت

بكين ستسعى إلى ممارسة الضغط على

الوحيد للنفط الخام الإيراني، مما

اق إلىٰ ذروته، حولوا الانقلا والمؤامرة إلى ثورة، ونزوات الرئيس إلىٰ أفكار البطل القومى، وقراراته ورغباته إلىٰ ضرورات تاريخية، والمنهاج الحزبي وقرارات مجلس قيادة المؤامرة إلىٰ دستور وقوانين. وبعد 2003 ونتيجة لقراءات خاطئة غيروا التحرير إلىٰ احتلال، والفساد المأساوي غير المنتظر إلى شطارة غير مسبوقة، ومن خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي دمروا التفاهمات وأطلقوا على ممارسات خرق الدستور تسمية فرض القانون، وغيروا الهزائم والكوارث مكتملة الأركان إلى انتصارات وهمية، والتضليل المرفوض إلى صمود مقبول ومنظم يدفع ثمنه العراقيون من دمائهم وأرواحهم وأموالهم. كما شنوا الحروب الشبعواء على كل الذين يطرحون الأسئلة الجادة، حول نواياهم وما يريدون تحقيقه، وما حققوه إلىٰ الآن؟ واتهموهم بالتخوين والتهييج وبمحاولة إجهاض الجهود التي تراهن على الخروج من المخانق والطريق المجهول وإنهاء الأزمات والإخفاقات، ومشاهد التراجيديا

الإنسانية التي تذل وتهين. وبالنسبة إلىٰ شعب كردستان، وخلال عقدين من الزمن، كررت حكومات العراق المختلفة والعائشون في هوس وشبهوة السلطة ومراكمة المال والثروات عبارات وبيانات وتصريحات على مسامع الكردستانيين، كـ"نحرص علىٰ تنفيذ الدستور ونلتزم بالشراكة والمساواة والديمقراطية"، ولكن، على المستوى

الميداني مارسوا بحقه كل السياسات المعيبة القاسية التي بدأت بالترهيب و الاقصاء والتهميش والحصار الاقتصادي ووصلت إلىٰ التجويع، وخلال الأيام الماضية تحولت إلى القصف بالدرونات المستوردة من الخارج والمدفوعة أثمانها من أموال

يفسر الكردستانيون بكل مشاربهم ما نفذته جماعات مشبوهة ضدهم، بحجة متغيرات سياسية وعسكرية . بواحهها حلّفاؤها، ولهجة الآخرين في الإعلام التقليدي التي تعد قبولا بفكرة واضحة إلى احتمالات التفكير بشن حرب واسعة علىٰ كيانهم، وإجابة لتساؤلات: ماذا بعد سياسة التجويع التى أسفرت عن أضرار جسيمة؟ وماذا بعد التهديدات المبطنة لكل من سبق أن ألب المشاعر الشوفينية والعنصرية البغيضة ويات يبحث عن أرض بديلة لاستمرار الصراع والابتزاز؟

أما الفاعل السياسي الكردستاني الذي يتفهم دوافع القوى المعادية ويدرك تكتيكات تبادل وتوزيع الأدوار بين بعض أطراف الإطار التنسيقي، ويدرك أن ثقافة معاداة الكرد متأصلة في عقول الكثيرين ولا تموت، فإنه ما زال متحفظا، لاعتبارات سيأسية وأمنية واقتصادية، في خطابه الدبلوماسي وحذرا في تعامله مع السلطات التنفيذية التي لا تمتلك سوى المناورة، ومع الأحزاب السياسية الشيعية التي لها مجموعات مسلحة موالية للخارج ولا تستطيع تغيير إستراتيجية ارتباطاتها، كما لا يريد أن يقطع الخيط الرفيع بينه وبينها، ولا يريد أن يتقاطع مع موقف محمد شياع السوداني الذي يواجه أزمة الدور المزدوج، إذ يدفعه طموحه لإنجاح حكومته إلئ تنفيذ الدستور والاتفاقات السياسية والإيفاء بالالتزامات التي طالما أعلن عنها، وخلق الأجواء الهادئة والمستقرة ووقف سياسة التجويع والترهيب التي تصاعدت وتيرتها في العام الماضّي ضد الكرد من جهة، والظهور

بمظهر القوي المستقل غير المكبل

بالضغوط الخارجية والنفوذ السياسي الذي أوصله إلى سدة الحكم من جهة أخرى. لذلك يحاول السودانى تفنيد ممارسة سياسة التجويع، وتحميل جماعة صغيرة عبء تنفيذ الهجمات التي تشن على كردستان، دون الذهاب بعيدا معها ودون تحديدها علنا، لأنه على بقين بوجود مصاعب جدية وكبيرة تواجهه وتواجه فريقه الوزارى منذ تشكيل



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي

> منى المحروقي مدير النشر علي قاسم المدير الفني

سعيدة اليعقوبي www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



مسقط تعتمد أول نظام للتمويل السيادي المستدام في الخليج

الإطار الجديد يضع ضوابط محفزة لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة

سرّعت سلطنة عمان من وتيرة خطواتها نحو تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، ضمن برنامجها لمسـح البصمة الكربونية وجذب المسـتثمرين البيئيين والاجتماعيين والحوكمة بتبنيها إطارا للتمويل السيادي المستدام هو الأول في منطقة الخليج العربي. 🤊 مسـقط - تخطـط مسـقط بموجـب

مبادرة طموحة لإصدار أدوات مثل السندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة، بالإضافة إلى القروض والصكوك والسندات الإسلامية والتي سيتم استخدام عائداتها لتمويل وإعادة تمويل مشاريع الطاقة البديلة.

وقالت وزارة المالية في تقرير يوضح تفاصيل قواعد جديدة للتمويل المستدام، إنه مع تعرض إمدادات الطاقة واحتياطيات الوقود الأحفوري لضغوط بسبب النمو السكانى والتنمية الصناعية السريعة، فإن "عمان تقدر إمكانات تقنيات الطاقة المتجددة".

وأوضحت أن الإطار "هـو الأول من نوعه بدول مجلس التعاون الخليجي، وسينظم عملية توفير أدوات التمويل المستدام التي تلبي أهداف التنمية المستدامة والمتوافقة مع المعايير والمبادئ الدولية لإطارات العمل الصادرة من رابطة أسواق المال الدولية".



الطاقة المتجددة وأكدت أن الإطار سيضع ضوابط مرجعية لتمويل مشاريع القطاع الخاص، التي تحقق هذين البعدين، بالإضافة إلىٰ تأكيد عزم السلطنة على تحقيق أهداف

وأهداف التنمية المستدامة 2030. وتتصور الرؤية، وهي خطة للتنمية الاقتصادية تم إطلاقها في عام 2021، أن تخفض البلاد حصة النفط من الناتج المحلي الإجمالي إلىٰ 16 في المئة بحلول نهاية العقد الحالّي و8.4 في المئة بحلول 2040، بانخفاض من 39 في المئة خلال

رؤسة 2040 وخطة الحياد الصفري 2050

ويتوقع أن يستقطب الإطار، الذي حصل على تقييم "جيد جدا" من وكاللة موديلز لخدمات المستثمرين، شريحة جديدة من المستثمرين المهتمين بتمويل المشاريع ذات الأثسر البيئي

ويتكون الإطار الجديد من 14 قطاع منها 7 فئات للتمويل البيئي تتمثل في النقل النظيف والطاقة المتحددة ومكافحة التلوث والتكيف مع تغير المناخ وكفاءة الطاقة، والإدارة اه و الصيرف والإدارة المستدامة للأراضي والموارد ... كما يشمل 7 فئات للتمويل الاجتماعي

تتمثل في بنية تحتية منخفضة التكلفة والوصول إلى الخدمات الأساسية للرعايــة الصحيــة، والتعليم وإسكان

بين إسرائيل وحماس وما سينجر عنها

وقال المدسر العام لمؤسسية ضمان

عبدالله الصبيح الخميس إن "مستقبل

التوقعات المتفائلة لصندوق النقد

الدولى بشأن الاقتصاد العربى سيتوقف

على سيناريوهات الحرب على غزة

وأثرها علئ أسعار النفط العالمية

والأوضاع الاقتصادية والسياسية لدول

وأوضح في بيان أن توقعات أداء

وذكر أن ذلك سيكون مدفوعا بالنمو

المرجح لتسعة اقتصادات نفطية تسهم

بنصو 78 في المئة من الناتج الإجمالي

العربى والذي يمكن أن يعوض

احتمالات انكماش اقتصادات أخرى.

اقتصادات المنطقة في مجملها جاءت

إيجابية لعام 2024، بمعدل نمو متوقع

إذا طالت لفترة أطول.

منخفض التكلفة والأمن الغذائي والنظم

وبجانب ذلك، تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة لدعم سوق العمل عبر توفير فرص عمل للعمانيين، وتمكين التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وتسهم سيأسات مسقط التنظيمية في قطاع الطاقة في جلب الاستثمارات الأجنبيـة سـريعا، كما أن توافـر الموارد الطبيعة من طاقة الرياح والطاقة الشيمسية، عزَّز دخول الشيراكات الدولية لبناء مشاريع تشكل قيمة مضافة

وتطرح الحكومة ممثلة في وزارة الطاقة والمعادن بين الفينة والأخرى فرصا استثمارية جديدة أمام أصحاب المصلحة في قطاع الطاقات البديلة بما يشمل مزارع شمسية ورياح.

وتندرج هده المشاريع في سياق إستراتيجية التحول الأخضر التى تعكف الحكومة على تنفيذها منذ فترة، أسوة بما تقوم به معظم دول الشرق الأوسط لمكافحة الاحتباس الحراري.

ستنشسأ عليها ضمن توجه يكشسف عن المنافسة القوية مع جيران السلطنة في

وسبق أن أكد فراس العبدواني

ويعد البلد الخليجي، الأضعف للهيدروجين الأخضر في العقد المقبل.

ويأتى ذلك في الوقت الذي بدأت فيه سلطنة عمان تقدر الخطوات نحو البنئ الأساسية لمشاريع إمكانات تقنيات الهيدروجين، في ظل تحديد المواقع التي

منطقة الخليج العربي.

مدير عام الطاقة المتجدّدة والهيدروجينّ بوزارة الطاقة، أن حجم الاستثمارات من المتوقع أن تصل إلىي 50 مليار دولار مع التوسعات المستقبلية لهذا القطاع الذى تسارع فيه السلطنة لجلب رؤوس الأموال الضخمة.

اقتصاديات بين جيرانه الخليجيين، واحدا من عدة دول في الشرق الأوسط، بما بي ذلك السـعودية ومصر والمغرب، التي تسعى إلى أن تصبح من كبار المصدرين

وتهدف البلاد إلى إنتاج مليون طن على الأقل من الهيدروجين الأخضر سنويا بحلول نهاية هذا العقد، بحيث ترتفع إلى نحو 8 ملايين بحلول عام 2050.

وتقـدر الحكومـة أن الأمر سيتطلب استثمارات بنحو 140 مليار دولار للوصول إلى هذا الهدف، ما يعنى أنها تحتاج إلى شسركاء عالميين لهم قدرة على التخطيط والتنفيذ.

في المئة من الطاقة المولدة في منطقة الدقم للشسركات المملوكة للدولسة التي تختارها

ويقول محللون إن الأمر يبدو إيجابيا أكثر للمستثمرين، الذين يظهرون أن لديهم اتفاقيات سارية مع المشترين المحتملين،

والمركبات بما في ذلك الطائرات.

وتسعى مستقط كذلك إلى استخدام كميات من الهيدروجين من قبل الشركات المحلية لمساعدة البلاد على تحييد انبعاثات الكربون بحلول عام 2050.

وهناك مشاريع قادمة في الطاقة المتجددة، من بينها محطة عبري 3 للطاقة الشمسية، إلى جانب مشاريع لطاقة

الرياح في العديد من محافظات البلاد. وتقول الحكومة إنها تتوقع أن يضخ القطاع الخاص حواليي 9 مليارات دولار في المشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة في

البلاد وفق ما هو مخطط. وقبل الجائحة، انطلقت الجهات الحكومية في تقييم موارد الرياح في مناطق من البلاد، من بينها محافظات الشرقية والوسطى وظفار، بهدف تدشين مشاريع لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح.

وتؤهل إمكانات البلد من توافر الموارد الطبيعية للطاقة المتحدّدة بأن تكون رائدة في هــذا المجــال، وهي حاليا فــي طليعة

ومشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح أصبحت ماثلة في إنتاج الكهرباء النظيفة، الأمر الذي يشبع المستثمرين المحليين والدوليين في بناء المشاريع الخاصـة بذلك، كما أن هناك توافقا في



السياسات لإنتاج الكهرباء النظيفة مع حيث يمكن استخدام الهيدروجين الأخضر دول المنطقة. لتشبغيل المصانع ومحطات الكهرباء

وبدأت تكتلات اقتصادية مثل الاتحاد الأوروبي منذ أكتوبر الماضي في وضع ضرائب على المنتجات التي لا تتوافق مع مصادر الطاقة النظيفة، ما يقلص هذه المنتحات في الأسواق.

استثمروا في مصادر المستقبل ولا تترددوا

ويأتى هذا المسار في ظل الضغوط الدولية للتأقلم مع الطاقة المتجددة، وهو توجه ينصب في مصلحة البلدان لتخفيف حدة الانبعاثات الكربونية الضارة، لاسيما في البلدان الصناعية الكبري.

> الإطار الجديد للتمويل على تقييم «جيد جدا» المستثمرين

ويقول خبراء إن "المميزات التي تتمتع الاقتصادية من الطاقة المتجددة، ويمكن أن يتوازى ذلك مع اقتصاد النفط والغاز". وربطوا ذلك بالاهتمام أكثر بسلاسل التوريد والصناعات التحويلية لمنتحات الطاقـة البديلـة مـن أمونيـا خضـراء

كما ساهم ظهور الأثار السلبية

لتشديد السياسات النقدية ومعاييس

الإقراض، وتصاعد الوضع الجيوسياسي

وأزملة المديونية والتغيرات المناخية في

وقال الصبيح إن "متوسط نصيب

الفرد من الناتج في الدول العربية انخفض

بمعدل 4.7 في المثَّة في 2023 علىٰ أساس

سنوي ليبلغ 7482 دولارا، مع توقعات

بأن يرتفع بمعدل 1.2 في المئة ليبلغ 7573

في السلع والخدمات تراجعا بمعدل 5.7

في المئة إلى أقل من ثلاثة تريليونات دولار

خُلال عام 2023 وفق مؤسســة ضمان التي

جاء كمحصلة لتراجع الصادرات العربية

بمعدل 9.7 في المئة، وتراجع الواردات

بمعدل 0.4 في المئة، ليتراجع فائض

الميـزان التجاري بمعدل 39 فـي المئة إلى

262 مليار دولار خلال العام نفسه.

وأوضح الصبيح أن هذا الهبوط

تتخذ من الكويت مقرا لها.

وستحلت التجارة الخارجية العربية

16.5 في المئة.

دولارا في 2024".

السيادي المستدام حصل من وكالة موديز لخدمات

والهيدروجين المسال.

ولندن - أصبح المستثمرون يعزفون عن الفيدرالي (البنك المركزي) أكثر تحفظا في خفض القائدة مما بعتقد". السندات الحكومية، وابتعدوا أكثر عن ويتم تداول عوائد سندات الخزانة أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى للبحث الأميركية لأجل 10 سنوات عند 4 في المئة، عن أسهم في القطاعات التي تضررت منذ بانخفاض من 5 في المئة في أكتوبر. فترة طويلة من المخاوف من الإنكماش

قبل الذهاب في عطلة في أواخر ديسـمبر،

كانت بيع بعض من سنداته الحكومية ذات العشير سنوات لأن نشيوة خفض الفائدة

مبالغ فيها وأن لديه موقف محايد بشان

إلىٰ 2.9 في المئــة في ديســمبر. ويتوقع

الاقتصاديون انخفاض المقياس الأساسي

للتضخم في الولايات المتحدة إلىٰ 3.8 في

إيفان براون

المفاجأة هذا العام

أن النمو الاقتصادي

يعود مرة أخرى

ويقول بعض المحللين إن ذلك لا يزال

مرتفعا للغاية بحيث لا يسمح بتيسير

نقدي كبير، خاصة وأن انقطاع إمدادات

البحس الأحمس يهدد بارتفاع آخر في

إستراتيجية الاستثمار العالمية في

شركة أربوثنوت لاثام، ومقرها لندن، إنه

"سيحتاج إلى مزيد من الأدلة على اقتراب

التضخم من إثنين في المئمة قبل التحول

إلى الاتجاه الصعودي بشئن سندات

حول ما إذا كانت ستنجو من سيناريو

عدم الركود الذي يستحب رهانات خفض

ويدور النقاش الدائر حول الأسهم

وقال جيسون دا سيلفا، مدير

وانتعش التضخم في منطقة اليورو

سندات الخزانة الأميركية".

المئة للشبهر اللاضي.

الشركات منخفضة

القيمة سوف تصبح

أهدافا للاستحواذ

التضخم العالمي.

وانخفض العائد على السندات الذي لم يتحقق بعد. وتوقف ارتفاع السندات الملتهب الذي الألمانية لأجل 10 سنوات إلى أقل من 1.9 بدأ في أكتوبر المأضى، حيث هزت بيانات في المئــة بنهاية ديســمبر، متوجا أفضل أداء فصلى لـه منـذ عـام 2012، قبل أن قوية، بما في ذلك أرقام الوظائف الأميركية ينتعش إلى حوالي 2.2 في المئة. الأسبوع الماضي، توقعات التيسير وقال رويـز إنّ "أخر صفقـة لبيكتيت

كبار المستثمرين يمزقون

قواعد السوق لعام 2024

يراقب المحللون التحولات التي يتبعها كبار المستثمرين من خلال نظرتهم،

التي تتحدى قواعد السوق في عام 2024، وذلك بناء على توقيت الركود المتوقع وتخفيضات أسعار القائدة، بعدما أثبت الاقتصاد العالمي مرونته

> السريع للسياسة النقدية. وبينما تظل أسواق الأسهم الساخنة معرضة لأى انهيار في رهانات خفض الفائدة، يعتقد بعض مديري الأموال أن النمو الاقتصادي المستدام سيعزز الأسهم الصغيرة والبنوك والدوريات ويمكن أن

بشكل مدهش خلال العام الماضي.

يجذب الأموال الحذرة إلى الأسهم. وقال إيفان براون، رئيس إستراتيجية الأصــول المتعــددة ومديــر المحفظــة في يو.بي.أس لإدارة الأصـول لرويتـرزّ "المفاجئة هذا العام هي على الأرجح أن

النمو الاقتصادي يعود مرة أخرى". ويفضل براون الأسهم الأميركية متوسطة الحجم خارج شركات التكنولوجيا الكبرى والبنوك الأوروبية،

كما يفضل الأسهم على السندات. وكانت رسالة السوق منذ فترة طويلة

هى أنه مع ارتفاع تكاليف الاقتراض إلى أعلى مستوى لها منذ 22 عاما في الولايات المتحدة وذروة قياسية في منطقة اليورو، فإن الشركات ستواجه صعوبات وترتفع معدلات البطالة، مما يدفع البنوك المركزية إلى تخفيف التشديد النقدى بسرعة.

ومما لا شك فيه أن توقعات النمو قد ضعفت، فقد توقع البنك الدولي هذا الأسبوع أن الاقتصاد العالمي يتجه نحو أسوأ أداء له منذ نصف عقد منذ ثلاثة عقود، في حين أن ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، تواجه بداية وعرة لهذا العام.

ولكن مع قوة التوظيف في الولايات المتحدة وتحسن معنويات المستهلكين في أوروبا، فإن التوقعات أقل خطورة مما كانّ

وأظهر مسح أجرته رويترز أن الاقتصاد الأميركي خالف التوقعات لينمو 2.4 فــى المئة العام الماضــى، ومن المتوقع أن ينمـو 1.2 في المئة فـي 2024، بينما من المتوقع أن ينمو في منطقة اليورو 0.5 في المئة في 2023.

وقــال كــين ماهوني، رئيــس ماهوني لإدارة الأصـول "أثـار الأموال سترشـدك إلى سبوق الأسهم بدلا من الانتظار على الهامش، والقلق بشيأن هذا الركود الذي لم نشهده من قبل وربما لن نشهده لبعض

المعلومات في شركة بكتيت لإدارة الثروات إنه "مع صمود البيانات الاقتصادية، ستصبح الشركات منخفضة القيمة في جميع أنحاء العالم أهدافا للاستحواذ".

وأوضح أنه كان يميل إلى البحث عن مثل هذه الصفقات في مؤشسر أف.تي. أس.إي 250 ذي القيمة المتوسطة في المملكة المتحدة.

وتتوقع أسواق المال الآن خفض الفائدة الأميركية بنحو 140 نقطة أساس هذا العام، مقارنة بنحو 150 نقطة أساس في ديسـمبر الماضي، وهـو التعديل الذي عزز الدولار.

وقال فيليب أورلاندو، كبير إستراتيجيي الأسهم في بنك هيرميس "نتوقع هبوطا اقتصاديا ناعما وليس ركودا صريحا، وأن يكون بنك الاحتياطي

الفائدة مرة أخرى. وارتفعت الأسهم العالمية بنسبة 20 في المئة العام الماضي، وشيهدت ارتفاعا أكبر في الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر مع اعتدال التضخـم في الولايات المتحدة وإشارة الاحتياطي الفيدرالي إلىٰ رفع

الاقتصاد بشكل أفضل من المتوقع، فإن ذلك يخاطر بخلق خيبة أمل لأن تخفيضات الفائدة قد لا تحدث".

ومع ذلك، جادل براون بأن نتيجة عدم الركود من شانها أن تدفع الأسهم إلى الارتفاع مع اتساع نطاق مكاسب

وكان ارتفاع الأسهم العام الماضي مدعوما بمجموعة مانيفسينت سفن من أسهم التكنولوجيا الأميركية، بما في ذلك مايكروسوفت ونيفيديا، والتي ازدهرت علىٰ رهانات النمو طويل الأجل من الذكاء الاصطناعي.

ويتوقع براون أداء أفضل هذا العام من الأسهم الأميركية متوسطة الحجم في الصناعات الدورية مثل المواد والصناعات



مراقبة الاقتصاد على مدار الساعة

حرب غزة تحدد اتجاهات نمو الاقتصادات العربية

모 الكويت - اعتبرت المؤسسـة العربية وكان البنك الدولي قد أبقىٰ علىٰ أحدث توقعاته لنمو اقتصاد منطقة الشرق لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات الأوسط وشمال أفريقيا المشورة الثلاثاء (ضمان) في أحدث تقييم لها أن الماضى رغم زيادة حالة عدم اليقين اتجاهات نمو الاقتصادات العربية خلال العام الحالى رهينة بتداعيات الحرب الناتجة عن حرب غزة. ورجح البنك في تقرير أفاق الاقتصاد

العالمي، أن تنمو اقتصادات دول المنطقة العربيَّة بنصو 3.5 في المئة العام الحالي، لكنه ربط ذلك بعدم تفاقم حرب إسرائيل علىٰ غزة واتساع نطاقها.

وافترض خبراء البنك في توقعاتهم تحسن الأداء الاقتصادي للبلدان المصدرة للنفط، بدفع من نمو الصادرات والاستثمارات غير النفطية، وانتعاشا أقوى في النشساط النفطي، بعد أن شسهد العام الماضي تخفيضات في الإنتاج أكبر

لكن التقرير أبقئ على توقعاته السابقة الضعيفة لبلدان المنطقة المستوردة للنفط، بسبب التأثير السلبي للظروف الجيوسياسية، لاسيما على السياحة، وتباطؤ النمو في الاستهلاك الخاص والاستثمار، نتيجة لارتفاع التضخم وتكاليف المدخلات.

وعلى صعيد المخاطر التي قد تؤثر معدل ألمئة وتراجع أسعار الخام بمعدل "تفاقم حرب إسرائيل على غزة من الممكن المقابل، إلى ضعف النشاط بسبب تصاعد التوترات الجيوسياسية في المنطقة".



الاقتصاد العربى خلال العام الماضى بسبب انخفاض الإنتاج النفطى بمعدل

علي التوقعات، قال البنك الدولي إن أن يــؤدي إلىٰ رفع أسـعار النفط وهو ما سيفيد المصدرين، لكنه سيؤدي، في

عبدالله الصبيح التوقعات في المجمل إيجابية ليبلغ النمو 3.6 في المئة

العالمي بمعدل ثلاثة في المئة خلال العام

وبحسب الصبيح، فإن معدل نمو الناتج المحلى الإجمالي العربي بلغ 1.8 في المئة، وبنتو 3.4 تريليون دولار عام 2023 وفق تقديرات صندوق النقد في أكتوبر الماضي، تزامنا مع نمو الاقتصاد

وجاء خفوت أداء غالبية مؤشرات

السندات المصرية تدخل في متاهة اضطراب الاقتصاد

إقصاء جي بي مورغان البلد من مؤشراته للأسواق الناشئة يسلط ضغوطا أكبر على الحكومة

حذر محللون من أن السندات المصرية الدولية، التي يجري بالفعل تداولها عند بعض أدنى مستويات السندات السيادية في العالم، قد تتكبد مزيدا من النزول رغم انتعاشها الطفيف إذا استمر الوضّع دون استكمال تنفيذ إصلاحات إثر استبعادها من أبرز المؤشرات للأسواق الناشئة.

> مصر من مؤشر جي.بي مورغان للأسواق الصاعدة امتيازات أدواتها للديون أمام المستثمرين الراغبين في شراء السندات السيادية المقومة بالجنيه، ما قد يعمق أزمات البلد من حيث توفر السيولة.

وفى خطوة كانت متوقعة سلفا، أعلن بنك الاستثمار الأميركي جي.بي مورغان الأربعاء الماضي، أنه سيستبعد القاهرة من سلسلة مؤشدًراته للسندات الحكومية للأسواق الناشئة اعتبارا من نهاية يناير

وقَّال مورغان في بيان إن "مصر خاضعة لمراقبة المؤشر منذ الحادي والعشرين من سيتمبر 2023، على خلفية مشكلات تتعلق بقابلية تحويل النقد الأجنبية الجوهرية التي أبلغ عنها مستثمرون يتم الرجوع إليهم".



التقييمات الرخيصة نسبيا للسندات قد تجذب المستثمرين

وأضاف إن الحكومة في أكبر اقتصاد في شهمال أفريقيا "أبقيت حتى الـ29 من ديســمبر 2023 علىٰ وزن 0.61 في المئة في المؤشر العالمي المتنوع".

ولدى البلد 13 من السندات مقومة بالجنيــه المصـري في مؤشــرات جي.بي . مورغان، بأجال استحقاق تتراوح بين

وكانت قد وصلت إلىٰ هذا المؤشر في فبرايس 2022 بوزن نسبي قدره 1.85 في المئــة، في خطوة راهنت عليها السلطات لجلب تدفقات أجنبية جديدة بعد غياب دام عقدا كاملا بدأ عقب ثورة يناير 2011.

وتظل مصر أحد البلدان النامية في المنطقة العربية مثل تونس ولبنان، التّى يُنظـر إليها علىٰ أنها معرضة لخطر الوقّوع في براثن مأزق اقتصادية.

وفعليا، تمر البلاد بأزمة اقتصادية قاسية مع تضخم قياسي وديون حكومية ثقيلة وانخفاض في قيّمة الجنيه، مما

€ القاهرة - رجّح خبراء أن يُفقد إقصاء دفع المزيد من مواطنيها إلى البحث عن طرق محفوفة بالمخاطر للخروج من

ويعانى أكبر بلد عربى من حيث تعداد السكان بالفعل من ارتفاع مستويات الدين الأجنبي، وتأثرت بشدة بالحرب في قطاع غزة التى تهدد بتعطيل حجوزات السياحة وواردات الغاز الطبيعي، وكذلك بالهجمات في الآونة الأخيرة على السفن

ولدى القاهرة نحو 100 مليار دولار من الدسون بالعملة الصعبة، معظمها مقوم بالدولار، والتي يتعين علىٰ الدولة سدادها على مدى السنوات الخمس المقبلة، منها سندات ضخمة بقيمة 3.3 مليار دولار هذا

ورغم قرار مورغان، لكن السندات المصرية المقومة بالدولار انتعشت بنحو 1.6 سنت بعد أن تعهدت وزيرة الخزانة الأميركية جانين يلين بتقديم الولايات المتحدة دعما للاقتصاد وللاصلاحات.

ووفقا لبيانات تريد ويب، ارتفعت جميع السندات الدولارية لمصر، وزاد سـعر اسـتحقاق مارس آذار 2024 إلىٰ 98

وحققت أسعار الاستحقاق الأطول أحــلًا لعامــي 2050 و2059 أكبــر قدر من المكاسب، إذ أرتفعت بأكثر من 1.65 سنت مع اقتراب الأول من 62 سنتا في مقابل الدولار، لكنها لا تزال في نطاق مستويات

وقال جيرجيلي أورموسي الخبير الإستراتيجي في الأسواق الناشئة لدى سوسيتيه جنرال لرويترز إن "التقييمات الرخيصة نسبيا للسندات المقومة بعملات أجنبية قد تجذب المستثمرين".

واستند أورموسي في ترجيحاته علىٰ تصريحات يلين، ومـع تقدم القاهرة في المحادثات مع صندوق النقد الدولي لزيادة برنامج قرض قيمته ثلاثة مليارات

وأضاف "شعوري هو أن برنامج القرض يجب أن يزيد ليصل إلى ما لا يقل عن ستة مليارات دولار حتى لا يخيب أمل السوق، ولكن إذا زاد إلىٰ عشرة مليارات

دولار أو أكثر، فمن المؤكد أن ذلك سيكون بمثابة حافر للأصول المصرية على

نتيجة الصعويات الاقتصادية الناجمة 2022 بعد تقاعس القاهرة عن تعويم

وأجّل صندوق النقد صرف 700 مليـون دولار كانت متوقعة في 2023، لكنه أكد الشهر الماضى أنه يجري محادثات لتوسيع برنامج الثلاثة مليارات دولار،

الحرب في الشرق الأوسط.

والتقي مسؤولون مصريون مديرة صندوق النقد كريستالينا جورجييفا الثلاثاء الماضي، التي قالت في نوفمبر الماضي إن الصندوق "يدرس بجدية" زيادة برنامج القرض المقدم إلى مصر عن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس. وتعثر برنامج القرض في ديسمبر

عملتها بشكل حر أو إحراز تقدم في بيع

نظرا للمخاطر الاقتصادية الناجمة عن وخفضت السلطات قيمة عملتها إلى

النصَّف خلال العَّام المالي المنتهي في يونيو الماضي. ومع ذلك يرى الصندوق أن مصر ستواصل "استنزاف" احتياطاتها النقدية ما لم تخفض قيمة الجنيه مرة

وأوضحت جورجييفا في مقابلة مع بلومبرغ في أكتوبر الماضي، أنه كانت هناك مناقشات بناءة مع مصر، مؤكدة أنها تتوقع المزيد من العمل بين فريق صندوق النقد والحكومة المصرية في غضون الأسابيع المقبلة، وهو ما حصل هذا الأسبوع.

لكن الضّغط يقع على كاهل الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي فاز بولاية ثالثة مدتها ست سنوات في ديسمبر الماضي،

للتعامل مع العملة المبالغ في تقدير قيمتها والتضخم شبه القياسي والديون الأجنبية والمحلية الضخمة.

مصر ستعمل على تسريع الإصلاحات telmar بعد التأخير الذي سبق الانتخابات الرئاسية

وأظهرت بيانات نشرها جهاز الإحصاء الأربعاء، أن معدل التضخم السنوي تراجع إلىٰ 33.7 في المئة في ديسـمبر من 34.6 في المئة في نوفمبر، لكنه جاء أعلى قليلا من متوسط توقعات 14 محللا استطلعت أرائهم رويترز عند 33.4 في المئة.

وخلال الشبهر الماضي، بدا أن صندوق النقد قد حوّل تركيزه من سعر الصرف إلى

المغرب يستهل 2024 بتوقعات

ويتوقع محللون لدى شــركة تيلمر أن تقوم مصر بتسريع الإصلاحات

امّتصاد الله

الاقتصادية خلال الأشهر المقبلة بعد التأخير الذي سبق الانتخابات الرئاسية. لكن آخرين يقولون إن أي ارتفاع يثيره اتفاق محدث مع صندوق النقد يمكن أن يكون عابرا حتى بدء الإصلاحات، خاصة فيما يتعلق بسعر

ألو.. موقفنا لا نحسد عليه!

وقال أورموسيي "إذا حدث مثل هذا الارتفاع، سيفقد مكاسبه مجددا إن لم تبدأ الحكومة في تنفيذ الإصلاحات، والتي من شانها أيضا تحقيق النتائج المرجوة على صعيد الاقتصاد الكلى".

وخفضت وكالة موديز تصنيف مصر خلال الربع الأخير من 2023 درجة واحدة من بي 3 إلىٰ سي.أي.أي 1، وعزت قرارها إلىٰ تدهور قدرتها على سداد الديون.

صندوق النقد يدعم إصلاحات الأردن بخط ائتمان جديد

ولكنه أشار إلى أن الأردن بحاجة إلى

وأضاف "في هذا الصدد، فإن تعزيز

إحراز المزيد من التقدم في تحسين بيئة

الأعمال وجذب الاستثمارات الخاصة

المنافسة ومواصلة الحدمن البيروقراطية

والمضى قدما في إصلاحات سوق العمل

لزيادة المرونة وخفض البطالة بين

الشبباب وتعزيز مشاركة المرأة في العمل

وتأتى موافقة المجلس التنفيذي على

وتضرر قطاع السياحة الحيوى

تسهيل الصندوق الممدد" الجديد وسط

مخاوف متزايدة من تحول الحرب في

غزة إلىٰ صراع إقليمي أوسع.

لتعزيز نمو غني بفرص العمل.

دولار مدته أربع سنوات لدعم الإصلاحات الاقتصادية في الأردن، ليحل محل برنامج

سابق ينتهي أجله في مارس المقبل. وأوضت الصندوق في بيان عقب الموافقة الأربعاء أن القرار يتيح للأردن إمكانية الحصول بشكل فوري على دفعــة أولية حوالــي 190 مليون دولار، على أن يتم توزيع المبلغ المتبقى على مراحل خللل البرنامج رهنا بإجراء

وتوصل الصندوق إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع الأردن بشأن برنامج الإصلاح الجديد في نوفمبر الماضي، فى خطوة وصفها وزير المالية محمد العسعس بأنها "تبعث برسالة ثقة

وقال كانجي أوكامورا، نائب المدير العام للصندوق، "لقد نجح الأردن في

في الأردن بشدة منذ بداية التصعيد

أمور بالغة الأهمية".

اسحب وانتبه لنقودك جيدا

▼ واشـنطن/ عفـان - وافــق المجلـس التغلب على سلســلة من الصدمات علىٰ الإسرائيلي علىٰ غزة في أكتوبر الماضي، التنفيــذي لصنــدوق النقــد الدولي على مدى الســنوات القليلة الماضية، وحافظ حيـث خسّــر نحــو نصّف الحجــوزات ملىٰ الاستقرار الكلي والنمو الاقتصادي الفندقية، وانخفض الإقبال علىٰ المطاء المعتدل بفضل المهارة في صنع السياسات والدعم الدولي الكبير".



الأردن بحاجة إلى إحراز تقدم في تحسين بيئة الأعمال

وواجه الأردن تحديات متعددة، بدأت مع تفشي جائحة كورونا عام 2020، مرورا بتبعات الحرب الروسيية – الأوكرانيـة، وأحدثهـا التبعات الناتجة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع

ومع ذلك، يرى الصندوق أن الأردن حقـق معظم الأهـداف الماليــة والنقدية منذ برنامجه السابق الذي بدأ في شهر مــارس 2020، وســد ثغرات فــى التهرب الضريبي ووسع القاعدة الضريبية وحافظ علــىٰ بقاء احتياطــي ملائم من العملة الأجنبية بلغ 18 مليار دولار.

وتتوقع الحكومة الأردنية أن يهبط عجز الميزانية إلى 2.1 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي هذا العام من 2.6 في المئة في العام الماضي مع تحسن إيرادات الدولة في ظل تحقيق نتائج ملموسة من

وتعليقا علئ القرار قال محمد العسمعس في بيان أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن "البرنامج خيار إستراتيجي، ما يساعد في المحافظة علىٰ الاستقرار المالي وتعزيز النمو الاقتصادي ولن يتضمن فرض ضرائب

بنسبة 60 في المئة، وفقا لوزير السياحة مخلفات الأزمات المتتالية منذ 2020.

معدل التضخم.

تساقط الأمطار.

المئة من السكان.

ولم يتمكن الانتعاش الاقتصادي غير الكافى بعد الجائحة من تغطية الخسائر الناتجة عن التراجع الحاد للنمو خلال عام 2020، بحسب المندوبية.

모 الرباط - استهل المسؤولون المغاربة 🔻 تأثير صدمة الجائحة حين انكمش العام الجديد بتقييمات فاترة لنمو الاقتصاد بنسبة 7.1 في المئة. اتج المحلسي الإجمالي رغسم التدا والتحفيزات التي تم إقرارها للابتعاد عن

> وخفضت الرباط توقعات النمو للعام الجاري إلى 3.2 في المئة، مع مُعاناة البلاد من تأثيرات مواسم الجفاف المتتالية واستتمرار إرهاصات الخسائر التي تكبدتها بسبب جائحة كورونا، وفق بيانات حديثة للمندوبية السامية

وذكرت المندوبية، التي توقعت نموا اقتصاديا للمغرب بنسبة 3.6 في المئة خلال يوليو الماضي، في وثيقة أن النمو المتوقع سيكون مدعوما بديناميكية الطلب الخارجي على السلع المغربية والاستثمار الحكومي المرتفع، مع تقديرات بانخفاض

وجاءت مراجعة توقعات العام الجاري، التي تم نشرها الأربعاء الماضي، بالأساس بناء على سيناريو أقل من المتوسط لإنتاج الحبوب خلال الموسم الزراعي الجديد تحت تأثير ضعف

ويسهم القطاع، الذي يعتبر أحد محركات النمو إلئ جانب الصادرات والاستثمارات، بنسبة 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ويعمل به 40 في

ويتجلى ذلك أساسا على مستوى سوق العمل، الذي يواصل تأثره بالصعوبات التي عرفها أنداك جرّاء فقدان نحو 432 ألف فرصة عمل نتيجة

فاترة للنمو الاقتصادى

عام 2023 إلىٰ 2.9 في المئة من 3.3 في المئة سابقاً، مدفوعاً بتحسن طفيف للقطاع الزراعي بعد تعاقب سنوات الجفاف وتراجع الطلب الخارجي وارتفاع

وكان معدل أسعار الاستهلاك قد بلغ ذروته في فبراير الماضي بنسبة 10.1 في المئة، ويتوقع أن يُسجِل معدل 6.1 في المئة على كامل عام 2023، مقابل 6.6 في المئة عام 2022، وهو الأعلىٰ منذ عقود.

- 3.2 في المئة النمو المتوقع انخفاضا من 3.6 في المئة في ترجيحات يوليو الماضي

واعتبرت المندوبية أن النمو الاقتصادي المحقق خلال السنوات الماضية يبقى دون المستوى الذي يمكنه من دعم فرص العمل للعودة إلى معدلات البطالة إلى ما قبل الأزمة حين كان المعدل أقل من 10 في المئة.

وتظهر التقديرات أن البلاد سجلت خسارة صافية سنوية متوسطة تزيد عن 75 ألف فرصة عمل خلال السنوات الثلاث

ومن أبرز محركات النمو الاقتصادي للعام الجاري زيادة الإنفاق الحكومي الذي يتجلى أساساً في برنامج إعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال الحوز في سبتمبر الماضي بنصو 120 مليار درهـم (11.8 مليـار دولار) خـلال خمس

وإلى جانب ذلك هناك برنامج الدعم الاجتماعي المباشس للأسس الفقيرة، الـذى خصص لـه مبلغ 9.5 مليــار درهم

(940 مليون دولار) في 2024. ويتوقع أن يُسهم برنامج إعادة الإعمار في تحريك عجلية قطاعات عدة على رأسها البناء والعقار، كما ينتظر أن يُقوي برنامج الدعم الاجتماعي المباشسر القدرة الشرائية للمواطنين.

وجرى توزيع مساعدات مالية إجمالية تقدر بحوالي 52 مليون دولار منذ أواخر ديسمبر الماضي على أكثر من

وتفيد توقعات المندوبية بأن عجز المدرانية سيسحل عام 2023 نحو 4.7 في المئة، مقارنة بنحو 5.2 في المئة عام 2022، على أن ينخفض إلىٰ 4.5 في المئة العام

وسيكون ذلك بفضل تقليص نفقات صندوق المقاصة، الذي يدعم أسعار الدقيق والسكر، إضافة إلى غاز البوتان الذي تعتزم الحكومة رفعه تدريجيا ابتداء من النصف الثاني من العام الجاري.

ومن المتوقع أن يتقلص العجز المالسي إلىٰ 4.5 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي هذا العام من 4.7 في المئة خلال 2023 مدعوما بانخفاض الإنفاق على

ولكن عجز المعاملات الجارية سيتوسع إلى 0.4 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي عام 2024 بعد فائض 0.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الذي ي سجله العام الماضي.

وتعتقد المندوبية أن المعروض النقدي سينخفض خلال العام الجاري بنسبة 5.2 في المئة مقابل 5.3 في المئة مسجلة في العآم الماضي.

الغد أكثر ذكاء من أي وقت مضى

العالم منقسم حول الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق

علىٰ "عالم بلا عمل" والســؤال الذي يطرح نفســه، هــل يجب أن نرحب بهـذه القفزة الكبيرة التي حدثت خـلال وقت قصير جدا، أم أن هناك ما ستوجب الحذر والخوف؟

النكاء الاصطناعي التوليدي رغم عمره القصير فتح الباب واسعا

모 لاس فيغــاس (الولايـــات المتحـــدة) – في 20 نوفمبر 2022، أطلقت شيركة أوبن أي. أي نموذجاً أوليا من تشات جي.بي. تى. لم يحتج الأمر سـوى إلىٰ عام واحد حتىٰ تحول الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى ظاهرة شىغلت الناس.

ورغم أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ليست جديدة، إلا أن برامج الذكاء الاصطناعي التوليدية التي شاع استخدامها منذ أن أطلق تشات جي بي. تي أواخر 2022، تذهب إلى ما هو أبعد من معالجة البيانات إلى إنتاج النصوص والصور والصوت حتى يمكن القول، دون خشسية الوقوع في مبالغة، إن الذكاء الاصطناعي بات في مقدوره القيام بكل

ويمكن تلمسس أهمية الدور الذي بات بلعبه القادم الحديد، من متابعة التغطيات التي رافقت معرض لاس فيغاس، وهو أكبر ملتقئ سنوي لمحبي التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية في العالم.



بعد أن كان الذكاء الاصطناعي العام الماضى "مجرد بصيص" في نستخة عام 2023 من المعرض، أصبح "جُوهرة التاج"

في نسخة هذا العام.

قلة فقط من المشساركين البالغ عددهم 130 ألف مشارك لم يكن محور اهتمامها منصبا على الذكاء الاصطناعي، لاسيما وسط استخدام العارضين الذكاء الاصطناعي التوليدي في كل شيء؛ من الرقائق والبطاقات إلى السماعات.

ويمكن أن نقول إن النكاء الاصطناعي أصبح جزءا من أي ابتكار جديد.

بفضل النكاء الاصطناعي، باتت الروبوتات في نسخة هذه الستنة أكثر قدرة على التفاعل مع البشسر. وفاجأت شــركة الإلكترونيــات العملاقة "أل.جي" الحضور، بعرضها لروبوت صغير يتحرك علىٰ عجـــلات، ويتفاعل مع كامل أفراد الأسرة، البالغين والأطفال، ومع الحيوانات الأليفة أيضا.

الروبوت المجهز بتكنولوجيا الذكاء الإصطناعي التوليدي، ليس فقط قادرا على التنقل من مكان إلى أخر، بل هو قادر على "التعلم والفهم والمشاركة في المحادثات المعقدة"، وفق الشركة، وهو ما يعزز كما تقول "رؤيتها لمنزل بلا عمل". ولم لا، عالم بلا عمل عما قريب؟

الروبوت المزود بأجهزة استشعار وميكروفون وكاميرا يمكنه تشعيل الموسيقي المختارة استحابة للمشاعر التّي يرصدها على وجوه الأشخاص في المنزل، وتذكيرهم بالمواعيد أو بالأدوية التي يجب تناولها، وإبلاغهم بحالة الطقِّس، ويقوم برعاية كلبهم عندما يكونون خارج المنزل.

القفرة لم تشهدها الروبوتات فقط. السيارات هي الأخرى أصبحت أكثر ذكاء، وقدمت شركة فولكس فاغن سياراتها الأولى المرودة بتقنية تشات جي بي. تي المدمجة في مساعدها الصوتي الذي يتحدث مع السائق ويقدم له إجابات على أسئلته يطرحها في الوقت الفعلى.

التوقع نفسته بالنسعة لأجهزة التلفزيون التي لم تعد مجرد شاشات لعرض صورة متحركة، بل أصبحت مركز قيادة للمنزل".

وقال بريان كوميسكي، الباحث ي "سي.تي.إي"، الجهـة المنظمـة للمعرض، خَالاًل مؤتمر حول الاتجاهات التكنولوجية "ليس صدفة أن نبدأ (المعرض) بالذكاء الاصطناعي"، مضيفا "الغد سيكون أكثر ذكاء من أي وقت

الصورة ليست مشرقة تماما. إلى جانب المرحبين بالنكاء الاصطناعي التوليدي، هناك من يحذر من أن التطور المستقبلي قد يحمل معه عواقب ومخاطر على العالم، تصل في أقصاها حد انقراض الجنس البشري.

هذا ما أكده استطلاع حول مستقبل هذه الأنظمة يعتبس الأكبر من نوعه حتىٰ الآن، وشــمل 2778 خبيرا في الذكاء الاصطناعي، وتبين من خلاله أن واحدا من كل 10 خبراء يعتقد إن هناك احتمالا

بنسبة 25 في المئة أن يلحق الذكاء

الاصطناعي التوليدي أضرارا بالجنس

ويشير الخبراء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إلىٰ أسبباب ثلاثة قد تــؤدي إلىٰ حدوث ذلك: أولها، سيماح الندكاء الاصطناعي للجماعات المهددة بصنع أدوات تدمير وانتقام قوية، مثل الهندســة البيولوجية بهدف هندسة وتخليق الفايروسات. ثاني هذه الأسباب، الحكام المستبدون الذين قد يوظفون الذكاء الاصطناعي للسيطرة على شعوبهم. أما السبب الثالث فيتعلق بمخاوف من أن تؤدي أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم عدم المساواة الاقتصادية، وما ينجم عن ذلك من إفقار ونبذ للفئات المهمشة والشعوب

على وضع قواعد لتنظيم الذكاء الاصطناعي، باعتبار مثل هذه القوانين والقواعد حلا وحيدا لحماية البشس، ويحذرون من أن عدم التوصيل إلى مثل هـذا الاتفاق قد يـؤدي مسـتقبلا إلىٰ أن تفوق الآلات على البشسر في جميع المهام التي يقومون بها بحلول عام 2027. هذا بالنسبة للمتشائمين، أما بالنسبة للخبراء

والباحثون في مجال الذكاء الاصطناعي،

وينصح الباحثون بضرورة الاتفاق في مجال الذكاء الإصطناعي.

> الأكثر تفاؤلا فإن ذلك سيحدث عام 2047 وبسؤال الخبراء عن أكثر المهن المهددة والتي من شائنها أن تصبح قابلة للتشغيل الآلي بالكامل، احتل سائقو الشاحنات، والجراحون، ومندوبو مبيعات التجزئة، رأس القائمة. وحدد الخبراء عام 2116 لتولي السذكاء الاصطناعي بالكامل على

ويتواصل التحذيس من انفلات الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر ليشكل تهديدا لمستقبلهم، من مختلف الجهات، ولا يستثنى من ذلك وادي السيليكون حيث يجري تطوير هذه التكنولوجيا.

תו עט וב

تسعى لتقديم شخصيتها وخصائصها

البارزة من خلال روبوتات الدردشة

المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، علاوة

علىٰ أنه يمكن أثناء الحوار مراعاة مسار

في السيارة يمكن أن تساعد في تعزيز

جوانب السلامة والأمان أثناء القيادة،

حيث تعمل طريقة الاستعمال البديهية

والسهلة على الحد من التشتيت ولفت

انتباه قائد السيارة، وبالتالي ينصب

المرور والطريق من حوله.

تركين بشكل أكبر على متابعة حركة

على الخبرة التقنية لشركات الإنترنت

الكبيرة، ولكنها ترغب في تنفيذها دون

أن يضطر السائق إلى القيام بإجراءات

وتظهر أهمية وضع الحدود أيضا في سياق المنافسة بين الشركات، خاصة

أنها تعمل في ظل بيئات سحابية

محمية، ففي السابق كانت الاختبارات

تتم خلـف الأبواب المغلقـة، أما الآن فقد

تجرأت الشركات العالمية وأصبحت

تختبر روبوتات الدردشية المعتمدة على

الذكاء الاصطناعي علىٰ الطرقات، حيث

بدأت شركة مرسيدس في الصيف إجراء . اختىارات ودمجت تطبيق تشات جي بي.

تى فى نظام معلومات الترفيه الخاص

وأوضح ماركوس شيفر، رئيس قسم

التطوير بشركة مرسيدس، أن البرنامج التجريبي يعمل علىٰ توسيع وظائف Hey

Mercedes مثل إدخال البيانات الملاحبة

أو استعلامات الطقس من خلال الاعتماد

كبيرة، مع الاهتمام بوضع الحدود.

وتعتمد شيركات السيارات العالمية

وأضاف ليتكي أن روبوتات الدردشة

المحادثة في الماضي بصورة جيدة.

وكان الرئيس التنفيذي لشيركة أوين إي.آي، سام ألتمان، والرئيس التنفيذي لشـركة غوغـل ديـب ماينـد، ديميـس هاسسابيس، قد شاركا في إصدار بيان في شهر مايو من العام الماضي مع أخرين، طالبوا فيه بالمزيد من التحكم والتنظيم

وشارك في التوقيع على البيان الملياردير المثير للجدل أيلون ماسك وهو من أشد المنتقدين للذكاء الاصطناعي، ويرى فيه تهديدا محتملا لوجود البشرية. وجاء في البيان "إن التخفيف من التهديدات التبي قد تنجم عن الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أولوية عالمية وتشمل هذه التهديدات المخاطر المجتمعية

الأخرى مثل الأوبئة والحرب النووية". وأشار دان هندريكس، المدير التنفيذي لمركز سلامة الذكاء الاصطناعي، في بيان منفصل في ذلك الوقت، إلي أنّ هناك العديد من "المخاطر المهمــة والملحة التي قد تنجم عن الدكاء الاصطناعي، وليس فقط خطر الانقراض". وذكر على سببيل المثال "التحييز المنهجي، والمعلومات

عالم بلا عمل مع روبوتات أل جي المضللة، والاستخدام الضار، والهجمات

الإلكترونية، والتسليح". لا يمكن الاستخفاف بهده المخاوف، خاصـة مـع انضمام "عـراب الـذكاء الاصطناعي والتعلم العميق جيفري هينتـون إلىٰ قائمة المحذريـن. وبلغ الأمر بهينتون أن أعلن عن ندمه على تطوير الـذكاء الاصطناعـي. ويعـد هينتون من أبرز الشخصيات في مجال التعلم العميق والبنكاء الاصطناعي، وقد حصل على جائزة تورينغ لعام 2018 إلىٰ جانب يوشوا بينجو ويان لوكن.

هل تكبح هذه المضاوف الجهود المبذولة لتطوير التكنولوجيا الذكية أم أن العالم يمضي في طريقه غير عابئ؟

التنبيؤ صعب، ولكن لا بيد من الإشارة إلى أن هناك من يحمل رؤية مشرقة لمستقبل البشرية في ظل الذكاء الإصطناعي والتعلم العميق. في مقدمة هــؤلاء يقف مؤسـس مايكروســوفت بيل غيتس الذي يسرى بالسذكاء الاصطناعي فرصة لتحسين حياة الناس وحل المشاكل التي يواجهها العالم.

روبوتات الدردشة تأخذ تجربة القيادة إلى مستويات جديدة

🗩 برليــن - تقتحم روبوتات الدردشة عالم 🧪 القيادة إلىٰ ه السيارات، حيث تشهد الموديلات الجديدة توجها كبيرا نحو الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وأشار تيمو ليتكي، من شركة الاستشارات الإستراتيجية Berylls، إلى تزايد نطاق الموضوعات والمعلومات نظرا لتوافر جميع معلومات السيارة والمعارف من الإنترنت والبيانات من حسابات المستخدم المرتبطة بالسيارة.

ويعتقد ليتكي أن روبوت الدردشية تشات جي بي تي سوف يأخذ تجربة

وتبدأ هذه التجربة من خلال تحسين التعرف على الكلام وإصداره بشكل كبير، وبالتالي فإن الحوارات تصبح طبيعية بدرجة أكبر مع مراعاة المتطلبات الفردية. ونظرا للأنتشار الكبير لروبوتات

الدردشية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في الآونــة الأخيــرة، فقــد تم تجريب ما يعرف باسم نماذج اللغات الكبيرة بهدف جعل الحوارات مفهومة بدرجة أكبر، وأن تشمل موضوعات الحوارات ما هو أبعد

الدردشية في السيارة بقراءة القصص الخياليـة للأطفـال، أو قـراءة ملخصات الأخبار، أو تقديم نصائح وإرشادات أثناء قيادة السيارة أو السفر، مثل ذكر أسماء المعالم السياحية أو المواقع المثيرة للاهتمام أو التعرف على أهم القواعد المرورية في البلدان الواقعة على خط السير، أو اقتراح وجبات خفيفة أثناء محطة الاستراحة التالية.

وتعمل روبوتات الدردشية على تعزيز الطابع الشخصى للعلامات التجارية



الذكاء الاصطناعي يقتحم عالم السيارات

وتسعى الشركة الألمانية من خلال هذه الطريقــة لإتاحة المحادثات في الحوارات الطبيعية وأسئلة المتابعة.

من جانبها قالت شركة فولكس فاغن الألمانية إن مساعدها الصوتى الذي يدمـج تطبيــق تشــات جي.بي.تــي في سياراتها سيكون قادرا على التحدث مع السائقين بحلول منتصف العام.

> ماركوس شيفر مرسیدس تسعی لإتاحة المحادثات في حوارات طبيعية

المرودة بهذه التقنية في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس بالولايات المتحدة.

الربع الثاني من هذا العام.

ويمكن لتطبيق النكاء الاصطناعي التعرف على مجموعة من الطلبات والاستجابة لها، بدءا من رفع درجة الحرارة لدى سماعه جملة "أشعر بالبرد" إلى إظهاره أقرب مطعم هندي عند سماع عبارة "أريد دجاجا مطهيا بالزبدة"، وذلك وفقا لمديرين تنفيذيين في فولكس فاغن وشــركة سيرينس التي دخّلت في شـراكة مع فولكس فاغن بشأن

وعرضت الشيركة سيباراتها الأولى

وستتيحها للعملاء في أميركا الشعمالية وأوروبا اعتبارا من أوائل

وقال كاي جرونيتن، عضو مجلس إدارة فولكس فاغن للتطوير الفني، على هامش المعرض، إنه يمكن للعملاء الآن

ﻠﺲ أي زر.

وأضاف "عملاؤنا لا يريدون تعديل مقاعدهـم يدويا.. وإنما عن طريق الأنظمة

ويقول منتقدون إن إضافة الذكاء الاصطناعي التوليدي إلىٰ السيارات، وإن كانت خطـوة أكثر تطورا مـن التفاعلات المكنة اليوم، فإنها تتخلف كثيرا عن قفزة الذكاء الاصطناعي التي كانت متوقعة قبل بضع سنوات، خاصة مع السيارات ذاتية القيادة بالكامل.

لكن شركات صناعة السيارات تخالفهم الرأي. ويقول جرونيت "إذا كان لديك نظام

أبل كار بلاي أو أندرويد أو شيء من هذا القبيل في سيارتك، فلن تتمكن من ضبط هـذه هي الخطوة التاليـة... أعتقد أن ما بيحث عنَّه عملاؤنا حقًّا هو سهولة

وسلاسة استخدام سياراتهم".

علىٰ تطبيق تشات جي بي تي.

وقالت فولكس فاغن إنها أول شركة مصنعة للسيارات على نطاق تجاري تجعل هـذه التقنية ميزة قياسـية في شـريحة سياراتها الصغيرة. وقالت شركة جنرال موتـورز في مـارس الماضي إنهـا تعكف على تصنيع مساعد شخصى افتراضى باستخدام نماذج ذكاء اصطناعي تتفوق

وتشتمل تجهيزات الجيل القادم من السيارة البريطانية ميني على مساعد رقمى جديد بشكل قياسى. ويعتمد المساعد الرقمي في سيارة ميني الجديدة على برنامج أمازون أليكسا، إلا أنه يتمتع بخاصية تلقائية ويتحدث بلهجته



ريادة المغرب لقوائم منظمتي يونسكو وإيسيسكو ليست وليدة ألصدفة

محمد لملوكي: لا يمكن لمحاولات السطو أن تنال من تراث المغرب

يزخر المغرب بتراث عريق يمثل شواهد حية على الحضارات التي تعاقبت على البلاد والمزيج الفريد الذي خلقته، وما تركته من عناصر تراثية وثقافية مادية ولامادية. ولعل المغرب من أكثر الدول العربية والأفريقية حرصا على تراثها وهو ما يؤكد تصدره لقوائم المنظمات الدولية لحماية التراث. وفيما يلي حوار مع الباحث المغربي محمد للوكي حول أهمية التراث وطرق حمايته واستثماره.

عبداللطيف أبي القاسم

모 الرباط - صدر حديثا للأستاذ الجامعي والباحث المغربى محمد لملوكي كتات جديد بعنوان "دليل الباحث في التراث الثقافي". في هــذا الحوار، يجيب للوكى عن خمسة أسئلة حول دوافع إصدار هذا الدليـل وأهدافـه، ودور التـراث الثقافي في التنمية الاقتصادية. كما يستعرض التموقع الريادي للمغرب على مستوى العناصر المسجلة تراثا عالميا وجهود حماية التراث الثقافي الوطني على

المستويين الرسمي والمدني. حول دواعي إصداره لكتابه "دليل الباحث في التراثُ الثقافي" يقول للوكي 'أولا كونه متعلقا بموضوع التراث الثقافي الذي أصبح اتجاها بحثيا في طور النمو والتراكم، يخترق تخصصات متعددة. ومن جهة أخرى، اقتنعنا بعد تحريلة متواضعة في التدريس الجامعي ومتابعة بحوث تخرج الطلبة، وتأطير مجموعة من الدورات التكوينية والزيارات الميدانية للمعالم التاريخية والمواقع الأثرية، بمدى حاجة الطلبة والباحثين والمهتمين إلى مرجع عبارة عن دليل منظم خاص بالتراث الثقافي".

المادي بغير المادي".

وموسم حب الملوك. لكن كيف نحصن

هذا التراث من التنميط، لا بد من بحوث

علمية رصينة تحفظ أصالة هذه العناصر

الاجتماعية المرتبطة بالموروث الثقافي

ما ينشب من تنمية اجتماعية تتجلى

الحرفيين وحاملي المهارات والمعارف

التراثية، حيث تشيتغل فئات احتماعية

عديدة بحرف تراثية منها الحدادة

والنجارة والدباغية والوراقة والصباغة،

حيئ الاهتمام بالتراث مهنها وتحسنت

مداخيلها وانبعثت مهاراتها. وهذه الفئة

الآن، ينظر إليها كصمام أمان في ديمومة

تزايد الطلب على المنتوجات الحرفية

محليا ودوليا، وشهرة العديد من أعلام

التراث الشبعبي واستدعاؤهم للمحافل

الوطنية والدولية. وتبعيا لهذا الاهتمام

توسطت محلات بيع المنتجات التراثية

أهم محاور المدن الكبرى واستوطنت،

أحيانا، أغلئ العقارات بالحواضس

وجدران المطارات بالمملكة. وطبيعي أن يحصل هذا تحت نمو النشاط السياحي

يحتّل المغرب موقعتًا رياديا من حيث

عدد العناصس الوطنية المصنفة تراثا

لا ماديا على مستوى القارة الأفريقية

والعالم العربى، سواء على قوائم

منظمتي يونسكو أو إيسيسكو. ويعلق

الباحث حول هذه الريادة أن "ثمة عوامل

متداخلة أهلت المغرب لهذا الموقع المتقدم.

فمن من وجهة نظر التاريخ والتجربة، فقد

أولت السياسة المغربية اهتماما كبيرا

إنشاء الهئيات، والمؤسسات، والإدارات

ومشاريع الترميم ذات الصلة بمجال

التراث وصونه وأرشفته بشكل مبكر.

وعلى سببيل المثال، فقد صنفت كثير من

معالم المغرب التاريخية ضمن سجلات

المحافظة بموجب ظهائر وقوانين ملزمة

(ظهير بتاريخ 11 أغسطس 1914 المتعلق

. الداخلى منه والخارجي".

ويضيف لملوكي "من مؤشرات ذلك،

التراث والحفاظ عليه".

ويبين أن "من المكاسب الاقتصادية

الشسغل بهذا القطاع وخاصة

وتفردها وارتباطها ببيئتها الطبيعية".

ريادة مغربية

يجمل الباحث أبرز أهداف هذا الاصدار، في كونه يسعى لأن يكون إضافة نوعية ترقئ بالبحث الجامعي نظرا وطريقة ومضمونا، حيث تلتئم فيه مجموعة من الميان البيداغوجية والمعرفية والتقنية والتنموية قلما تأتلف فى الكراسات الجامعية الموجهة أساسا

ويضيف "الكتاب يربط معطيات متفرقــة ومختلفة حول التــراث الثقافى ويجعـل بعضها في خدمــة بعض. وهذاً الاتحاه الذي نما بشكل تصاعدي في وث المهتمة بالتراث، يميل إلى الميدان ويجافي التنظير. فصدور دليل في التراث الثقافيّ يتماشيي مع هذا التوجه ويروم إغناء النقاش حول العمل الميداني وطرق استثماره. ناهيك عن جعل الباحث يتعاطئ مع قضايا التنمية والراهن، ومشاركا في اقتراح الحلول المناسبة لحسن الاستثمار والتدخل فيه".

ويؤكد لملوكى أن هذا الدليل يستجيب من جهة أخرى لضرورة قصوى متعلقة



متفرقة ومختلفة حول التراث الثقافي ودليل يغنى النقاش حول العمل الميداني وطرق استثماره



التراث المغربي علامة مسجلة

علىٰ البحث العلمي الجامعي ابتداء.

ويخلص لملوكي إلىٰ أن "من ضروريات

التدريب والبحث التسلح بمفاهسم

التخصصات الأخرى ذات الصلة والعمل

في إطار المجموعات والفرق العلمية

متعددة التخصصات. ولن يتأتى للطلبة

ذلك إلا بمباشرة تداريب وتربصات داخل

المؤسسسات المعنيسة والزيسارات العلمية

المؤطرة لأوراش الترميم والمحافظة

والاحتكاك بمفاهيم ومناهج التخصصات

العاملة في المجال كالهندسية المعمارية

نسال الباحث كيف يمكن في نظركم

خدمة هــذا التــراث إلى جانــب الجهود

المؤسساتية الرسمية في حمايته،

ليجيبنا "ظهرت مؤشرات وأضحة ألقت

بظلالها علئ واقع التراث بالمغرب

والمجال التنموي والترافعي بشكل عام.

فقد بدأ ينتج خطاب حول التراث الثقافي

بعج بمفاهيم وقضايا مرتبطة بالتنمية.

وتوفرت حولها مادة علمية ووثائقية

العلمية الرسمية منها والفردية. وحصل

فيها نوع من الوعى بالأهمية التنموية

للتراث. يمكن هنا أن نستدل بنماذج

كثسرة بالمدن التاريخية المغربية كمراكش

وفاس وغيرهما. كما برز المجتمع المدنى

مع بدايــة الألفية الثالثة كفاعل أساســى

في الاهتمام بالتراث؛ بتنشيط التظاهرات

والبحث عن الشراكات وخلق المبادرات

ويشعير لملوكي إلى أن قضايا التراث

باتت تحضر بأشكال مختلفة ضمن

اهتمامات شبكة الجمعيات التي تعد

شريكا موثوقا بالنسبة إلى العديد من

الجهات الأجنبية الداعمة، مما جعلها

تنخرط إلى جانبها في مشاريع ذات

تمويلات مهمة وارتباط مباشر بالسكان.

وتبعا لذلك، حاولت هـذه الجمعيات أن

تستوعب الأنظمة التدبيرية التقليدية

(كالقبيلة والجماعة والتويزة...إلخ)

وتبعث تسراث المناطق التى تنشسط فيها

من خلال إحياء عناصر التراث الثقافي

ونشسر الوعى بــه، بل وإحيائــه وتدبيره

مثل السهر على أنظمة السقى التقليدية

واحتفالات دينية وطقوس كانت في

طريقها إلى الانقراض. بالإضافة إلى

العديد من الألعاب الشعبية والعادات

القديمــة (بلمــاون أو بوجلــود بأكاديــر

وموكب الشموع بسلا وتغنجا بالشرق...).

المدنى وترافعه عن قضايا التراث في

مختلف المحافل الوطنية والدولية بعد

كفيلا بضمان نجاعتها وفعاليتها. وقد

توج هـذا الترافع لدى بعـض الجهات

بإدراج عناصر الترآث ضمن قائمة التراث

الإنساني كما حصل مع رقصة تاسكوين".

ويضيف "هـذا الانخـراط للمجتمع

التنموية حوله".

ل تعدد البرامج والمشه

وعلم المتاحف والأركيولوجيا وغيرها".

محمد لملوكي

المقاربة الجامعية

لموضوع التراث

ضرورية لحمايته

بهشاشية التراث الثقافي وموت الذاكرة الحاملة له بموت المستنين. وهو بالتالي يسهم في دعم الباحثين وتوجيههم في 1932 كمثالين على ذَّلك..)". عمال ومشاريع تروم تحصينه وتوثيقه

بالتدوين والتصنيف في شكل قواميس وموسوعات ومكانز، أو في شكل أطاليس يرى الباحث المغربي أن اهتمام الدول بتراثها الثقافي يتجاوز كونه حنينا إلى الماضي، ليشكل دعامة أساسية لتنميتها الاقتصادية، ويقول حول ذلك "لا أحد يشك الآن في أن التراث الثقافي دعامة أساسية في التنمية الاقتصادية للدول والجماعات على مستويات عدة؛ مباشرة وغير مباشرة، وبشكل يتكامل فيه التراث ويتابع "إذا بدأنا بأبعد جوانب التراث، في ذهن البعض، عن البعد الاقتصادي كالحكايات والأغاني والموسيقي الشعبية والطبخ.. فالجميع يعرف على سبيل المثال أن جاذبية مراكش وشهرتها مدينة لساحة حامع الفنا وأنشطتها الفرجوية والشعبية في المقام الأول قبل مآثرها العمرانية والتاريخية. و الأمر نفسه بالنسبة إلى موسم طانطان

عرفت الفترة الأخيرة تسجيا محاولات للسطو على عناصر عدة للتراث الثقافي المغربي ونسبها إلى جهات أخرى، كما هو الشَّأن بالنسبة إلى الزليج والقفطان وغيرهما. ويعلق لملوكي على ذلك قائلًا "بالفعل ظهر مؤخرا سباق بين الدول نحو تسجيل عناصر التراث الثقافي لدى المنظمات المعنية، وهذا التسارع نتجت عنه محاولات في السطو والتدليس على الدول ولجان المنظمات طبعا، وإلا فلا يمكن لمشل هذه المحاولات أن تنال من تراث المغرب العريق والمعروف كوجهة سياحية عالمية".

وجهات المغرب من جهة ثانية".

محمد الفاسي، والثانية ما بين 2001 وقصيــة أيــت بــن حــدو 1987، ومكناس أما جغرافيا، فيوضح أن موقع المغرب جعل منه ملتقىٰ للحضارات والتأثيرات

الخارجية. فتشكل على أرضه تراث غنى ومتنوع يعكس مساره التاريخي

حمانة التراث

مثل هـذه الإصدارات "أدلة العمل سـواء الميداني أو النظري والمنهجي" ليرفد مثل هذه المبادرات ويقويها ويستندها. ومن أجل ضمان حصانة التراث أيضا يأتى دور البحث العلمي والمقاربة الجامعية لموضوع التراث باعتبارهما أساسيين للغاية من أجل النهوض بالموروث الوطنى جردا وتوثيقا وتأصيلا وتكوينا.

الذي هــو الترميم والصيانــة والتوظيف بترتيب أسوار مراكش وترتيب أسوار في التنمية الاقتصادية، فرغم كونه الحصسن البرتغالى وقصبة أكادير سسنة موكولا إلى جهات أخرى تنفيذية من إداريين وتقنيين وغيرهم، إلا أنه متوقف

ويتابع "كما يعد المغرب من أوائل الدول التي انضمت إلىٰ منظمة اليونسكو منذ أول دورة لمؤتمرها العام بمدينة دلهى الجديدة عاصمـة الهند في نوفمبر من سنة 1956، وترأس إحدى هيئاتها الرئاسية مرتين: الأولى وهي المجلس التنفيذي ما بين 1964 و1965 في شــخص و 2003 في شخص عزيزة بناني. وقد توج المغرب انتخراطه الفعلي مع هذه المنظمة بإدراج عناصر من تراثله الثقافي كتراث للإنسانية (فاس 1981، ومراكش 1985، 1996، ووليلي وتطوان 1997، والصويرة 2001، والجديدة 2004،....) وعناصر عديدة من التراث الثقافي غير المادي عبر ربوع المملكة كالتراث الشههي بساحة جامع الفنا سنة 2001، وموستم طانطان سنة 2004، ومهرجان حب الملوك بصفرو، ورقصية تاسيكوين وكناوة والكسيكس والصقارة والنخلة والأركان والتبوريدة".

وانصهار مكوناته الثقافية.

ويضيف "في نظري، فإن الرد علىٰ هذه الحوادث هو تعزيز سـجلات وقوائم جرد عناصر التراث الثقافي المغربي وتوثيقها توثيقا وافيا شاملا. وهو ما تنبهت إليه الجهات الوصية عبر فتح مشاريع توثيق عناصر من التراث الثقافي المغربي عبر جهات المملكة. وقد أسندت هذه المهمة إلى فرق بحث متخصصة تشتغل وفق منهجية علمية وعمـل ميداني حقيقـي. ونأمل أن تتواصل هذه العملية وفق خريطة يتوزع فيها العمل على مختلف مجالات التراث الثقافي من جهة، وعلىٰ مختلف ربوع

ويذكر أنه في هذا الصدد، يأتي إسهام أما الشق الثاني من مقاربة الموضوع،

خالال الفترة من الرابع إلى العاشس من يناير الجاري، في مركز الأمير سلطان الحضاري بمحافظة خميس مشبيط، وما صاحبه من برامج وفعاليات متنوعة، أسهم في تعزيز الوعي ونشر الثقافة وإثراء الساحة الثقافية وفتح منافذ للإبداع تلبى احتياجات أفراد المجتمع

🕊 أبهــا (السـعودية) - أوضــح عدد من

الشعراء والإعلاميين أن مهرجان "الكتّاب

والقرّاء" في نسخته الثانية، الـذي نظمته هيئة الأدب والنشس والترجمة

شعراء وإعلاميون: مهرجان

«الكتاب والقراء» يعزز

المكانة الثقافية للسعودية

وتحدث الشاعر عبدالله الأسمري عن دور مهرجان "الكُتّاب والقرّاء" في تعزيز مكانـة المملكة الثقافية دوليا، مؤكدا أن الحراك الأدبي والثقافي في المملكة يسير بخطئ واثقة ومتسارعة، وحضور محلى وعالمي، لافتا إلى أن المهرجانات تحملّ رسالةً عميقة داخل المحتمع، وعرض المشسهد الثقافى خارجيا لإيصال المفهوم الحقيقي للهوية الوطنية والثقافة.

وتطرق الشاعر الأسمري في حديثه إلى دور مهرجان "الكُتّاب والقرّاء" في إثراء الحراك الأدبي في المملكة، مشيراً إلى أن الثقافة في المملكة تأتى معبرة عن الهوية الوطنية السعودية، بتنوعها من جهة، وبوحدتها الوطنية من جهة أخرى. بدوره، أعرب الشاعر أحمد الملا عن

سعادته بمشاركته في مهرجان "الكُتّاب والقرّاء"، وقال "عرّفنا المهرجان على بلدنا، ويأتى بحلة جديدة في خمس مشييط، حيث الطبيعة الخلابة والأجواء المعتدلة"، مقدما شكره لهيئة الأدب والنشس والترجمة على هذا النشساط المستمر والداعم والمتزامن في كل مناطق المملكة، مضيفا أن هذا المهرجان "مختلف بأنشطته الأدبية والفنية بسن الثقافة والفن والعلاقة الأصيلة بينهما، وحتى اختيار الضيوف ما بين سينمائيين وفنانين وأدباء وشعراء وكتّاب ونقاد"، مشيرا إلى أن مشاركته في المهرجان كانت ضمن ندوة لها علاقة بالأدب

و السينما مع أدباء وسينمائيين. وحول تأثير المهرجان في المسهد الثقافي السعودي، قال المللا "إن هذا المهرجان يثري الحسراك الثقافي والأدبي بالمملكة، ويعزز مكانة المملكة الثقافية والأدبية على مستوى العالم، ووزارة الثقافة منذ نشاتها تعمل على عدد من الاتجاهات والمستويات، وأنشطتها تتضمن الفئات المختلفة في المجتمع

من ناحيته، أبدى الإعلامي والمذيع في تلفزيون عُمان عبدالله اللويهي سعادته بأن يكون من ضمن زوار هــذًا المهرجان الندي تخطئ حاجز المحلينة وارتقى إلى العالمية تنظيما وانتقائية في كل مفرداته، لافت الين أن المهرجان بما تضمنه من أركان وما حظى به من إعجاب وتفاعل من الزوار الذين توافدوا من ك المملكة وخارجها يظهر السسعى الحثيث لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 المتمثلة في تعزيز الوعي ونشر الثقافة، إلىٰ جانب إبراز الإرث الأدبى للمبدعين السعوديين. وأبدى اللويهي إعجابه بما شاهده من تنوع وثراء يفتح المجال لكل المبدعين والمثقفس بالمملكة لاظهار إبداعاتهم الثقافية المتنوعة، فالمهرجان بما حظى به من دعم على مختلف الأصعدة يؤكد المكانة العلمية والأدبية والحضارية للسعودية بشكل عام.

وأوضـح أن ما تقوم بـه هيئة الأدب والنشس والترجمة في تنشيط الحركة الثقافية وتعزيز الأدب من خلال إطلاق الملتقيات والمهرجانات للكتاب والقراء في ربوع المملكة هو مؤشر إيجابي على إثراء المشهد الثقافي عبر الكشف عما تزخر به

مناطق المملكة من كنوز معرفية وثقافية، ما أسهم في تعريف الجمهور بدورها الريادي في مجال الأدب والترجمة والشعر والفنون التراثية على خارطة

وبيّن اللويهي أن المهرجان بما احتواه من أركان وتنوع أكد العمق التاريخي للإنسان السعودي شاعرا وأديبًا وكاتبا ومبدعا، وتأثيره في إثراء الساحة الأدبية العالمية من خلال سلسلة الإنتاج الثقافي والحضاري.

وأقيم المهرجان تحت شعار "قدمة أدبية من السعودية إلى العالم"، واحتضنته أربعة مواقع، هي: الصرح، المطل، الفناء، الدرب، ودلكُ للاحتفاء بالثقافة والأدب العربيين والعالمين، وقد شـهد في نسـخته الثانيـة حضور نُحو 225 ألـفُ زائر، إذ قدم تجربة ثقافية أدبية فريدة دمجت جميع فئات المجتمع ثقافيا مع الأدباء والمثقفين، واستمتع بها

المهرجان قدم أنشطة أدبية وفنية وثقافية مختلفة جمعت بين الفن والأدب ونجح في استقطاب جمهور متنوع الشرائح

واستقطب الحدث نخبة من المثقفين والأدباء، قدموا إنتاجهم لمختلف شسرائح المحتمع عبر فعاليات أدبية تلبي تنوع الأذواق، شيملت 3 أمسيات شعرية، و7 ندوات حواريـة ومناظـرات، و7 حفلات غنائية، كما تضمن المهرجان عددا من المعارض التفاعلية عبر برنامج ثقافي شامل انطلق من الأدب إلى مختلف القطاعات الثقافية شمل قصائد، ومنصة الفن والأقصوصة، وتحديات وتجارب أدبية، ومنطقة للأطفال والمغامرين الصغار، وحديقة المطل، وممشيئ الأدب، والجداريات التى زينت المشيئ بالتعاون مع بلدية محافظة خميس مشيط، ومنطقة المطاعم والمقاهسي المحلية التي قدمت تجارب متنوعة في عالم النكهات والأطباق التقليدية، وتجربة تدوق مجموعة واسعة من أنواع القهوة، كما أتاح الفرصة للحرفيين وأصحاب المواهب الفنية لعرض منتجاتهم علىٰ الزوار.

وشملت فعاليات المهرجان عروضا حية للفنون الأدائية في منطقة عسير، ومنصة للفنون التشكيلية أتاحت للفنانس المحليس إظهار مواهبهم في المرج بين الفن والأدب من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية، قدمت نشاطا فنيا تفاعليا شبارك فيه الزوار عبر رسيم قصائد أو أعمال فنية صغيرة، وهو ما تواصل الثقافي والفني والتفاء وسلط المهرجان الضوء على الجهود التى تبذلها هيئة الأدب والنشر والترجمة

في إثراء المشهد الثقافي، وذلك من خلال التعريف بـ16 ميادرة وبرنامجا لخدمة قطاعات الأدب والنشر والترجمة، إضافة إلىٰ العديد من المبادرات والفعاليات التي حققت نقلة نوعية في المشهد الثقافي السعودى منذ إطلاق أعمال الإستراتيجية الوطنية للثقافة.

وجاء المهرجان لتعزيز مكانة المملكة الثقافية، وفتح منافذ جديدة للإبداع والتعبيس الفني، كما سعت هيئة الأدب والنشس والترجمة من خلال المهرجان إلى الاحتفاء بالكُتّاب والقرّاء بصفتهما الأكثر تأثيرا في سلسلة الإنتاج الثقافي والحضاري، إضَّافة إلى الاحتفاء بالثقافةُ



آداب وفنون تهافت عليها الجمهور

المنصات الرقمية تتقدم على المسرح في اكتشاف المنصات الرقمية المواهب الفنية المواهب الفنية تغيير آليات اكتشاف النجوم في مصريمنح الشباب فرصة تجاوز العقبات

أحدثت المنصات الرقمية تغييرا كبيرا في مواســم العرض الدرامي وعدد حلقات المسلســــلات، لكنها إلى جانـــب كل ذلك بدأت تحدث تغييرات أكبر حيث تقدم فرصا لمواهب مشهورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتكسر العادة السائدة التي كان فيها السرح هو البيت الأول لصقل

الشاب أمير عبدالواحد الذي قدم دورا في

مسلسل "علىٰ باب العمارة" وشلارك في دور صغير بمسلسل "الكتبية 101".

الأنظار إليه بمشاركته في مسلسل

"صوت وصورة" الذي حقّ ف نجاحا

جماهيريا واسعًا. كما أن الأعمال

الحديثة استطاعت أن تحدث نوعا من

التجديد على مستوى الأسماء المشاركة

في التأليف والإخراج، وكان المسرح

يشتكل رافدا مهما لظهورها وانتقالها إلى تقديم أعمال درامية وسينمائية.

معايير اختيار الوجوه الشابة اختلفت

بشكل كبير عما كان يحدث في الماضي،

وأن متابعة المئات من الوجوه الصاعدة

فى الأعمال المسرحية ومراقبة تطورها

القني لا تتماشيان مع الحاجة السريعة

إلى تقديم نماذج فنية جديدة بشكل

مستمر على مدار العام في المنصات

الرقمية، في وقت لم يعد المسـرح يحظى

بالزخم الذي كان عليه في سنوات سابقة

من بينها مدى انتشار الوجوه الصاعدة

علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها

على تقديم محتويات تجذب شـرائح من

الشباب تشكل جزءا من جمهور المنصات،

وتدخل العوامل التسويقية في عملية

المسرح الجامعي كأن المنتج الرئيسي

للمواهب الصاعدة، كما أن الفرق التي

كانت تتشكل بين حين وأخس لعبت

دورا كبيرا في تقديم مواهب للسينما

والتلفزيون، أبرزها فرقة المخرج خالد

جلال عبر مركز الإبداع الفني في

الأوبــرا، وقدمت غالبيــة الوجوه التى ظهرت في الفترة الماضية، ومازال

هذا المركز يقوم بدور معتبر في تقديم

الوجوه الصاعدة، مع ظهور مسارات

أخرى لتقديم النجوم.

وقال الناقد الفني أندرو محسن إن

الاختيار، والتي لا تقتصر علىٰ الموهبة.

وأسبهم في تشكيل القوى الناعمة. وظهرت معاييــر جديدة في الاختيار،

ويتفق البعض من النقاد على أن

وحذب الفنان الشاب يوسف وهبي

أحمد حمال صحافي مصري

모 القاهرة - نجح بعض الفنانين في الاستفادة من التوسيع الحاصل في المنصات الرقمية العربية، واستثمروا غـزارة مـا تقدمه مـن إنتـاج، وعوضوا فقر المسرح من خلال توظيف مواهبهم الخاصـة للحصـول على فرصـة قد تأتى بالمزيد من الثقل الفني.

ويعتبس المسرح المصري على مدار تاريخه "المفرخ" الرئيسي للمواهب الصاعدة في السينما والتلفزيون من خلال أعمال عديدة قدمتها جهات أكاديمية ومسارح حكومية وخاصة، كانت مادة خصبة للاختيار من بين مواهب تصعد إلىٰ خشبة المسرح، وهو ما تراجع مؤخرا مع غـزارة الإنتاج الذي تقدمـه المنصات الرقمية وتزايد البحث عن وسائل أكثر سرعة لتقديم مواهب فنية جديدة.

وقدمت منصة "واتش إت" المصرية خلال موسم الشيتاء الحالى مجموعة من الأعمال التي لعبت دور البطولة فيها مواهب شبابة ظهر بعضها لأول مرة، من بينهم الفنان الشاب على السبع .. الذي شـــارك في مسلســل "زينهم" و"حالة خاصة"، ووئام مجدي التي تظهر أيضا في "حالة خاصـة" وكان لها حضور قصير في مسلسل "سوبر ميرو" قبل أربع سنوات.



اكتشاف المواهب



محمد الشرقاوي مخرجو أعمال المنصات

الرقمية يكتشفون المواهب من المسرح ونححت الفنانة الشابة نور إيهاب في

تسليط الضوء عليها من خلال مشاركتها فى حكاية "عيشها بفرحة" ضمن مسلسل "55 مشكلة حب" المعروض أيضا على "واتش إت"، كذلك الوضع بالنسبة إلى الفنان الشاب عمرو ياسين "جونيور" حفيد الفنان الراحل محمود ياسين وهو أحد أبطال نفس العمل، إلى جانب الفنان

المسلسلات والأفلام المصرية، بعد أن أسهم في تقديم 80 مسرحية مختلفة.

وشدد أندرو على ضرورة التفرقة

وقدم خالد جالال مجموعة من أبرز النجوم على الساحة الفنية الحالية، من بينهم بيومي فؤاد وعلي ربيع وسلمح حسين ومحمد فراج، وقبلهم محمد هنيدي وخالد صالح وخالد الصاوي وعمرو عبدالجليل وغيرهم من النجوم الذب ن يمثلون نحو 80 في المئة من الوجوه التي شاركت في العديد من

وأوضح محسن في تصريح لـ "العرب"

أن عملية اكتشاف المواهب انتقلت الآن إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك الكثير من الوجوه الصاعدة تمت الاستعانة بها بعد أن قدمت فيديوهات حظيت بمعدلات مشاهدة مرتفعة، منها طه الدسـوقى الذي برع سابقا في تقديم "ست كوم" لكن انتشاره على الإنترنت رشـحه للتمثيل، وقبله عمرو وهبة الذي قدم أدوارا متنوعة على يوتيوب لفتت

وأكد الناقد المصري أن بعض مخرحي الأعمال المقدمية على المنصات الرقمية يتعاملون معها كأداة "تفريخ" للنجوم، بالتالي يكون الاختيار بطريقة أكثر سهولة من الإنترنت أو شركات الكاســتينغ، ومثلما تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتقديم مواهب شببابية جيدة فإن ذلك لا ينطبق على كل من يقع عليه الاختيار، وهناك اختيارات تجري لمحرد أن الشخصيات لديها متابعون كثيرون على المنصات الرقمية.

بين مواهب تملك قدرة على الإضحاك وجذب الجمهور لمدة دقائق معدودة على الإنترنت، وبين وجوه تملك موهبة وتستطيع أن تقدم أدوارا في أعمال تؤثر في الجمهور ولها قدرة على تطوير الموهبة دون أن يخف تأثيرها كما هو الوضع مع بعض الوجوه الصاعدة التي لم تتمكن من الاستمرار، لأن ضعف الموهبة يقود في النهاية إلى تراحع التأثيس، والاعتماد على المتابعين علىٰ منصات التواصل لن يحقق الهدف التسويقي المنشود، ما يجعل هناك قناعة بأن ما يحدث الآن سوف يتراجع في الفترة المقبلة.

واستطاعت المنصات أن تثبت قدرتها على لعب دور مكتشف النجوم سواء نجحوا في مواصلة الطريق أم فشطوا، فهناك ظروف عدة تؤثر في المستقبل الفني للشبباب قد تكون خارج إطار الحقل الفني، لكن بالنظر إلى النجاحات الجماهيرية التى حققتها أعمال تعتمد على وجوه شابة مثل مسلسلي "بالطو" و"ريفو" فذلك يبرهن على أنَّ المنصات الرقمية التى تطلب وجوها صاعدة قادرة على أن تكون بابا لاكتشاف المواهب.

وأوضيح المشيرف عليى مسيرح المواجهة والتجوال بالبيت الفنى للمسـرح (حكومي) محمد الشرقاوي أنّ مخرجي الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية يقدمون أعمالا على المسارح أيضا لاكتشاف الوجوه الجديدة، ومن لديه الرغبة في اكتشـاف وجوه تستحق



مواهب لم تمر بالمسرح أولا



هل ستنجح هذه المواهب في الاستمرار؟

وتدخلت نقابة المهن التمثيلية لإيقاف عدد من الوجوه الشبابية التي قدمت أعمالا درامية دون أن تحصل على تراخيص العمل، ما عبر عن مخاوف نقابية من تضرر مواهب تستحق الظهور، ولذلك فالحصول على فرصة يأتى أحيانا من المنصات الرقمية.

وقد يحدث بروز المنصات الرقمية تغييرا في سبل البحث عن فرص للتمثيل. وبدلا من أن تكون أكاديمية الفنون، وداخلها معهد الفنون المسرحية، هي التي تساعد الطلاب على تقديم مواهبهم قد تبقى مكاتب الكاستينغ التى تقبل عليها المنصات هي السبيل الأول.

وأشار المخرج المسرحي محمد الشرقاوي في حديثه لـ"العرب" إلى أن المعمل الخاص بتقديم المواهب الصاعدة في مصر منذ عقود طويلة هو المعهد

العالى للفنون المسرحية ومسرح الجامعة، فالطلاب يتمرسون بمهنة التمثيل ويعرفون أصولها ويتشكل لديهم الأساس السليم الذي يؤهلهم للاستمرار والتطور. وذكس أن هذا الدور تراجع بسبب أبعاد تتعلق بالدراسة العملية داخل

المعهد، وبعد أن كان الطالب يدرس مقررات موسيعة تتضمن الفلسيفة وعليم النفس والسياسة والاقتصاد يجري العمل الآن بنظام الساعات المعتمدة التي تقتصر على عدد قليل من المواد، ويفرز الواقع خريجين يفتقرون إلى الثقافة التي تثقل موهبتهم. ويمكن القياس على ذلك من خلال المعارف الثقافية التي يحتاجها الفنانون

لتقديم رؤى متكاملة في أعمالهم، وهو أمر بدأ يتراجع بصورة ملحوظة في الفن المصري مع سيبطرة النمطية والسطحية علىٰ رؤى بعض الوجوه الشابة.

أما عزوز عازف العود فهو شيخ أرهقته

الديون والأداءات ليجد نفسه مهددا

بالســجن، فــى حين يحلم صبحــى ميترو عازف الكمنجة وشفيق القراز عازف

«بارتيرو» كوميديا سوداء تمزج بين الجمالية البريشتية وفن الكاريكاتير

🔻 تونس - يجتمع أعضاء فرقة موسيقية متكونة من أربعة عازفين، هم عزوز وشفيق القزاز وكعاك وصبحى مترو، بعد السهرة في محاولة منهم لإيجاد حل جــذري لوضعهم الاجتماعي والمهني القاسي، خاصة أمام تعنت صاحبً الكافيشــانتا "راس الفيــل" ورفضــه

طيلة ثمانية أشهر.

جدوى، وفي الأثناء يروي كل عازف

في هذه الكافيشانتا (تسمية تقليدية

تونسية لقاعات السهرات الليلية) تحاول عناصر الفرقة إبجاد حلول كفيلة بالخروج من أزماتها المتتالية لكن دون

مواهب بأداء احترافي

منهم معاناته ومشاكله الخاصة ومنها يعرجون على العديد من المواضيع التي تتلخص في وضعية الفنان والمبدع في تونس وما يعانيانه من مظاهر التفقير والتهميش.

ساعة ونصف الساعة هي المدة التي تابع خلالها جمهور الدورة الرابعة

تحاه ما بحدث. المسرحية من إنتاج شسركة ميميزيا للمسرح بتازركة من محافظة نابل، وإخراج أيمن الطهاري وتمثيل كل من كمال شوشان وأمير بالحاج وأمان الله باني وأيوب بن عثمان.

الحضور بأدائها المركب أحيانا والمباشر

أحيانا أخرى إضافة إلى تعمدها تشريك

المتفرجين وحثهم علئ اتضاذ مواقف

أن تظهر على الشاشعة يدرك أن المسرح

هو الفاعل الرئيسيي في تقديم المواهب،

بفعل الخبرات التي يحصلون عليها من

خلال الدراسة في المعهد القومي للمسرح

أو من التجارب العملية عبر مشــاركاتهم

ولفت في تصريـح لـ"العرب" إلىٰ أن شركات الكأستينغ تستعين بالمواهب

التي يقدمها المسرح، وظهر اتجاه

خاطئ مؤخرا تسير عليه عملية اكتشاف

المواهب، فيعض الشيركات لم تعد تعتمد

علىٰ تقديم نماذج لديها موهبة، وثمة

أمور تدخل في عملية الترشيحات ليست

لها علاقة بالحوانب الفنية، كما أن

اتساع تواجد شركات الكاستينغ جعل

بعض القائمين عليها غير مؤهلين للقيام

بهذا الدور، وهو ما انتبهت إليه نقابة

المهن التمثيلية وتحاول معالجته.

علىٰ خشبة المسرح القومي.

"بارتيرو" كوميديا سوداء اعتمدت علىٰ الجماليّة البريشتية وفن الكاريكاتير في تصوير الشخصيات وتركيب الوضعيات وتضخيم الحالات والمواقف، كما تم الاعتماد على فن الكوميديا دي لارتى وما تحمله من أبعاد خاصة لدى الشخصيات وسلوكاتها.

كيف يعيش الفنان في تونس؟ أي حقوق يتمتع بها وهو الذي يحاول زرع البسمة والأمل والفرح في النفوس؟ هل يتمتع بكامـل حقوقه الماديـة نتيجة ما يقدمه كغيره من المواطنين؟ هل لديه قانون يدافع عنه؟ هل من حقه التمتع بعقد شعل محترم يضمن له كرامة العيش؟ كلها أسئلة تطرحها المسرحية بشكل هزلى ساخر لنقف على حقيقة مرة وهي أنه من المضحكات المبكيات اليوم

أن الفنان والمبدع هما الحلقة الأضعف في منظومة إدارية قاسية ترى أن الفن لا "بارتيرو" دون ملل أو التفكير في أهمية له ولا يعد وظيفة. مغادرة قاعة المبدعين الشبان، حيث تمكنت شـخصيات المسرحية من شـد

الممثلون اعتمدوا على فن الكوميديا دي لارتي وما تحمله من أبعاد خاصة لدى الشخصيات وسلوكاتها لنقل معاناة الفنان

اعتمد الممثلون في المسرحية أقنعة أخفت وجوههم وكشفت في المقابل واقعا أليما للفنان، ومن هذه الوضعية يتم التطرق إلى وضع تونس بصفة عامة، بدءا من البيروقراطية الإدارية وعقلية "ارجع غدوة" (عد غدا) ووصولا إلى التشعيل الهش وعقود الشعل غير القانونية وإثقال كاهل المواطن بالإجراءات الإدارية والأداءات والولاءات والرشوة والمحسوبية وتمتع أصحاب العمل بالحصانة نتيجة نفوذهم والمعاملة السيئة في مراكز الإيقاف وغيرها من العراقيل والصعوبات التي جعلت من حياة المواطن، لا فقط

الفنان والمبدع، كابوسا يوميا. ويحمل هؤلاء الفنانون أحلاما بسيطة، فالكعاك عازف الأوكرديون حرم من حبيبته نتيجة عجزه عن توفير مستلزمات الزفاف،

الإيقاع بحياة بسيطة وسعيدة. جميعهم أحلامهم بسيطة لكنها ولدت في زمن جاحد وبلاد لا تعترف بهم ولا بأحلامهم. يرفض صاحب العمل تسديد مستحقاتهم، الأمن بالحقهم في الشارع بعد أن قرروا الغناء في "شارع الفنون . الحدة"، بدعوى التشــويش وبث الفوضي في الطريق العام، تسد كل الأبواب أمام عناصــر الفرقة فيقــررون الرحيل أو بالأصبح "الحرقة"(الهجرة السبرية) إلى الجنة الموعودة بالضفة الأخرى من البحر

الشباب التونسيين الذين ابتلعهم البحر. مسرحية "بارتيـرو" التــي قدمهــا هـواة بأداء محترف، أضحكت الجمهور وأبكته، كما ساهمت المؤثرات الصوتية والضوئية في إضفاء مسحة من الجمالية والمصداقية على هذا العمل الذي برهن أن المسرح هو أداة نقد وتفكير.

المتوسط، لكن أحلامهم تقبر من جديد وهذه

المرة في البحر، كما هي أحلام العديد من

يذكر أن ملتقىٰ مسرح الهواية هو لقاء مسرحي لاكتشاف مختلف التجارب المسرحية الهاوية والطاقات الإبداعية الشابة. وينعقد اللقاء هذا العام بين 9 و14 ينايـر الجـاري بمدينـة الثقافة في

علي مروان الشكي: «كل سنة مرة» يطرح قيما توشك على الاندثار

الفيلم الأول للمخرج حقق عشر جوائز مهمة في فترة وجيزة

ونحتنا الشخصيات في جميع الجزئيات،

وتبنيناها، لم يعد من الممكن أن أطمئن

علىٰ شخصية الأسعد مع ممثل آخر سوى

ويحدثنا المخرج التونسى عن

التحديات التي واجهته أثناء تصوير

الفيلم، خاصةً مـع تنوع أماكن التصوير،

مؤكدا "فـي كل عمل هنـاك تحديات. 'كل

سُنة مرة أهو أول فيلم لي كمخرج، وكان

التحدي هو الخروج من قبعة المخرج

المساعد، ولم تكن هناك عراقيل حيث

مكننا المنتج من فترة لاباس بها في

التحضيـر، ووفــر لنا كل الســبل لإنجاح التجربة مع فريق الإنتاج القائم على

العمل الفنى فاز بجوائز

متميزة، منها أفضل إخراج

في مهرجان الفيلم المغربي

الدولى بوجدة

ويصف علي مروان العلاقة بين

شـخصيتي "الأسعد" و"عائشــة"، وكيف

ساهم نجاح هذه الديناميكيات في التأثير

العاطفي في الأحداث قائلًا "كل الفريق

نشا على أدوار لطيفة القفصي، فهي تتفوق علينا جميعًا سنا وخبرة وأعمالاً،

والعلاقة التي تربط الممثلين بعيدًا عن

عدسات الكاميرا أثرت بشكل إيجابي

علىٰ الأداء وطريقة طرح العلاقة الدرامية،

وكانت إنسانية بالأساس. حاولنا أن يرى

المتلقى الشاب نفسه في الأسعد، ويرى

أحمد الأندلسي الذي أبدع في أدائه".

يخوض المخرج التونسي على مروان الشكي تجربته الأولَّىٰ في الإخراج السينمائي التي جاءت بعد تجربة طويلة في مساعدة مخرجين كبار، ولأنه راهن على الاهتمام بالقيم النبيلة والقصص الإنسانية استطاع بهذا الفيلم لفت الانتباه وتحقيق عدد من الجوائز.



🥊 تــدور قصــة فيلــم "كل ســنة مــرة" للمخرج التونسي علي مروان الشكي حول شخصية الأسعد الشاب الذي يبلغ الأربعين من عمره، يعمل بائعا متحوّلا، يلتقى بامرأة مسنة تُدعىٰ عائشة، والتي فقدت طريق العودة إلى المنزل حيث تقيم ابنتها الوحيدة حسناء، فيقرر الأسعد مساعدتها وينطلق في رحلة البحث عنها. العمل من إنتاج مجدي الحسيني

وسيناريو أحمد الأندلسي، ويشارك في بطولته كل من أحمد الأندلسي ولطيفة القفصي. فاز هذا العمل الفني بجوائز متميزة، منها أفضل إخراج في مهرجان الفيلَــم المغربي الدولــي بوجدة، وأفضل فيلم قصير في مهرجان داكا الدولي للأفلام الثقافية، وجائزة النقاد في مهرجان باریس سینی فییستا، کما نال المخرج على مروان الشكى تقديرًا على مستوى الإخراج الجديد في مهرجان دبي الدولي للسينما، ونال جائزة لجنة التحكيم فتي مهرجان الفيلم الفرنكوفوني

وفار الممثل أحمد الأندلسي بجائزة أفضل ممثل في مهرجان الفيلم الشهري، إلىٰ جانب جوائز أخرى مهمة، مما أضفىٰ عليه طابعًا فريدًا، كما وصل الفيلم إلى نصف النهائي في مهرجان كان العالمي للأفــلام، وتم اختياره رســميًا في شــبكة ليفت - أوف العالمية، مما يظهر تأثيره البارز والإبداعي في عالم السينما الدولية. وفي هذا الصدد أجرت "العرب" حوارا مع مخرج فيلم "كل سنة مرة" في إطار اختياره ضمن المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة بمهرجان الإمارات السينمائي

وفي حديثه حول كيفية وضع فكرة الفيلم حين التنفيذ من بداية السرد إلى نهايته يجيب المخرج علتي مروان قائلا "فكرة الفيلم هي للممثل أحمد الأندلسي هي في الأساس حلم، حلم به أحمد فدوَّنَّه كفكرة، ثم طورها كسيناريو للفيلم، بحكم الصداقة، وسبق لذ أن عملنا في العديد من الأعمال حيث كنتُ ممثلًا وهو كمخرج منفذ إذ قمنا ببعض التعديلات في الجانب الإنساني".

بدبي في دورته العاشسرة، السذي يُقام في

أواخر يناير الجاري.

ويوضح أن "طريقة طرح الفكرة كانت مميزة، لــذا وافقت دون تــردد، وقد حدث نفس الأمر مع المنتج الذي تكفل بجميع المصاريف واتصل بأبرز التقنيين في تونس كمدير التصوير بشيير المهبولي، ومهندس الصوت محمد شبوقي الكعلي، والمخرجة المساعدة فريال بوڤرين، والسكريبت سلمي الجازي، ومصممتي الملابس إيمان شقرون وألفة قريعة، وخسرة الماكياج شيماء بوجنفة، ثم انطلقنا في التصوير".

أما في ما يتعلق بعملية اختيار الممثلين خَاصة الممثل أحمد الأندلسيي فى الدور الرئيسي، فيرى على مروان أن "أحمد الأندلسي ولطيفة القفصي من أبرز الممثلين في تونس، تجمعني بهما علاقة صداقة بحكم الأعمال التي شاركناها مع بعضنا، وخاصة تطلعاتهما إلىٰ الأمام، وعندما قمنا بالتعديلات على السيناريو،



مخرج يركز على القيم والمبادئ

بالقيم التى يطرحها الفيلم والتى بدأت الفيلم بشكل متزايد مع مرزج الكوميديا

ونوه علي مروان بالجوائز التي نالها

الإنسانية والحب أساسًا للحياة".

وشِساركنا علي مروان أخر أعماله

تجدر الإشَّارة إلى أن المخرج على مروان الشكي مِن مواليد العام 1991، وقد عمل كمخرج منفد في العديد من الأعمال التونسيّة على غرار مسلسل "شيورّب" ومسلسل "قلب الذيب"، والأعمال العربيّة علىٰ غرار السلسلة الهزليّـة الجزائريّة "عاشــور العاشر" والمسلســل التاريخي السّعودي "شرار"، وقد كانت له مشاركات في العديد من الأعمال الغربية نذكر منها الفيلم الوثائقي "برباشة" للمخرجة الأميركيّـة أمـي ويليامـز والمسلسـل الروسي "ترايدر" للمضرج الإنجليزي

والدته، إن صح التعبير في عائشة، ويهتم

تغسب نوعًا ما عن مجتمعاتنا، وتظهر في والدراما العميقة".

ويصف المخرج التونسى الأسلوب السينمائي الني اعتمده في فيلمه هــذا، وكيــف ســاهم فــى نجاحــه عبــر مختلف المهرجانات، قأئلا "اعتمدنا أسلوبًا سينمائيًا بتناسب مع القصة والشخصيات، ومع تقنيات الكاميرا المحمولـة. كان التصويــر سلســـا، حيث حافظنا علئ جوهر القصة وقمنا بتصوير بعض المشاهد المتتابعة لتعزيز العواطف، وحاولنا أن نجمع بين الألم والأبتسامة في نفس الوقت وهدا أمر

وكيف أثرت هـذه التقديرات من الجمهور على مسيرته كمخرج معبرًا "يرجع الفضل لجميع التقنيين والمشاركين في العمل ويعود خاصة للصديق المنتج مجدي الحسينى الذي قام بمجهود حبار في الإنتاج والتسويق، ولا يزال ساهرًا على ذلك حتى اللحظة، مما مكّن الفيلم من الحصول على عشسر جوائز في انتصارًا للأفلام الحاملة لقضية إنسانية

ويأمل المخرج التونسي أن يتذكره الجمهور بعد مشاهدة الفيلم وشخصية الأسعد متمنيا أن يلقى استحسان الجمهـور وأن يؤثر إيجابيـا في المتلقى مهما كانت خلفياته وأيديولوجياته، مشددا على أنه "يجب أن تبقى قيم

ويرى المخرج الشاب أن دور مهرجانات السينما في تعزيز السينما المستقلة والأفلام القصيرة بشكل خاص أمر حيوي، إذ تعتبر الأفلام القصيرة تعيش من خلال المشاركة في المهرجانات والفعاليات السينمائية، حيث لا يحقق المنتج والمخرج ربحًا ماليًا إلا بشكل فني

قائلًا "بعد نجاح أول تجربة تجد نفسك متعطشًا للإنتاج مرة أخرى، لذا هناك بعـض الأفكار التي تراودني وكما قالت أم كلثوم كل شيء بأوان".

عمان - يعرض الفنان الأردني إحسان كل فرد لغزًا فريدًا بداخله، وهو عبارة عن فسنفساء من التحارب والخيارات بندك نتاج ثلاثة أعوام من البحث والفرص. ومن خلال التحديات والفرص التشكيلي في معرض بعنوان "أحلامها اللونية" سينطلق في السابع عشر من الضائعة، نتمكن من التعلم والنمو وفي نهاية المطاف العثور على الجمال في يناير الجاري في غاليري شقير بعمان. رواياتنا الشخصية". وأثناء رحلتك بين اللوحات - كما

يوضـح البيـان المصاحـب للمعرض–

استعد لتنبهر بالحوار النابض بالحياة

بين الألوان والإنسانية، والحركة الأنيقة

للأشكال، والحيوية المتفجرة للأشكال

هـذا المعرض هـو أكثر مـن مجرد

عرض للأعمال الفنية؛ إنه "رحلة بصرية

إلى أعماق التجربة الإنسانية، بحث

أسدى عن الدهشسة والروعة السذي يتم

التقاطُّه في كل ضربة فرشاة" حسب

وقدم الفنان إحسان بندك نبذة عنه وعن المعرض قال فيها "يسعدني أن أتقدم بدعوتكم لحضور معرضي القني

القادم، حيث ســنأخذكم في رحلةً مدتهاً ثلاث سنوات عبر عالم الفن التجريدي

المعقد. من خلال البحث الدقيق

والتجارب التي لاحدود لها، غمرت نُفسي في عالم الإنسان، حيث كانت

اللوحة بمثابة ملعبي وكل ضربة فرشاة

كانت خطوة متعمدة في سعيي لتحقيق

التميز الجمالي. وُلدت هذه المجموعة من

مجرد مفهوم تجريدي، ورغبة شديدة في

التقاط لغز وجاذبية التجرية الإنسانية. ولكن مع مرور السنين، تطورت إلىٰ رحلة

تحويلية، بإثرائها من حلال لقاءات مع

أفراد مميزين وتعمق الأفكار حول الفروق

ويوضح "بينما كنت أتعمق

في رحلتي الفنية، تشابكت الألوان

الموجودة على لوحتى بسلاسة مع

جوهر الأنوثة. لقد كان استكشافًا أسرًا

للألوان النابضة بالحياة والطبقات

المعقدة التي تشكل التجربة الأنثوية.

ومع ذلك، مع استمراري في هذا المسار،

تطور السرد إلى ما هـو أبعد من نقطة

البدايـة الأوليـة. بـدأت اللوحـة تأخذ

أشكالًا جديدة وأشكالًا سائلة، مما يعكس تعقيد الوجود البشري. يوجد مفهوم

قويّ متجــذر بعمق في هذه المجموعة -

القطعة المفقودة في كل شـخص. يمتلك

الدقيقة في اللون والشكل والحركة".

المتغيرة باستمرار.

وإحسان بندك من مواليد الأردن العام 1957، نال شهادته الجامعية بالفن من الولايات المتحدة من جامعة الينوي، وعمل كأستاذ في الجامعة الأردنية في قسم الوسائل التعليمية. قام بعد ذلك بتأسيس قسم للوسائل التعليمية في المدرسية الوطنية الأرثوذكسية، وبين عاميي 2011 و2014 عمل بندك في جامعة نيويورك في عمّان أستاذا للفن التشكيلي، وحاليا لديه غاليري خاص

به يستقبلُ فيه المواهب الفنية الَّجديدة.

«أحلامها اللونية».. لوحات

من فسيفساء التجارب الإنسانية

إحسان بندك المعرض رحلة استمرت ثلاث سنوات في الفن التجريدي المعقد

ىثىمات متنوعة.

ويعرف الفنان باشتغاله بأساليب

ومدارس فنية متنوعة، كما أنه يعتمد

البحث والتأني، ويستغرق سنوات من

التفكير والتجريب حتى ينظم معارض

لكنها تدور جميعا في فلك الإنسان، حيث يبرز بندك منذ بداية احترافه الفن التشكيلي اهتماما بالجسيد البشري، بأفكار الإنسان، بهويته، وكذلك بالتاريخ والحضارة اللذين يبنيهما الإنسان.



ألوان متشابكة مع جوهر الأنوثة

لولوة المنصوري ترسم لوحات واقعية من المعمار القطري

أنها تحاول من خلال المعرض استرجاع

الدوحــة - أرادت الفنانة التشــكيلية لولوة المنصوري أن تصور المعمار القطري بأسلوب واقعى، فاختارت أن تحمل تراب الأمكنة المثيرة لديها لتؤثث ها، وتعنون به معرضها الذي افتتحه خالد بن إبراهيم السليطي المديس العبام للمؤسسية العامة للحي الإبداع برسم هذه اللوحات الفنية من الثقافي "كتارا". تراب كل منطقة. وشيددت الفنانة على

ويضّم معرض "تراب" الذي يستمر حتى 24 يناير الجاري، 36 عملا فنيا تمثل التراث القطري والموروث الأصيل.

وتنتمى أعمال الفنانة التشكيلية القطرية لولوة المنصوري إلى المدرسة الواقعية فهي ترسم لوحات مستوحاة من البيئة المحيطة بها وتركز على إبراز أدق التفاصيل في أعمالها الفنية. وقد استخدمت في هذا المعرض تراب قطر "الرمل"، وبالتحديد تراب المناطق التي رسمت معالمها، في لوحاتها الفنية لتعطى إحساسا أكثر واقعية.

وقَّال خالد بن إبراهيم السليطي، خلال افتتاحه المعرض، إن الفنانة القطريــة لولــوة المنصوري قــد أبدعت في رسم لوحاتها وتوظيف التراب كأداة إبداعية وجعلت الزوار يعيشون أجواء الأماكـن وعبق التـراث، مؤكـدا حرص "كتارا" الدائم على تقديم التجارب الفنية المتنوعة سواء في المواضيع التي تتطرق لها أو من خلال أساليبها وتقنياتها، مبينا أن "كتارا" ستشهد، خلال فترة كأس آسيا قطر 2023، فعاليات وأنشطة ومعارض متميزة.

من جهتها قالت الفنانة لولوة المنصوري إن معرض "تراب" يعتبر "الأول بالنسبة إليّ، وجاءت تسميته نسبة لتربة قطر ألتي قامت عليها البيوت والقلاع التي رسمتها في مختلف

وأضافت أن هـذا المعرض هو وليد 7 سنوات من العمل والرسم وجمع

المعلومات حول المنازل والمناطق ولو القليل من أزمنة مضت من خلال أسلوبها المميز. التراثيـة في دولة قطر، حيث استعانت بكبار السن من العائلة وخارجها، بالإضافة إلى متخصصين في التراث سول إلىي والمعلومات التي ساعدتها كثيرا في

وأكدت أن حيها للموروث هو الذي دفعها لرسم العمارة القطرية، مشميرة استخدمت تراب المكان نفسه الذي رسمته بعد أن عملت على معالجته لتوظيفه في اللوحة وذلك حتىٰ تعطيها طاقة أكبر من الإحساس والواقعية.



بطل الفيلم نموذج للرجل الشهم



فنانة لونت لوحاتها بالتراب

تزايد زواج الإنتاج يعكس تمردا على منظومة الأسرة التقليدية في مصر

نماذج الزواج الفاشلة ومنع التبني يفاقمان الظاهرة



هل حنان الأم وحده يكفى

زواج الإنتاج حل لعدد متزايد من الفتيات الراغبات في خوض تجربة الأمومة بعيدا عن قيود الأسرة والزوج الذي تنتهى مهمته في هذا النوع من الزواج بعد تسجيل الطفل باسمه.



كاتب مصري 🥊 القاهرة - أشـارت تحذيرات أطلقتها دار الإفتاء المصرية بشأن انتشار

نوعيات جديدة من الزواج بين الشباب والفتيات إلى وجود توجه للتمرد على الزيجات التقليدية التي تنتهي إلىٰ علاقة أسرية ينتج عنها أبناء ومسؤوليات، مقابل اللجوء إلى علاقات مؤقتة تنتهى سريعا بناء على اتفاق مسبق بين الطرفين ينحصر في الإنجاب.

جاء زواج ما يسمى ب"الإنتاج" ضمن قائمة العلاقات المنتشيرة حاليا، حيث كشف عمرو الورداني أمين الفتوى ومدير مركز الإرشاد الزوجى بدار الإفتاء المصرية عن أعداد وصفها ب"الكبيرة والبشعة"، حيث يتفق الشاب والفتاة علىٰ الزواج المشروط بالإنجاب، وبعدها يحدث الانفصال وتقوم الأم بتربية الطفل. لدى الافتاء أدوات رصد للزيجات

بحكم أنها المؤسسة الدينية الوحيدة ـر التي يلجأ إليهـا أي طرف العلاقة الزوجية للحصول على فتوى مرتبطـة بالعلاقـة الزوجيـة، ويحـدد الشبريكان الخطوات اللاحقة لتكون متسقة مع صحيح الدين.

ترتبط زيادة معدلات الزواج من أجل إنحاب أطفال فقط برغبة بعض الفتيات فُـى الأمومـة دون أن تعيـش مـع رجل طيلة حياتها، وتبحث هذه الشريحة من النساء عن طريقة مشروعة للإنجاب وتستحيل الطفل باستم والده ثم تنتهى العلاقة لتعيش الفتاة مع ابنها بعيدا عنّ الأب، وتتوليىٰ الأم التربية وكل ما يرتبط بشؤون الصغير.

تبدو خيارات الفتاة التى ترغب في الشبعور بالأمومة دون علاقة طويلة متع الرجل محدودة في مصر، لأن أغلب المسارات التي ينجب من خلالها طفل موصومة مجتمعيا وتجعل الفتيات بقعين في محظورات قانونسة ودينية، لذلك وجدت نسبة منهن في زواج الإنتاج وسيلة لتحقيق حلم الأمومة بقليل من المنغصات الأسرية.

تعانى فتيات يقدمن على علاقة غير شرعية خارج إطار الزواج وينجبن من مشكلة نسب الطفل إلى أبيه أمام الموقف الديني الثابت من الأزمة، حيث تستند جهات الفتوى إلى حديث نبوي نصله "الولد للفراش وللعاهر الحجر"، وتتمسك دار الإفتاء المصرية بأن الفقهاء اتفقوا على أن ولد الزنا يثبت نسبه من أمه التي والدته، وليس أبيه.

إذا أرادت الفتاة تبنى طفل من المودعين بدور الأيتام أو مجهولي النسب، تقف أمامهن موانع دينية وقانونية صارمة، بحكم أن التبنى محرم،

ولا توجد تشريعات تمهد الطريق للفتاة لتبنى طفل، وتوافق الحكومة على كفالته

ليعيش معها ولا يُكتب باسمها. باتت الوسيلة الوحيدة أمام أي فتاة قررت أن تعيش مستقلة وترغب في الأمومة أن تتزوج من شياب وتتفق معة على الإنجاب وبعدها يقع الطلاق، فالمهم أن يتم حفظ حقوق الطفل ويُسجل في المؤسسات الحكومية باسم والده، وبعدها تنتهى علاقة الأم والابن بهذا الأب، طالما حققت الفتاة حلم

ترتبط غريزة الأمومة عند الفتاة التي تقرر السير في طريق الإنجاب بطريقة مشروعة ثم تنفصل بالتكوين النفسي لها قبل أسرتها، لأنها مطالبة بالثبات في مواجهة المجتمع المحيط، ومدفوعة للتحلى بالشجاعة والقدرة على تجاوزالسخرية التي قد تطالها.

يعتقد متخصصون في العلاقات الأسسرية أن الفتاة التي تقرر الزواج من أحل الإنجاب فقط كارهة لكل ما يتعلق بالحياة الأسرية وغيس متمسكة بأى اطة العائلية وقبوه المجتمع، وسلطوة الرجل الذي ساعدها علىٰ تحقيق غريزة الأمومة، بمعنىٰ أنها قررت أن تكمــل حياتها وحيدة مع طفلها ولو خسرت كل المحيطين.

المهم أن يتم حفظ حقوق الطفل ويسجل في المؤسسات الحكومية باسم والده، وبعدها تنتهي علاقة الأم والابن بهذا الأب

توصف هــده الزيجــات بأنها مؤقتة وتنتهى بروال الهدف، ويأخذ الزواج المؤقت في مصر أكثر من صيغة، فهناك المؤقت بغرض المتعة، أو المصلحة، والتجربة، لكن يظل زواج الإنتاج الوحيد الندي ينجم عنه أطفال، عكس الزواج المؤقت الذي يتم الاتفاق مسبقا فيه على عدم الإنجاب.

يرتبط زواج الفتاة للإنجاب فقط بكراهيتها للبيئة المحيطة بها، وربما الأسرة التي نشات فيها وما تحمله من عادات وتقاليد، لرفضها المطلق تحكم الرجل في تحركات وسلوكيات ومصير زوجته وتعامله معها باعتبارها خادمة أو امرأة تحتاج إلى وصاية.

تسهل رفاهية الأسرة وانفتاحها على الفتاة أن تتمرد على كل القيود المرتبطة بالعادات والتقاليد الزوجية، وتجعلها أكثر تركيزا على مواجهة البيئة المنغلقة فكريا طالما أن معركتها مع العائلة التي نشأت فيها محسومة لصالحها، ما يعنى

أن الــزواج بغرض الإنجاب فقط محصور لدى عائلات تترك لفتياتها حرية التصرف

ناقشت السينما والدراما المصرية قضية الرواج المشروط بالإنجاب، أيّ أن مثل هذه الوقائع ليست مستحدثة بل كانت موجودة أو متخيلة، ومع ارتفاع منسوب التمرد بين الأجيال الصاعدة علـــيٰ كل ما هــو تقليدي والســعى نحو محاكاة أنماط أسرية لثقافات غربية بدأ الزواج المشروط بالإنجاب يأخذ منحنى تصاعديا في المجتمع.

كان فيلتم "بشتري راجل" للفنانة نيللي كريم ومحمد ممدوح الذي تم عرضه عام 2017 أول الأعمال السينمائية التي سلطت الضوء على فكرة الزواج بغرض الأمومة من خلال قيام إحدى الشابات بوضع إعلان على حسابها بموقع فيسبوك تطلب فيه رجلا يجعلها تحمل مقابل مبلغ مادي لتستطيع تحقيق حلمها في الأمومة بطريقة شرعية.

جاءً بعد الفيلم مسلسل "سابع جار" وناقـش نفس الفكرة مـن منظور أوسـع، حيث كانت هناك فتــاة مصابة بعقدة تفسية من ظروف أسرتها المفككة وطلاق أمها من والدها لأنله محترف النصب لتعرض الفتاة على زميلها في العمل أن يتزوجا بشسرط الإنجاب فقط، أن يُكتب الطفل باسم والده.

أصدرت دار الإفتاء وقتها فتوى حرّمت النواج المشسروط أو المحدد بفترة، لكن معضّلة المؤسسة الدينية أنها لم تستوعب تهاوى قيمة خطابها أمام ارتفاع منسوب التمرد بين الأجيال الصاعدة علي كل ما يرتبط بالفتوي، ومن دهسوا العادات والتقاليد والأعراف الأسرية لن ينصاعوا إلىٰ خطاب ترهيبي لا بتفق مع خططهم الحباتية.

فسسرت سسامية خضر أسستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في القاهرة وجود حالات للرواج من أجلّ الإنجاب بزيادة منسوب تمرد الأبناء علىٰ تقاليد الأسرة، وهناك فتيات كسرن حاجز الخوف بالهروب من مسـؤوليات النزواج وأعبائه، فلا يردن منه سنوى إنجاب طفل، لكن الخطر الأكبر على مُستقبل الابن ولو كان تربي مع أمه، لكن سيكبر علىٰ عدم وجود أب.

وأضافت لـ "العرب" أن تصدير النماذج الفاشلة عن الزواج جعل شريحة من الفتيات يتمردن عليه بالبحث عن أهم ميــزة منه بالأمومــة، وهذا تتحمله المؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية والتعليمية، والزيجات المشروطة بالإنجاب تسعى للانسجام مع النسق . الأخلاقي للمحتمع فقط حفاظا على السمعة، لكن هذا لا يقى الأبناء من المشكلات النفسية مستقبلا.

يصعب فصل اتساع دائرة الزواج المشروط بالإنجاب عن نظرة الكثير من الفتيات للزواج التقليدي كمشروع فاشل في ظل ارتفاع معدلات الطلاق إلى

نصائح لتسريع عملية التخلص من الوشم 🗨 برليان - تعد إزالة الوشام عملية

نصائح

طويلة وصعبة، حيث يمكن أن تحتاج إلىٰ جلسات يتراوح عددها من 6 إلىٰ 20 جلسة بفاصل زمني يتراوح من 8 إلىٰ 10 أسابيع، وذلك وفقا لعمر الوشم ولون البشرة وعمق الحبر ودرجة تعقيد التصميم ونوع الصبغة المستخدمة.

وأوضحت محلة "ستابلايت" المعنية بالموضة والجمال أن بعض الألوان يمكن إزالتها بسهولة مثل الأسود والبنى والأزرق الداكن والأخضر، في حين أن هناك ألوانا يصعب إزالتها مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي والأزرق

وأضافت أن عدم الالتزام بالفواصل الزمنية الكافية بين جلسة وأخرى يمكن أن يؤدي إلىٰ نشوء ندوب، بالإضافة إلىٰ

وأشارت إلى أن الجلد يكون حساسا للشيمس أثناء عملية إزالة الوشيم بالليزر، لذا ينبغى تجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة، مع مراعاة تغطية موضع الوشهم أو تطبيق كريم واق من أشعة الشمس ذي عامل حماية عال (SPF).

الكبد والكلئ من طرد جزيئات الحبر من كما ينبغي خلال أول أسبوعين بعد كل حلسة تحنب الأنشطة البدنية المجهدة، نظرا لأنها تحفز حدوث التهابات في الجسم، والتي تظهر في صورة حكة وتورم. كما ينبغي أيضا عدم شرب الخمر، نظرا لأنه يمنع

وبشكل عام، تنبغى إزالة الوشم لدى أخصائي ليزر متمرس، مع الالتزام بالاشتراطات الصحية المعمول بها لتجنب حدوث أي مشاكل صحية.



لون الوشم يحدد الوقت اللازم لإزالته

مطالب بآليات رادعة توقف العنف الإلكتروني ضد النساء في المغرب

모 الرباط - تضغط مجموعات برلمانية ومنظمات حقوقية علئ الحكومة المغربية لتجاوز الفراغ التشريعي الذي يستغله كثيرون لمضايقة النساء في الفضاء الإلكتروني، وهو الأمر الذيّ تحوّل إلى ظاهرة مقلقة زادت وتيرتها خلال السنوات الأخيرة.

وخصص جزء من جلسة عقدت مطلع الأسبوع الحالى، لمساءلة وزير العدل المغربي عبداللطيف وهبى لمناقشة الفراغ التشريعي الذي تعهد الوزير

و قال وزيرالعدل، إن "العنف الرقمى يطال الجميع بحيث لا يوجد نص يعاقب على ذلك وهناك فراغ تشسريعي على هذا المستوى"، مسجلا في الوقت أنه "سيتم تدارك هذا الفراغ ضمن مشروع القانون الجنائي الجديد".



عبداللطيف وهبى هذا الفراغ سيتم تداركه ضمن مشروع ً القانون الجنائي الجديد

وأبرز وهبى أن الإشكال الأساسى في هذا الصدد يتعلق بكون "المُعنفات لا يتقدمن بشكايات"، مشددا على أن "المرأة التي تقع ضحية العنف الرقمي يجب أن كاية إلىٰ الجهات معتبرا في الآن نفسه أن "كل ما يمس الحياة الخاصة للناس يجب أن نكون متشددين حياله"، منتقدا في ختام جوابه الفوضي أو "التسيب" اللذين يعرفهما الفضاء الرقمي، والتي قال إن "زمنها

قد انتهى". كما دعا وزير العدل، النساء المغربيات للجوء إلى القضاء وتقديم شكايات عند تعرضهن للعنف الرقمي، موضحا أنه يعاقب على المس بالحياة الخاصة بالنساء أو نشس صورهن أو نشسر تركيبة صوتية، كما يعاقب على التحرش الجنسي الرقمي، وعلىٰ استغلال بعض الصور، وعلىٰ التقاط أو تسجيل

أو توزيع أقوال أو معلومات كانت وكان الفريق النيابى لحزب الحركة الشعبية قد تقدم نهاية ديسمبر الماضي، بمقترح قانون يدعو إلى تضمين القانون المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء تعريفا للعنف الرقمى وبتتميم عدد من الفصول المتضمنة لعقويات لتشمل جرائم العنف التي قد تتعرض لها النساء

باستعمال الأنظمة المعلوماتية. ونبَّه مقدمو المقترح في مذكرة من انتشار العنف الرقمي وانعكاساته الخطيرة التي قد تصل إلى حد الانتحار. ويحسبُّ ما كشـف عنه تقرير رسمي مغربــى صدر فى مــارس الماضــى، فإنّ 1.5 مليون مغربية تعرضن ما بين 2020

و2022 للعنف الإلكتروني. وقالت المندوبية السـامية للتخطيط، التي أعدت التقريس حينها، إن العنف الإلكتروني بات يمثل 19 في المئة من مجموع أشكال العنف ضد النساء في

ويشكل الخوف من الوصم الاجتماعي والأحكام السلبية، في الغالب، عوائق تمنع النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية من الكلام، وأيضا من تقديم شكاوي قضائية، وذلك رغم تبني المغرب قبل

بضعة أعوام قانونا يشدد العقوبات ضد

لكن الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة في المغرب يربطن تردد النساء في التبليغ عن هــذه المضايقات إلىٰ غياب آليات واضحة تردع المتورطين.

العنف الإلكتروني يشهد تزايدا وبات يمثل 19 في المئة من مجموع أشكال العنف الموجه ضد النساء في المغرب

وترى سميرة موحيا، رئيسة فيدرالية رابطة حقوق النساء، أن "مُحاولة تعزيز ولوج النساء إلى العدالة يستدعى أن يتم تجريم العنف الرقمى بشكل صريح، وأن يتم إحداث جهاز أمني خاص ومكون لهذا الغرض ليستقبل النساء قصد تسهيل ولوجهن إلى العدالة بشكل سلس

وأبرزت موحيا لموقع هيسبريس المحلي، أن "الآثار والأضرار المترتبة عـن العنف الرقمـي تكون لهـا تداعيات نفسية بصعب إثباتها، وبالتالي بتعين أن نعيد تعريف العنف الرقمي قانونيا والتداعيات"، لافتة إلى أن "النساء بحكم الصعوبات المطروحة في هذا الصدد يشعرن بعدم جدوى سلك التقاضي، على الرغم من أن ما حدث لهن يمكنُ أنّ تكون أثاره خطيرة للغاية".



الخوف من الوصم الاجتماعي يمنع المغربيات من التبليغ

الواقع الجديد يفرض على أسود الأطلس

الزئير بقوّة قاريا. وقال مدرب المنتخب

المصنف 13 عالميا "قلت للاعبى فريقى

إننا لا نستطيع أن نكون ملوك العالم إذا

لم نكن ملوك قارتنا. الجميع يريد التغلب

شدد الركراكي الذي خسر نهائي

نسخة 2004 في تونس أمام منتخب

البلد المضيف، خلال إعلانه عن القائمة

الرسمية المشاركة في كوت ديفوار، على

أنه "كلما توالت اللعنة القارية ابتعدنا

عـن التاريخ الذي فزنا فيـه باللقب"، في

إشارة إلىٰ عام 1976 في إثيوبيا عندما

ظفر بلقبــه الوحيد حتىٰ الآن في العرس

القارى، مضيفًا "لكن ذلك ليس سببا

وتحدّث الركراكي عن ضغط وضعه

على نفسه عقب نهاية فعاليات كأس

العالم في قطر مباشرة، عندما وضع

حصيلة عرس عالمي أبلي فيه أسود

الأطلس بلاء حسنا، بقوله إنه سيستقيل

من منصبه إذا لم يفوزوا بلقب كأس الأمم

الأفريقية في كوت ديفوار. أما الآن فإن

المدير الفنتى الذي أسعد الصحافيين بصراحته خلاًل المؤتمرات الصحفية في

وهذه المرة يصل المنتضب إلى

النهائيات وهو المرشيح الأوفر حظًا

"نحن ذاهبون إلى هناك للعب كرة

القدم الخاصة بنا، لتقديم أقصى ما

لدينا، وقبل كل شيء حتىٰ لا نشعر بأي

ندم". وأكد الركراكي "المهم هو الروح

المعنوية، يجب أن نذهب إلى هناك

بثقة كاملة للتغلب على لعنة كأس أمم

كأس العالم أصبح أقل صرامة.

للتتوبيج باللقب، حتى ليورأ

للضغط على أنفسنا".

على المغرب بعد نتائجنا في قطر".

اللعنة القاربة

الدوحة تحتضن نسخة

استثنائية من كأس آسيا

قطر تطمع في انطلاقة قوية

أمام لبنان في آفتتاح البطولة

كأس أمــم أســيا 2023 لكرة القــدم للمرة

الثالثة في تاريخها بعد نسختي 1988

و2011، ووعدت الدولة الخليجية بنسخة

استثنائية من الناحية التنظيمية لما

تمتلكه من ملاعب ومنشات حديثة.

وتنطلق البطولة اليوم الجمعة وتستمر

حتىٰ 10 فبراير المقبل علىٰ 9 ملاعب من

بينها 7 ملاعب استضافت كأس العالم

2022، التي كانت أول مونديال لكرة القدم

إلى قطر بحفاوة كبيرة واستقبال بالورود

في مطار حمد الدولي بالعاصمة الدوحة.

وأنهت اللجنة المحلسة المنظمة كافة

التجهيزات ووضعت الرتوشات الأخدرة

استعدادا لضربة البداية للحدث القارى

الكبير. وازدانت شوارع الدوحة باللافتات

الترحيية، بينما تزييت المياني وكافة

المعالم الشبهيرة بالألوان والأعلام وصور

تعويذات البطولة الخمس (سبوق وفريحة

وتمبكي وترينة وزكريتي) كتعبير عن

الترحيب الكبير بكل المنتخبات المشاركة

وتختلف هذه النسخة من كأس أسيا عـن نســخة 2011 التــي أقيمت فــي قطر،

ففي النسخة الحالية سيكون متاحاً أمام

الجماهيس حضور 3 مباريات في اليوم

الواحد بمرحلة دور المجموعات على غرار

بطولة كأس العالم 2022، بفضل تقارب

المسافات بين الملاعب المستضيفة

للبطولة، ويحدث هذا الأمر لأول مرة في

تاريخ بطولات كأس أسيا، ويصل عدد

بينما في نسخة 2011 لـم يكن عدد

المنتخبات يزيد عن 16 منتخباً، وتقام

مباراتان على الأكثر في اليوم الواحد

بمرحلة دور المجموعات أيضا. وشهدت

البطولة إقبالا كبيرا على شسراء التذاكر،

خلال المراحل الثلاث التى خصصتها

اللجنة المنظمة بالتنسيق مع الاتحاد

الآسيوي إلكترونيا حيث وصل عدد

التذاكس في المرحلة الأولسيٰ إلىٰ 150 ألف

تذكرة تم بيعها بالكامل منها 81 ألف

تذكرة تم بيعها في اليوم الأول فقط، بينما

في الدفعة الثانية 90 ألف تذكرة ببعت

خلاَّل أول 24 ساعة، وتصدر المشجعون

من قطر والسعودية والهند قائمة الأكثر

ومع بدء وصول الجماهير الآسيوية

إلىٰ الدوحة ستكون في انتظارهم أجواء

موندبالية جديدة واحتفالات مميزة في

العديد من الأماكن السياحية مثل سوق

واقف ودرب لوسيل ومشيرب قلب الدوحة

وكتارا وميناء الدوحة القديم. وعملت

اللجنة المنظمة مع هيئة قطر للسياحة

المناطق السياحية لتكون فيها أماكن

ترفيهية وفعاليات للجماهير بشكل

مباشسر خلال فترة البطولة للاستمتاع

بطولة كأس أسبيا 2023 لكرة القدم عندما

يلتقيان مساء اليوم الجمعة على ملعب

لوسيل في مباراة افتتاح البطولة. ويدخل المنتخب القطرى اللقاء وهو يتسلح

بعاملي الأرض والجمهور بتواجد أكثر

من 80 ألف متفرج من أنصاره في مدرجات ملعب لوسيل الذي استضاف المباراة

النهائية لكأس العالم الأخيرة قطر 2022

ويسعى "العنابي" أيضا لانطلاقة

قوية في حملة الدفاع عن اللقب الآسيوي

بين منتخبى الأرجنتين وفرنسا.

ويقص منتخبا قطر ولبنان شسريط

بأجواء الدوحة والبطولة القارية.

شراء للتذاكر.

المباريات خلال البطولة إلىٰ 51 مباراة.

وضيوف البطولة.

وحظيت جميع الوفود التي وصلت

فى الشرق الأوسط والعالم العربي.

المغرب يخطط لفك نحس النهائيات في كأس أمم أفريقيا

خبرة الركراكي رهان أسود الأطلس في السباق القاري

أضحي المنتخب المغربي مطالبا بكسس عقدة بطولة كأس الأمم الأفريقية عندما يشارك في الدورة الــــ34 التـــى ســتحتضنها كــوت ديفوار من 13 يناير الجاري وحتى 11 فبرايس القادم، خاصة عقب مشاركته التاريخية في نهائيات كأس العالم الأخيرة، التي أقيمت بقطر عام 2022. ويرغب المغرب في إنهاء سوء الحظ الذي لازمه في . دورات الكأس الأفريقية.

🗩 أبيدجان - بعد تحقيق مركز رابع تاريخيي في مونديال 2022، وجب علي لاعبى المغرب نقل تفوّقهم من المحفل العالمي إلى العرس القاري ووضع حدّ لانتظار دام 48 عاما للظفر بلقب ثان في منافسات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم. ويستهلون المشوار في مجموعة سادسة تضم جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامينا وتنزانيا.

تفتخر المملكة الواقعة في شهمال أفريقيا بواحدة من أقوى البطولات في القارة السمراء وبانتشار نجومها في جميع أنداء أوروبا، لكن منتخبها الوطني لا يحقق الآمال المعقودة عليه في النهائيات القارية، رغم الترسسانة المهمةً من النجوم الذين تزخر بهم صفوفه، ويبقى أفضل إنجاز له التتويج باللقب عــام 1976 وحلولــه وصيفــا عــام 2004. ودخل "أسود الأطلس" تاريـخ نهائيات كأس العالم عندما أصبحوا أول منتخب عربى وأفريقى يبلغ نصـف النهائي، قبل أن يخسر أمام فرنسا وذلك بعد أن أطاح بمنتخبى إسبانيا والبرتغال المرشحين للمنافسة على اللقب.

ونجح مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي، الذي استلم منصده قدل أشهر قليلة من انطلاق مونديال قطر، في بناء فريــق قوي في جميـع الخطوط؛ الحارس ياسين بونو (الهلال السعودي)، وخط الدفاع بقيادة رومان سايس (الشباب السعودي) وأشسرف حكيمسي (باريسس سان جرمان)، وخط الوسط مع سفيان أمرابط (مانشستر يونايتد الإنجليزي) وعزّ الدين أوناحي (مرسيليا الفرنسي)، وخط الهجوم بقيادة بوسف النصيري (إشبيلية الإسباني) وحكيم زياش (قلعة سراي التركي).

مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي، الذي استلم منصبه قبل مونديال قطر، نجح في بناء فريق قوي في جميع الخطوط

ولم يبلغ المغرب نصف النهائي منذ خسر نهائى 2004 أمام تونس، رغم خوضه البطولة كلُّ مرة بكتيبة محترفين. لكنّ

تحية الأبطال

ومن أجل محو جميع الذكريات

حتى أنه عزّز المنافسة باستدعاء لاعب وسط مرسيليا الفرنسي أمين حــارث الــذي غــاب عــن مونديـــال قطر بسبب إصابة خطيرة في ركبته قبل وقت قصير من بدايته، واستعان ببعض لاعبى المنتخب الأولمبي مثل إسماعيل صيباري (أيندهوفن الهولندي) وشادى رياض (ريال بيتيس الإسباني) وأمير ريتشاردسون (رينس الفرنسي) وأسامة

العزوزي (بولونيا الإيطالي). ويعتقد الركراكي أنه "لدينا توازن

منافسة شرسة

شاركت جمهورية الكونغو وتوّجت مرتين في 1968 تحت مسمّىٰ كونغو كينشاسا و1974 تحت مسمى زائير. وغاب الفهود عن النسخة الماضية بعد أربع مشاركات متتالية، علما أنهم حلُوا ثالثين في 2015. ويعتمد الفرنســي سيباستيان دوسابر الذي يفضل الالتزام الدفاعي على مجموعة من المحترفين

كريم مع رفاقه في الفريق عندما تم تجريد

الخليفي يواجه اعتراضا من

بداية الموسم، من أجل شارة القيادة

السيئة يعتمد الركراكي على الفريق ذاته الذي تألق في قطر وأصبح أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ دور الأربعة، مع عموده الفقري المكون من حارس المرمى ياسين بونو وأشرف حكيمي ورومان سايس وسفيان أمرابط وحكيم زياش ويوسف النصيري.

جيد بين الحاضر والمستقبل". وتوج صيباري ورياض وريتشاردسون والعزوزي، إلى جانب عبدالصمد الزلزولي (ريال بيتيس) وبلال الخنوس (غنك البلجيكي)، بأوّل لقب للمغرب في كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية عـام 2023، وأظهروا لكبارهم كيفية كســر

أبرزهم المدافع شانسيل مبيمبا (مرسيليا الفرنسي) والمدافع جيديون كالولو (لوريان الفرنسي) والمدافع سيدريك باكامبو (قلعة سيراي التركي) ولاعب الوسط يوان ويسا (برنتفورد الإنجليــزي) والمهاجم ســيلاس كاتومبا مفومبا (شتوتغارت الألماني).

ويعود منتخب زامبيا الملقب ب"الرصاصات النحاسية" إلى المشاركة بعد غياب استمر خلال النسخ الثلاث الماضية. وبعدما فجرت زامبيا مفاجأة كبيـرة وتوجت ببطولــة 2012 خرجت من الــدور الأول فــى 2013 دون تحقيــق فوز واحد وواصلت الظهور المخيب للآمال بتذيـل مجموعتها في 2015 أيضًا من دون تحقيق أي فوز.

ويعتمد الإسرائيلي أفرام غرانت على فريق شاب معظمه من المحترفين في دوريات أوروبية على غرار المهاجم باتسون داكا (ليستر سيتى الإنجليزي) والظهير لوبامبو موسوندا اسيلكيبورغ الدنماركي).

وشكلت تسلعينات القلرن الماضي الفترة الذهبية لزامبيا، إذ حلَّت ثانية في 1994 وثالثة فــى 1990 و1996. ويتوقع أنّ يكون لقاء زامبيا والكونغو محوريا في يتصدرها منطقياً المغرب.

وشارك منتخب تنزانيا، الملقب ب"نجوم الأمة" مرتبن فقط في 1980 و 2019، من دون أن ينجح في تحقيق الفوز. ثانية بفارق نقطة عن أوغندا في مجموعة ضمت أيضا الجزائر والنيجر. ويقود الجزائري عادل عمروش الجهاز الفني منذ مارس 2023. وسيكون حصوله على المركز الثالث نتيجة مميزة خصوصا مع شراســة المنافســة في مواجهة الكونغو الديمقراطية وزامبيا.

₹ الدوحــة - تســتضيف قطــر نهائيات الذي حققه قبل 4 أعوام في الإمارات 2019 وتحقيق فوز يعزز فرصه مبكرا في انتزاع صدارة المجموعة الأولئ التي تضم أيضاً منتخبي طاحيكستان والصين.

وأكد الإسباني ماركيز لوبيز، المدير الفني لمنتخب قطر، للاعبيه على أهمية ضربة البداية في أي بطولة مجمعة وضرورة تفادي أي نتيجة سلبية مثلما خسر الفريق القطري أمام الإكوادور في المباراة الافتتاحية لمونديال 2022، ما تسبب في خروجه مبكرا من الدور الأول. ويرتكز منتخب قطر على عدد من

العناصر البارزة في صفوفه مثل حسن الهيدوس قائد العنابي البالغ من العمر 33 عاما والذي يتمتع بخبرات كبيرة بفضل خوضــه 176 مياراة دولية مـع منتخب

ويراهن أبطال آسيا أيضا في مشــوارهم للدفاع عن اللقب على عناصر أخرى مثل أكرم عفيف، أفضل لاعب أسيوي في 2019 وثالث أفضل هداف للتشكيلة الحالية بتسجيله 26 هدفا في 96 مباراة دولية، وأمامه حسن الهيدوس

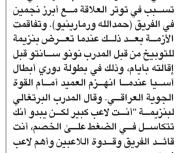
ماركيز لوبيز، مدرب منتخب قطر، أكد للاعبيه على أهمية ضربة البداية في أي بطولة وضرورة تفادي أي نتبحة سلبية

ويعتلى الصدارة المعز على مهاجم نادي الدحيل وهداف النسخة الماضية برصيد 9 أهداف والذي سيجل 50 هدفا في 96 مباراة دولية بقميـص المنتخب القطري. كما يحتفظ منتخب قطر في قوامه الحالى بعناصر أخرى ساهمت في تتويجه باللقب في 2019 مثل حارس المرمكي سعد الشيب، ولاعب الوسط بوعالام خوخي، فضلاً عن تواجد الظهير الأيمن القوي صاحب الأصول البرتغالية بيدرو ميجيل الذي خاض 90 مباراة دولية ىقمىص قطر.

وستكون مباراة افتتاح كأس أسيا هـي اللقاء رقم 40 لمنتخب العنابي طوال تاريخ مشاركاته في البطولة حيث لعب 39 مباراة وحقق 13 انتصارا مقابل 11 تعادلا و15 خسارة، وسبجل لاعبوه 52 هدفا مقابل 47 هدفا في مرماه. وتعد مباراة قطر ولبنان أيضا نسخة مكررة من لقاء الفريقين في افتتاح مشوارهما بالمجموعة الخامسة في البطولة الأخيرة عام 2019 حيث فان العنّابي بهدفين دون لهما بسام الراوي والمعز علي

وشدد عبدالعزيز حاتم لاعب منتخب قطر قائلا "المهمة صعبة فالكل ينظر إلينا على أننا أبطال القارة مما يزيد من صعوية كل المباريات، لكن الضغوط جزء من كرة القدم وهدفنا واضبح وهو الحفاظ على اللقب والفوز به للمرة الثانية على

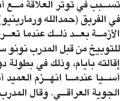
وفتى الجهة الأخرى يطمع المونتنيغري ميودراغ رادولوفيتش مدرب منتخب لبنان في تفجير مفاجأة مدويــة خلال مباراة الافتتــاح أمام حامل اللقب سعيا لكسر حاجز الدور الأول الذي لم يتجاوزه المنتخب اللبناني في مشاركتيه السابقتين عندما استضاف البطولة في عام 2000 والنسخة الماضية في الإمارات سنة 2019.



وسط صمت من إدارة الاتحاد.

التي منحت أيضا للاعب الفرنسي، ما انتقاله من الاحتراف الأوروبي إلىٰ الدوري ولم يستطع بنزيمة السير على خطى زميله السابق كريستيانو رونالدو، الذي كون علاقات وطيدة مع زملائه الجدد في نادي النصر، حيث بدأت أولي مشاكلً

حمداللــه من الرقم 9 من أجله، كما تم منح مهمة تنفيذ ركلات الجزاء للنجم الفرنسي. وفشلت الإدارة في احتواء هذه



المشاكل، وأصبحت الجماهير لا تثق ببنزيمة الذي خــذل الفريق في العديد من المداريات المهمة، معتبرة أنه لا يبالي بأحــوال الفريق. وكان غيابــه غير المبرر . عن مرافقة بعثة الفريق لمواجهة الطائى، قبل تأجيلها، سببا آخر في احتدام الأزمة التي أصبح صداها عالميا، وبدأت الأخبار تشير إلى رغبة اللاعب في مغادرة الفريق



عودة قوية

كريم بنزيمة على رادار باريس سان جرمان

모 باريىس - يىدرس ناصىر الخليفى، رئيس باريس سان جرمان، التعاقد مع الفرنسى كريم بنزيمة، مهاجم اتحاد جدة، خلال الميركاتو الشــتوي الجاري. ووفقا لوسائل الإعلام الفرنسية، يريد الخليفى ضم بنزيمة لمدة 6 أشهر على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم

ويواجه الخليفي اعتراضا من لويس كامبوس، المستشار الرياضي للنادي الباريسي، الذي لا يفضل التوقيع مع . ب. المهاجم الَّفرنسي.

ويتعرض بنزيمة لانتقادات من الصحافة والجمهور في السعودية بسبب تراجع مستواه خلال الموسم الحالى، بالإضَّافة إلىٰ الخَـروج المبكر للعميد من كأس العالم للأندية.

وفي نفس السياق تؤكد شبكة "فوت ميركاتو" أن من غير المرجح أن يوافق اتحاد جدة علىٰ رحيل بنزيمة بنزيمة انتقل إلى اتحاد جدة في الصيف

الماضى، عبر صفقة مجانية، عقب رحيله عن ريال مدريد. وعانى نادي اتحاد جدة من أزمة

كبرى خلال الأشهر الماضية، جعلت الفريــق يدخل فــى دوامة مــن التخبطات الفنية والإدارية، والتي كانت نتائجها وخيمة بعد مضى نصف الموسـم. وعلى الرغم من الأزمات الكبيرة التي أحاطت بالنادي مؤخراً، إلا أن أزمة الفرنسي كريم بنزيمــة كانت هي الأبرز. وكان التعاقد مع بنزيمة في الصيف الماضي الحدث الأبرز في الدوري السعودي، وكأن الاسم الأكثر شهرة بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو

بشكل سريع مع المتغيرات التي صاحبت

لويس كامبوس، المستشار نجم نادي النصر. وحاولت إدارة العميد السير على خطىٰ النصــر، وذلك بعد أن قدمت اللاعب في حفل جماهيري غفير، كان مشابها لمًّا فعلته إدارة النصر بعد تعاقدها مع الــدون. وكانت المشــكلة الأولىٰ في كيفية تعامل بنزيمة مع هذا التغيير الجذري، واختلف بنزيمة مع البرازيلي رومارينيو، الذي كان قائداً للفريق في خصوصا وأن كريستيانو نجح في التأقلم

الرياضي للنادي الباريسي، الذي لا يفضل التوقيع مع المهاجم بنزيمة صباح العرب

ما رأى جنابك

وجنابهم؟

الجدل حول مضار التدخين

حُسم أو توقف. أصبح مقبولا أن

تزيد الحكومات سعر السحائر وأن تحظر التدخين على الشــواطئ وفي

الحدائق العامــة، بعد أن منعته في

الأماكن المغلقة، كما فعلت فرنساً

مؤخرا، ضمن خطة تهدف للوصول

مستمرة ولم تتوقف منذ أن اكتشف

كريستوفر كولومبس الأميركتين.

وقد يستغرب من هم دون سن

الأربعين لو علموا أن التدخين

كان مسـموحا به، حتىٰ وقت قريب

نسبيا، خلال رحلات الطائرات

. وداخل قاعات السينما، وحتى داخل

وأجمع على محاربة التدخين، إلا

أنه مازال مترددا في اتخاذ خطوات

مماثلة حيال عدو آخر خطرُه لا يقل

عن خطر تدخين السجائر إن لم نقل

القاتـل الآخر هـو "الأبيضان"،

السكر والملح، اللذان يتسببان في

مقتل الملايين من الأشخاص سنوياً،

وخسائر لا تقل عن 2.6 تريليون

وإذا كان التدخين عدوا واضحا

فإن خطورة السكر والملح تكمن في

أنهما يتسللان إلى حياتنا دون

استئذان، عن طريق مواد غذائية

مصنعة، حيـت يصعب العثور علي مواد غذائية محفوظة لم يُضفُ

إليها الملح أو السكر أو الاثنين معا. حتىٰ لـو نجحت جهود التوعية في إقناع المدمنين على المشسروبات الغازية بوجوب الإقلاع عنها،

هـل سـينفع الحديث عـن الأضرار

الصحية للأبيضين مع عشاق

المخارق والزلابية والبقلاوة

والكنافة... وأصناف أخرى من

لنا في حملات مكافحة التدخين

خير جواب؛ فقد فشلت هذه الحملات

في الدول العربية رغم أن الحكومات

لم تقصّر في أداء واجبها وحذرت

من المخاطر الصحية للتدخين،

ونجحت في أوروبا، والسبب أن

أسعار الســجائر بقيت رخيصة في

الدول العربية، بينما ارتفعت في

الدول الأوروبية بشكل صاروخي. ما نجح مع التدخين تريد منظّمة الصحة العالمية تجربته مع السكر،

وتوصي بفرض ضريبة خاصة بنسبة 20 في المئة -على الأقل- على المشروبات الغازية. وقد اتخذت عدة

بلدان بالفعل إجراءات ضريبية

لمكافحة استهلاك المشرويات الغازية

والأطعمــة التي تحتوي على ســكر

الدول العربية، التي يعتبر الحديث

فيها عن مضار السكر والملح ترفا

أن يجد نفسه في موقف المسؤول

المصري الدكتور محسن المزقلط (البدين) في زمن الرئيس المصري الراحل أنور السادات، الذي نصح

بتناول الفول بدلا من اللحمة، لأن الفول مصدر صحى للبروتينات، لا

وتحديفا وتحديا للقضاء والقدري

ولكن هل ينفع هذا الحل مع

حتىٰ لو صدقت النوايا، من يريد

الحلويات لا تعد ولا تحصى؟

وإذا كان العالم قد حسم أمره

إلى "جيل متحرر من التبغ". مصاولات حظر التدخسن

علي قاسم

ابتكارات في معرض لاس فيغاس تغير حياة المرضى

يحفل معرض الإلكترونيات الاســـتهلاكية "ســـي إي أس" في لاس فيغاس غــرب الولايات المتحـــدة، بتقنيات متقدمة تحسّــن حيـــاة المرضىٰ وذوي الإعاقات وتساعدهم على قضاء شؤونهم اليومية.

> 모 لاس فيغــاس (الولايــات المتحـــدة) – تبتســم روبرتا ويلسـون - غاريت وهي تنظر إلى القفاز الأسود عالى التقنية الذي يحمى يدهسا اليمنى ويوقف مؤقتا الارتعاشات الناجمة عن إصابتها بمرض باركنسون خلال حضورها معرض . الالكترونيات الاستهلاكية "سي إي أس" الذي افتتح الثلاثاء في لاس فيعاس غرب

وتقول روبرتا إنها عادة ما ترتدي قفاز "جيروغلوف" (GYROGLOVE)، فهي تستطيع إنجاز مهام عادية حداً بالنسبة إلى الآخرين، مثل ارتداء الملابس أو الكتابة بالقلم أو الإمساك بفنجانها من دون أن ترمي قهوتها.

وقالت الكندية لوكالة فرانس برس خلال مشاركتها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية السنوي للتكنولوجيا في لاس فيغاس إن هذا الابتكار "غيّر

حياتي". ويُقدَّم جيروغلوف المصنوع من شــركة "جيروغير" (GYROGEAR) باعتباره مثبّت اليد الأكثر تقدماً في العالم، بالتعاون مع شركاء إستراتيجيين من بينهم مجموعة "فوكسكون" (Гохсони) الصينية، بحسب مؤسسها فاي أونغ.

ويوضح فأي أونغ لوكالله فرانس برس أن الأساس في قفاز جيروغلوف هو "جيروسكوب" (أداة لتحديد الاتحاه)، بحجم قرص صغير، مع قرص داخلي بدور بشكل أسرع من توريين محرك نفاث. ويؤكد أن "هذا القفاز مصنوع في المعمل نفسه الذي يصنع أجهزة ي ماكدوك برو (МасВоок Рво)"، في إشارة

إلىٰ شـركة فوكسكون، وهي أيضاً موردة

الحدُّ؛ فالهدف هو إنتاج جيروسكوب أصغر حجما للمزيد من الراحة.

أجل "تحسين حياة الناس حقا". وتقدم شسركات عملاقة مثل أمازون،

معرض لاس فيغاس. ويعرض مؤسس شسركة غليدانس أموس ميلر، الذي فقد بصره في سن مبكرة جداً، جهازاً مدمجاً بعجلتين

وخلال عرض توضيحي يسجل غلايد وجهة ويُظهر المسار للشخص الذي يمسك بمقبضه، بينما يستكشف

برس "عليك فقط أن تمشىي وتوجهك العجلات"، مضيفاً "يمكنني أن أخبره إلى أين أذهب إذا أردتُ ذلتُ، لكنه لن

وتخطط الشركة الناشئة التي يقع مقرها في سياتل لإطلاق نسخة تحرّبينة من غلايد في وقت لاحق من هذا العام، وتعد بجعلها متاحة بسهولة مثل

وهي شـركة ناشــئة أخرى في ســياتل، ما يبدو نسخة طبق الأصل مصغرة من

ولا تنوي الشركة التوقف عند هذا

ويدافع فاي أونغ عن فكرة أن التقنيات تخدم الاحتياجات البسيطة من

أو أخرى ناشئة مثل غليدانس، تقنيات مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة في

يحمل اسم "غلايد"، ويهدف إلى أن يؤدي دور كلب مرشد للمكفوفين.

الجهاز العوائق في الطريق. ويوضح أموس ميلس لوكالة فرانس

بسمح لى بأن أصطدم بأي شيء".

الهاتف الذكي. وابتكرت "وان كـورت" (ONECOURT)،

وهو ابتكار يمكن الإفادة منه لديَّ متابعة مباريات كرة القدم الأميركية، ولكن أيضاً التنس أو الهوكي، من خلال وضع اليد على ملعب زائف، ما يتيح للمشتجعين ضعاف البصر أن يشتعروا

بتقدم المباراة تحت أصابعهم.

وقال جيرد ميس، المدير العام لشركة وان كورت، "نحن متحمسون لحعل الرياضات الحية في متناول الأشــخاص ذوي الإعاقات البصرية". وأضاف لوكالــة فرانس بــرس "إننــا نحاول في

ملعب كرة قدم أميركي يترجم أحداث المباراة إلى اهتزازات في الوقت الفعلي.

الواقع تقريب الناس من الحدث". وتتيح اهتزازات الجهاز إدراك سرعة حركـة الكرة أو القرص، وموقع اللاعبين في الملعب وأفعالهم، وفقاً للعرض الذي جــرى تقديمه في معــرض لاس فيغاس. ويأمل جيرد ميس أن يكون الجهاز متاحاً مجاناً من خلال الشـراكات مع الفرق أو

ومن بين الابتكارات الأخرى التي قَدمــت فــى المعـرض نظــارات "لومن" (LUMEN) للمكفوفين والتي تتميز بتقنية تتيح، وفقاً للشركة الناشئَّة، معرفة مكان المشى بأمان، بما في ذلك تجنب البرك.

وهناك أيضاً إطارات النظارات التي

وتقدم شركة "أوركام" (Опсам) الإسرائيلية ماسحات ضوئية محمولة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة.

ويخلص أفي غرينغارت، المحلل المتخصص في شيركة "تكسبوننشيل" (TECHSPONENTIAL)، إلى أن جعل الحياة أسهل للأشخاص ذوي الإعاقة يشكل "أفضل طريقة لاستخدام التكنولو حيا".

تحسين حياة الناس حقا

تعمل كأدوات مساعدة للسمع، بالإضافة إلىٰ النظارات المخصصة للتعويض عن نقص البصر أو حتى عسر القراءة.

نتفليكس تسحب فيلماً في الهند إثر غضب هندوسي 🥊 نيودلهـــي - ســحبت نتفليكــس من وهو الزواج المختلط بين الأديان الذي

منصتها في الهند فيلماً هندياً شهيراً يتتبع مسيرة فتاة صغيرة تطمح إلى أن تصبح أفضل طاهية في البلاد، بعد حملة مناهضة للعمل قادها قوميون

ويؤاخذ المنتقدون الفيلم علىٰ تضمنه مشاهد تُظهر أكل اللحوم، بالإضافة إلى قصة حب بين البطلة الهندوسية وشباب مسيلم.

ANNAPOORANI:" ويصف فيلم THE GODDESS OF FOOD"، الذي كان ثانى أكثر الأفلام مشاهدة على

منصــة نتفليكس في الهنــد قبل يوم من سحبه، الرحلة المحفوفة بالمخاطر التي تعيشها ابنة كاهن هندوسي تحلم بأن تصبح أفضل طاهية في الهند، وتواجه تحديات بسبب نشأتها الهندوسية.

المحرمات ديمومة في المجتمع الهندي،

وفي سياق الأحداث تتخلي بطلة الفيلم عن النظام النباتي الصارم الذي نشات فيه، بينما يمتنع أفراد الطبقة العليا الهندوسية عن تناول اللحوم.

ويساعدها زميل مسلم في الدراسة على التنقل في عالم مدرسته للطهو الندي لا يرحم، إلى أن يقعا في الحب، ما يضعهما في مواجهة أحد أكثر

ترفضه بشدة الفئات التقليدية. وتقدم ناشط، شعر بالإهانة بسبب

السيناريو، بشكوى إلى الشرطة قائلاً إن الفيلم يروج لـ"جهاد الحب"، وهي عبارة سلبية صاغها القوميون الهندوس الذين يتهمون الرجال المسلمين بالزواج من نساء هندوسيات وإجبارهن على اعتناق

وقال راميش سولانكي الذي قدم الشكوى على منصة إكس إن نتفليكس وشسركة "زي ستوديوز" المشساركة في الإنتاج "أنتجتا هذا الفيلم عمداً... لإيذاء مشاعر الهندوس". وطلب من الشيرطة

اتخاذ إجراءات ضد الممثلين الرئيسيين

وقال الناطق باسلم مجموعة نشطاء

وحققت حملة تطالب بمقاطعة الفيلم

وإزالته فوراً من نتفليكس انتشاراً واسعاً علىٰ مواقع التواصل في الهند. وأثار سحب فيلم "أنابوراني" من نتفليكس في الهند الخميس، بعد أسابيع قليلة من العرض الأول، ارتياحاً لدى منتقديه.

هندوس انتقدوا الفيلم شسريراج ناير إن مؤلفي العمل "أدركوا خطأهم". وكتب "لـم نتدخـل أبدأ فـي الحريـة الإبداعية للفيلم، لكن لن نتسامح بتاتاً مع تشويه سمعة الهندوس والسخرية منهم".

ديمة قندلفت تخطط لمكائد جديدة في «العربجي 2»

حديدة لشخصية "بدور" عبر مواقع التواصل

> الاجتماعي. وبدت الفنانة السورية في الصور

وكانت "غولدن لاين" قد نشرت مجموعـة صـور مـن كواليـس الجزء الجديد من المسلسل، رصدت عدداً من أبرز الممثلين على غرار باسم ياخور

من مسلسل "العِربجي" الذي حقّق نجاحاً جماهيرياً واستعاً في موسم رمضان الماضي، وهو من تأليف عثمان جحى ومؤيد النابلسي، وإخراج سيف السبيعي. ونشرت مجموعة من

التي قُتلت في الموسم الماضي، مع السؤال "هل يستمر تأثيرها في الموسم

وجاء في تعليق لاحق "دماء كثيرة سالت في الموسم الأول... تصرخ بالثأر. في الجـزء الثاني من 'العربجي' الانتقام قادًم". وأضافت "ندرك أن التحدي كبير والرهان صعب، ولكن حكاياتنا أعظم

بيروت - شوقت النجمة بإطلالة جديــدة وملابس لــم تظهر بها وســلوم حــداد ونادين خــوري وفارس الفيديــوات التــي رصدت الشــخصيات دىمة قندلفت حمهورها ياغي ومديحة كنيفاتي وحسسام الشساه الشخصية في الجزء الأول، مع تعليق ودلع نادر وشيادي الصفدي. لأحداث الجزء الثاني من لفت إلىٰ نظراتها الحادّة ومكائدها التي أن "الانتقام آتِ" في الجزء الثانيي "شو عم يدور براس بدور(ما الذي يجول خلال نشرها مع شركة "غولدن لاين" صورة في راس بدور)؟".

وفى انتظار أن تسرد بتشويق أكبر!".

25 ألف مقلّد لإلفيس بريسلي يشاركون في مهرجان أستراليّ

모 سيدني - توافد مقلدون لإلفيس الواقع. انظروا إليه، لقد أصبح أكبر من بريسلى على محطة سيدنى المركزية الخميس للانتقال بقطار "بلو سويد إكسبرس" إلى بلدة باركس الزراعية الصغيرة، حيث يقام سنوياً مهرجان مخصص للـ"كينغ" يشارك فيه نحو 25 ألفاً من المعجبين بنجم الروك أند رول

> ولا يأبه محبّو إلفيس بريسلي (1935 - 1977) الأستراليون لكون ملك الروك أند رول لـم يغنّ أي مرّة في بلدهم، ولا طبعاً في باركس التي تبعد نحو 350 كيلومتراً عن سيدني. وأكّد تاز ديمتسيس الملقّب ب"فانكي إلفيس"، وهو من مقلّدي النجم، أنه يتحيّن أي فرصة لإزالــة الغبار عن برته الحمراء الزاهبة.

وقال لوكالة فرانس برس بينما كانت مجموعة تؤدي أغنيات إلفيس على مسرح قريب "كان يظن أننا سننساه، في

أمر رائع". وراح عشاق إلفيس يعيدون ترتيب شعرهم المسرّح على طريقة البومبادور التى شكلت علامة فارقة للنجم، ويمسحون العرق عن سوالفهم،

أي وقت مضيٌّ. وأضاف بحماسة "إنه

خلال انتظارهم القطار في طقس سيدني الصيفى الرطب. وقالت جينى دولين (45 عاماً)، التي ارتدت زيّا أزرق مطرّزا، "عند الوصول إلى باركس، يكون أبناء المدينة جميعا حاضرين للاستقبال. هذا الأمر يجعلني أبكي".

أقيم مهرجان إلفيس الأول في باركس عام 1993، بمبادرة من بوب وأن ستيل اللذين يملكان مطعماً. وباتت هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرة ألاف نسمة، تُسمىٰ اليوم "عاصمة إلفيس في أستراليا".



يسبب أمراض القلب والشرايين كما أصبحت توجيهات الدكتور المزقلط مصدرا للسخرية في قصيدة عنوانها "الفول واللحمة" للشاعر أحمد فؤاد نجم، رددها الشارع المصري، ورددها العرب مع الشييخ إمام، تقول كلماتها:

"یا دکتور محسن یا مزقلط یا مصدر يا غير مسؤول حيث إن انتو عقول العالم والعالم محتاج لعقول

ما رأى جنابك وجنابهم فيه واحد مجنون بيقول احنا سيبونا نموت باللحمه

وانتو تعيشو وتاكلو الفول". الحكومات والشعوب "المزقلطة" فقط تكترث للأضرار الناجمة عن تناول السكر والملح، أما الشعوب "الغلبانة" فلا مانع لديها من أن

تموت وهى تاكل الزلابية والكنافة

ما رأى جنابك وجنابهم؟